وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

الميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية
الشعبة: العلوم الإجتماعية

الموضوع:

الأداء الوظيفي (البيداغوجي) للأستاذ الجامعي بين المعايير الأخلاقية والممارسة الميدانية. دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الإجتماع
تخصص: علم الإجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالب:
شتوحي عبد الرحمان

إشراف الدكتور:
جوزة عبد الله

لجنة المناقشة:

أ.د التونسي فائزة.....رئيسا

د. جوزة عبد الله.....مشرفا ومقررا

د. أقنيني أمينة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC oF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Amar Thelidgi – Laghouat

Faculty of Social Sciences

Department of Sociology and Demography

The Scientific Committee

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

اللجنة العلمية

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): شتوحي عبد الوهاب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 194272312722 الصادرة بتاريخ: 2011.11.08 عن دائرة: الأغواط ولاية: الأغواط

رقم التسجيل: 20133900051

التخصص: علم الاجتماع التنظيم والعمل

عنوان مذكرة نهاية الدراسة: الأداء الوظيفي (البيداغوجي) للأستاذ الجامعي بين المعايير الأخلاقية والممارسة الميدانية: نموذج أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط. دراسة ميدانية

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القررات الوزارية المعمول بها.

الاغواط في: 2020/08/27

توقيع الطالب (ة):

شـــكـــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد فإني أتقدم بالشكر لله عز وجل على فضله وكرم عطائه وتوفيقه لي لإتمام هذا العمل.

كما أخص بالشكر للوالدين الكريمين الذين شجعوني ودعموني على الاستمرار في طلب العلم والنجاح وإلى كل إخوتي وأفراد عائلتي من الكبير إلى الصغير و إلى كل زملائي.

وإلى كل الأساتذة والطاقم الإداري والعمال بكلية العلوم الاجتماعية.

وأخص بالشكر للأستاذ المشرف "جوزة عبد الله" على مجهوداته الجبارة معنا و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد كل الشكر والتقدير.

وأخيرا اللهم إني قد بذلت ما يسرت لي من جهد، فإن كنت قد وفقت فمن فظلك وإن أخطأت أو قصرت فمن نفسي، اللهم اجعل عملي هذا خالصا لوجهك الكريم.

إهـــــداء

أهدي هذا العمل إلى التي حملتني وهنا على وهنا إلى بر الأمان التي غمرتني بحبها وحنانها إلى التي تنير طريقي من أجل سعادتي ونجاحي أمي العزيزة، حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

إلى عين الوفاء ونبض الروح، إلى من احترق تحت حر الشمس من أجلنا أبي العزيز، حفظه الله ورعاه وأطال في عمره.

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم ولا معنى للحياة بدونهم، إلى من عشت معهم أجمل اللحظات، إلى إخوتي وأفراد عائلتي من الكبير إلى الصغير، إلى كل أساتذتي وزملائي.

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "جوزة عبد الله" الذي لم يبخل علينا بأية معلومة أو مساعدة، حفظه الله ورعاه وأطال في عمره وأدامه عزا وفخرا للجامعة.

وإلى كل من جمعني بهم القدر وتركوا بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي.

الملخص

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التزام الأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بالمعايير الأخلاقية الضابطة لأدائه البيداغوجي في كل من وظيفة التدريس والبحث العلمي والإشراف وخدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وكان من المفترض اختيار عينة حصصية من هيئة أعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات الجامعة ومعهد التربية البدنية، حتى تكون ممثلة لمجتمع البحث واستخدامالاستبيان كأداة لجمع البيانات، لكن مع تفشي وباء كورونا المستجد واستحالة إجراء الدراسة الميدانية كما كان مخطط لها مع العودة من العطلة الربيعية وباقتراح من الأستاذ المشرف تم تعويض المصدر الحقيقي للمعطيات الميدانية، بمصادر أخرى لا تقل اهمية عن المصدر الطبيعي، والمتمثلة في الاستنجاد بمختلف الدراسات الميدانية السابقة التي أجريت حول الموضوع والتي قام بها عدد لا يستهان به من الباحثين العرب والجزائريين لاستخلاص المعلومات والبيانات منها والعمل على اسقاطها على دراستنا لأجلالحصول على إجابات لمختلف الأسئلة التي طرحناها خلال الاستبانة، والعمل كذلك على الاستناد على معطيات ميدانية خاصة بنا وبزملائنا خاصة ونحن قد قضينا خمس سنوات من الدراسة بالجامعة والتي نراها كفيلة بتزويدنا بمختلف المعطيات عن الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ودرجة تقيده بالمعايير الأخلاقية الضابطة لذلك الأداء، فضلا عن استعانتنا بآراء وقناعات أستاذنا المشرف خاصة وأنه يحوز على أقدمية في الجامعة لما يقارب سبعة عشرة سنة، والتي نراها ذات أهمية في الحكم على أداء الأساتذة الجامعيين ودرجة التزامهم بالمعايير الأخلاقية من وجهة شخص قريب إليهم ويعلم خبايا عن هذا الأمر قد لا يحوز عليها الكثير أو لنقل أن الكثير لا يملك القدرة على البوح بها لأسباب يعلمها الكثير من الأساتذة كما لا تخفى عنا نحن الطلبة.

أما من حيث النتائج النهائية التي توصلنا إليها بعد هذه المعالجة المقترحة من قبل الأستاذ المشرف، توصلنا إلى أن أقلية صغيرة من أساتذة جامعة عمار ثليجيبالأغواط، كما في باقي الجامعات كما أظهرت ذلك مختلف الدراسات التي تم الاستناد إليها من تتوفر وتلتزم بأخلاقياتمهنة التعليم العالي في كل من التدريس، البحث العلمي، الإشراف، وخدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأخلاق، المعايير الأخلاقية، الأداء، الأداء البيداغوجي، الممارسة الميدانية، الجامعة، أعضاء هيئة التدريس.

Summary:

This study aimed to identify the reality of the commitment of the university professor at the University of AmmarThaliji in Laghouat to the ethical standards governing his pedagogical performance in both the teaching function, scientific research, supervision and community service from the viewpoint of the faculty members of the University of AmmarThaliji in Laghouat.

To achieve the goals of the study, the analytical descriptive approach was followed, and it was assumed that a quota sample would be chosen from the faculty members from the various colleges of the university and the Institute of Physical Education, so that it would be representative of the research community and use the questionnaire as a tool to collect data, but with the outbreak of the new Corona epidemic and the impossibility of conducting the field study as it was Planned with the return from the spring vacation and with a proposal from the supervising professor, the real source of field data has been compensated by other sources no less important than the natural source, which is represented in seeking help with various previous field studies that were conducted on the subject and carried out by a significant number of Arab and Algerian researchers to extract Information and data from it and work to drop it on our study for.

Getting answers to the various questions that we asked during the questionnaire, and also working on relying on field data for us and our colleagues in particular, and we have spent five years of studying at the university, which we consider to provide us with various data on the pedagogical performance of the university professor and the degree of his adherence to the ethical standards that control that performance, as well as We sought the help of the opinions and convictions of our supervising professor, especially that he has seniority in the university for nearly seventeen years, which we see as important in judging the performance of university professors and the degree of their commitment to ethical standards from the point of view of a person close to them and knowing hidden about this matter may not have much or say that Many do not have the ability to reveal it for reasons that many teachers know, just as we students do not hide from us.

As for the final results that we reached after this proposed treatment by the supervising professor, we concluded that a small minority of professors of AmmarThaliji University in Laghouat, as in other universities, as shown by the various studies that were drawn upon from those who are available and adhere to the ethics of the profession of higher education in Teaching, scientific research, supervision and community service.

Keywords: ethics, ethical standards, performance, pedagogical performance, field practice, university, faculty.

فهرس المحتويات

الفهرس:

العنوان	الصفحة
شكر.	
إهداء.	
الملخص بالغتين العربية والإنجليزية.	
الفهرس.	
قائمة الأشكال.	
قائمة الملاحق.	
الفصل الأول: المدخل المنهجي.	
مقدمة.	10-2
1- الإشكالية.	11-10
2- فرضيات الدراسة.	11
3- أسباب اختيار الموضوع.	12
4- أهمية وأهداف الدراسة.	12
5- تحديد مفاهيم الدراسة.	15-13
6- منهج الدراسة.	16
7- عينة الدراسة.	17-16
8- تقنيات الدراسة (أدوات جمع البيانات).	17
9- حدود الدراسة.	17
10- المقاربة السوسيولوجية للموضوع.	21-18

11- تصميم البحث.	22-21
الفصل الثاني: الدراسات السابقة.	
تمهيد.	24
أولا- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول للدراسة المتمثل في الأداء البيداغوجي(الوظيفي) للأستاذ الجامعي.	30-25
ثانيا- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني للدراسة المتمثل في المعايير الأخلاقية للأداء البيداغوجي(الوظيفي) للأستاذ الجامعي.	34-30
ثالثا- التعليق على الدراسات السابقة قياسا لدراستنا الحالية.	40-34
رابعا- درجة الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية.	40
الفصل الثالث: ماهية الأخلاق.	
تمهيد.	42
1- مفهوم الأخلاق.	45-43
2- القيم الأخلاقية ومكانتها.	47-45
3- أسس الأخلاق.	47
4- أقسام الأخلاق.	49-47
5- تشكيل الأخلاق.	49
6- مداخل الأخلاق.	50-49
7- مصادر الأخلاق.	52-50
8- الأخلاق في الإسلام.	53-52
9- القيم الأخلاقية في مهنة التعليم.	54
خلاصة الفصل.	55

الفصل الرابع: ماهية أخلاقيات الأستاذ الجامعي.	
تمهيد.	**57**
1- مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي.	**58**
2- أقسام أخلاقيات الأستاذ الجامعي.	**62-58**
3- مظاهر أخلاقيات الأستاذ الجامعي.	**65-62**
خلاصة الفصل.	**66**
الفصل الخامس: ماهية أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.	
تمهيد.	**68**
1- مفهوم أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.	**69**
2- أشكال أخلاقيات الأستاذ الجامعي.	**80-70**
خلاصة الفصل.	**81**
الفصل السادس: الدراسة الميدانية.	
تمهيد.	**83**
1- تحديد المجال العام للدراسة.	**87-84**
2- تحليل بيانات الدراسة.	**118-87**
3- نتائج الدراسة.	**120-118**
4- فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.	**121-120**
الخاتمة.	**123**
قائمة المصادر والمراجع.	
الملاحق.	

قائمـــة الأشكـــال

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة التدريس.	73
02	أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة البحث العلمي.	78
03	أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة الإشراف.	79

قائمة الملاحـق

قائمة

عنوان الملحق	الرقم
الاستمارة.	01
لمحة موجزة عن جامعة عمار ثليجي بالأغواط.	02
الكليات والمعاهد التابعة لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.	03

الفصل الأول: المدخل المنهجي

مقدمة.

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهمية وأهداف الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- منهج الدراسة.

7- عينة الدراسة.

8- تقنيات الدراسة.

9- حدود الدراسة.

10- المقاربة السوسيولوجية للموضوع.

11- تصميم البحث.

مقدمة:

لقي موضوع الأداء الوظيفي اهتماما بالغا من قبل الباحثين والدارسين الذين تناولوه من زوايا متعددة بسبب الأهمية الكبيرة التي يحظى بها لدى أي منظمة، فهو يعتبر من أهم عوامل تقدم المؤسسات ونجاحها، كمحاولتها إشراك العاملين فيها بوضع السياسات والتركيز على أسلوب فريق العمل وتشجيع العاملين بالحوافز للجهود الفردية والجماعية المميزة التي كان الهدف منها رفع المستوى الوظيفي لديها.

إن تميز الأداء الوظيفي يحتل مكانة خاصة داخل أي منظمة عمومية كانت أو خاصة باعتباره الناتج النهائي كمحصلة لجميع الأنشطة بها وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة، لأن المنظمة تكون أكثر استقرارا وأكثر وأطول بقاء حين يكون أداء العاملين بها متميزا.

ينظر للأداء الوظيفي على أنه: "محصلة النتائج والمخرجات التي حققها الفرد نتيجة الجهد المبذول من خلال قيامه بالمهام والواجبات والمسؤوليات الموكلة إليه". ويشير الأداء الوظيفي كذلك إلى "درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يتحقق بها أو يشبع الفرد بها متطلباته الوظيفية". **(أبو الكاس، 2015، ص42)**

وغالبا ما يحدث لبس و تداخل بين (الأداء والجهد) فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققت.

يتكون الأداء الوظيفي من مجموعة من العناصر أهمها (المعرفة بمتطلبات الوظيفية) والتي تتضمن:

- المعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.
- نوعية العمل الذي يتمثل في مدى إدراك الفرد لعمله الذي يقوم به وما يمتلكه من رغبة ومهارات وبراعة وقدرة على التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء.
- كمية العمل المنجز، أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف انجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز.
- المثابرة والوثوق وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل وإنجاز الأعمال في أوقاتها المحددة ومدى حاجة هذا الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين.

أما محددات الأداء الوظيفي فتتحدد في كل من: (الجهد والقدرات وإدراك الدور أو المهام).

- إذ يشير الجهد الناتج عن حصول الفرد على التدعيم(الحوافز) إلى الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لإنجاز مهمته.
- وتشير القدرات إلى الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة ولا تتغير أو تنقلب هذه القدرات عبر فترة زمنية قصيرة.
- في حين يشير إدراك الدور أو المهمة إلى الإتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه بتعريف إدراك الدور..**(أبوالكاس، 2015، ص– ص، 27–29)**.

إن الوقوف على درجة وفاء الموظف لمتطلبات وظيفته كما هو محدد له من قبل المنظمة يتوقف على درجة ملازمة أدائه الفعلي للأداء المتوقع، فكلما كان هناك تلازم تام دل على الأداء الجيد، لكن إن كانت هناك فجوة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع فيعني ذلك أن هناك قصور و لابد من سده.

والوقوف على كل ذلك لا يكون إلا من خلال القيام بعملية تقييم الأداء التي ينظر إليها على أنها الوصف المنظم لنواحي القوة والضعف المرتبطة بالوظيفة، سواء بصورة فردية أو بصورة جماعية، بما يخدم غرضين أساسيين في المنظمات: في تطوير أداء العاملين بالوظيفة بالإضافة إلى إمداد المديرين والعاملين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

تتضمن عملية التقييم العناصر التالية :

- وضع وإعداد معدلات العمل.
- تقييم أداء الموظف الفعلي قياسا بهذه المعدلات.
- تغذية عكسية راجعة للموظف.

من ثم نجد أن عملية تقييم الأداء ينظر إليها على " أنها تلك الوظيفة المستمرة و الأساسية من وظائف إدارة الموارد البشرية التي تسعى إلى معرفة نقاط القوة والضعف في الأداء الفردي أو الجماعي والتي تتضمن وضع وإعداد معدلات العمل وتقييم أداء الموظف الفعلي قياسا بهذه المعدلات مع وجود تغذية عكسية راجعة للموظف، بهدف حث الفرد على التخلص من عيوب الأداء ومواصلة الأداء فوق المعدل المطلوب".

تكمن أهمية عملية تقييم الأداء **بالنسبة للموظف في أنها تعمل على**:

- تنمية وتطوير أداء الموظفين: حيث أنه يوفر أداء مناسب للتغذية العكسية للموظفين تمكنهم من معرفة مدى تحسن أدائهم لأعمالهم والإلمام بجوانب القوة والضعف.
- زيادة الإحساس بالمسؤولية: إن إدراك الموظف أنه يخضع للتقييم وأن نتائج التقييم سيكون لها تأثير مباشر عليه، يدفعه إلى بذل الجهد اللازم لأداء العمل على الوجه الصحيح وتحسين مستوى أدائه.

أما أهميتها بالنسبة للمنظمة فتتحدد في أنها تعمل على:

- تحقيق الفاعلية التنظيمية: يلعب تقييم أداء الموظفين دورا جوهريا في تزويد الجمهور بمستوى عال من الخدمات العامة حيث أن أجهزة الخدمات العامة عليها التزام إزاء المواطنين بالعمل على تقييم الأداء وتحسينه بصورة مستمرة.
- توفير التغذية العكسية عن عمليات إدارة الموارد البشرية: علامة على أن تقييم الأداء يعد أداة مهمة لتحديد مدى فاعلية المنظمات بشكل عام حيث يوفر آلية مناسبة لتغذية مرتدة للكشف عن القصور في السياسات والأنشطة لإدارة الموارد البشرية.
- تحقيقالموضوعية في قرارات إدارة الموارد البشرية: حيث يوفر تقييم الأداء البيانات التي يمكن على أساسها اتخاذ قرارات موضوعية فيما يرتبط بشؤون الموظفين مثل:(تثبيت الموظفين الجدد، التكليف، التدريب والنقل والترقية، إنهاء خدمة الموظف... وغيرها) وبذلك فهو يسهم في تحقيق مبادئ الجدارة بناء على معايير محددة وموضوعية.

إن نوعية الأداء الوظيفي المسجل من قبل الموظف خلال أدائه لمختلف متطلبات وظيفته يتوقف على جملة من العوامل، بإدراكها والعمل على إدارتها بالشكل الصحيح يؤدي حتما إلى الوصول إلى المستوى المطلوب فيه، كما ونوعا وجهلها حتما سيؤدي إلى نتائج عكسية على الأداء الفردي للموظف والأداء العام للمنظمة.

تتحدد هذه العوامل في:

- غياب الأهداف المحددة إذا كانت المنظمة لا تملك خطة تفصيلية لعملها وأهدافها ومعدلات الإنتاج لإدارتها.
- عدم مشاركة العاملين في الإدارة يؤدي إلى ضعف الشعور بالمسؤولية مما يؤدي إلى تدني مستوى الأداء لدى هؤلاء الموظفين.

- اختلاف مستويات الأداء يؤثر في العوامل التي تؤثر على أداء الموظفين في عدم نجاح الأساليب الإدارية التي تربط بين معدلات الأداء والمردود المادي والمعنوي الذي يحصلون عليه.
- مشكلات الرضا الوظيفي: فالرضا الوظيفي من العوامل الأساسية التي تؤثر على الأداء الوظيفي، فكلما زاد الرضا زاد الأداء بالنسبة للعاملين.
- التسيب الإداري والذي يعني ضياع ساعات العمل في أمور غير منتجة بل قد تكون مؤثرة بشكل سلبي على أداء الموظفين الآخرين وقد يعود ذلك نتيجة لأسلوب القيادة أو الإشراف أو الثقافة التنظيمية السائدة في المنظمة.(**أبوالكاس،2015، ص– ص،29– 31**)

والأداء الوظيفي(البيداغوجي، أو الأكاديمي) للأستاذ الجامعي لا يكاد يختلف عن الأداء الوظيفي العام للموظف ،إلا في نوعيته، أما الاختلاف المسجل حوله فهو يتحدد في نوعية مهامه وأدواره و كذا في نوعية البيئة(العوامل) المحيطة به الذي يمارس خلالها بعد الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي (البيداغوجي، أو الأكاديمي).

عرفه "العمايرة": بأنه " درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا".(**موفق،2016،2015،ص،10**).

كما يعرف الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي على أنه "أحد المناشط التربوية المقصودة و التي تحدث بصفة دورية من قبل المعلمين(الأساتذة) في غرف الصفوف الدراسية على اختلاف مستوياتها".

ويعرف كذلك على أنه "كل ما يفعله المعلم أو الأستاذ وكل استجابة لمهمة فرضت عليه وفقا لمجموعة القواعد والقوانين التي تضعها المنظمة أو من قبل الآخرين أو قام بها من ذاته وينظر إليه كذلك على أنه "السلوك الذي يقوم به المدرس، الذي يمكن ملاحظته وقياسه وفق بطاقة ملاحظة معدة لذلك".".(**موفق،2015، 2016، ص،61**)

وينظر للأستاذ الجامعي على " أنه الشخص القائم بمهام (التدريس الإشراف والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) والمهام العملية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات".

وينظر إليه أيضا بأنه " الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة، بالإضافة إلى إسهامه في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك".(**موفق،2015، 2016، ص، 11**)

ولقيام الأستاذ الجامعي بتلك المهام الموكلة إليه من قبل المنظمة الجامعية عليه، بل من الضرورة أن يتوفر على مجموعة من الصفات المهنية والتي يمكن الحديث عن بعضها على سبيل المثال لا الحصر و التي تتحدد في:

- تقدير مهنة التعليم والاعتزاز بكونه أستاذ في الجامعة.
- الإلمام بأهداف التعليم الجامعي وكيفية تحقيقها.
- الإلمام بتقدم القسم والكلية والجامعة.
- تنمية العلاقات الإنسانية الإيجابية مع الطلاب وجعلها تتميز بالود والاحترام.
- إظهار مستوى عال من الأخلاق تتسق مع أخلاقيات المربيين الأفاضل.
- احترام النظام الجامعي وتعليماته.
- العمل على النمو الذاتي وتطوير الأداء الأكاديمي والفني والمهني.

كذلك لقيام الأستاذ الجامعي بتلك المهام عليه أن يتوفر على جملة من الصفات الشخصية والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- التحلي بقدرات ومهارات التفكير العلمي واتجاهاته.
- الالتزام في سلوكه مع الآخر، حتى يكون قدوة صالحة لطلابه في أقواله وأفعاله.
- التمتع بالصحة الجسمية والنفسية التي تؤهله للقيام بوظائفه المختلفة.
- الاحتفاظ بتحكم انفعالي مناسب، فلا يدع فرصة للغضب أن يتملكه ولا يعطي أحكاما سريعة للمواقف المختلفة.
- الثقة بالنفس.
- الإخلاص في العمل وانجاز الأعمال والمسؤوليات بجدية واهتمام.
- قوة الشخصية.
- الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير.
- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- القدرة على اتخاذ القرارات العقلانية الرشيدة.
- إدراك المسؤولية الملقاة على عاتقه.

كما أن نجاح أستاذ الجامعة في أداء وظائفه لا يتطلب توافر صفات مهنية وأخرى شخصية فحسب وإنما لابد من الاهتمام بإعداد و تأهيل أستاذ الجامعة للمبررات التالية:

- طبيعة التعلم من حيث كونه عملية متشابكة ومتداخلة.
- التوسع الكبير في حجم المعرفة وما يتبع ذلك من ظهور الجديد من الأجهزة والمواد التعليمية وعناصر توصيل المادة.
- التغير في النظرة إلى وظيفة أستاذ الجامعة فبينما كانت وظيفته مجرد نقل المعلومات أصبحت الآن تشمل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

إن تمتع الأستاذ الجامعي بتلك الصفات السالفة الذكر، تجعل دوره بارزا في الجامعة والمجتمع ككل، على اعتبار أنه ركيزة من ركائز جامعته وقاعدة من قواعد البناء الجامعي، فدوره بالغ التأثير في شخصيات طلبته وتكوينهم العلمي وتحديد البرامج والنشاطات العلمية لجامعته، التي ترتبط مباشرة ببرامج مجتمعه وتعكس حاجاته في تنفيذ هذه البرامج وتقييمها للوقوف على المنجز منها ودرجة انجازها ومستواها، ليكون قادرا على تعديل مسارها ورفع كفاءتها وصولا إلى الأهداف المرسومة.(**موفق،2015-2016، ص- ص79-81**)

إن المهام الوظيفية للأستاذ الجامعي متعددة، إلا أن الكثير من الباحثين يحصرونها في أربع مهام رئيسية أو أساسية والتي ستكون محل دراستنا خلال هذه المذكرة والتي تتحدد في كل من:

أولا وظيفة التدريس: إذ ينظر للتدريس على أنه سلوك (اجتماعي، إنساني، ديناميكي واتصالي). فمن حيث أنه سلوك اجتماعي فهو يعني وجود طلبة ومدرس ووجود قدرا نسبيا من التفاعل بينه وبين هؤلاء الطلبة. وينظر للتدريس على أنه سلوك إنساني، أي أن المدرس الآدمي لا يمكن استبداله بآلة أو بوسيلة مادية مهما ارتقت درجة كفايتها، فالوسائل التعليمية هي مجرد أدوات مساعدة ليست بديلة عن المدرس. وينظر إليه كذلك على أنه عملية ديناميكية أي فيها حركة وتفاعل بين كل من المدرس والطالب التي تقوم على فكرة ثقة كل واحد فيهم وقدرته في ممارسة التأثير والتأثر بالآخر، فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة الطالب في الموقف التعليمي والطالب يسلم بقدرة المدرس على التأثير فيه ومساعدته على تحقيق الأهداف التربوية.

وينظر للتدريس على أنه " عملية اتصال وسيلتها الرئيسية هي اللغة، أي أن المدرس عليه إرسال رسالة معينة إلى طالب معين وفقا لخطة معينة، تساير فلسفة بناءه لمجتمع أفضل".

التدريس الجامعي وإن كان لا يختلف عن بقية المستويات التدريسية الأخرى لأن هدفه في النهاية كهدفه في المستويات الأخرى الأدنى منه هو: إعداد الفرد (الطالب) ليكون في المستقبل فرد نافع لذاته ولمجتمعه، إلا أنه يتميز بجملة من الخصائص وإن كانت قواسم مشتركة بين المستويات التدريسية الأدنى منه إلا أن له ما يميزه والتي تتحدد في:

أولا التدريس الجامعي نشاط مهني متخصص هادف: يحترفه أشخاص مكلفون رسميا(الأساتذة) بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة مما يتطلب:

- أن يكون لدى هؤلاء الأساتذة الكفايات التدريسية وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لنجاحهم في أداء مهنة التدريس منها "إتقان مادة التخصص، المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب، المعرفة بطرائق التدريس، إتقان مهارات التدريس.
- أن يتم إعداد الأساتذة لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني قبل الخدمة بالكليات وللاستمرار في هذا التأهيل أثناء الخدمة المعروف بالتربية المستمرة

ثانيا التدريس عمليات أساسية مترابطة بين التخطيط والتنفيذ والتقييم:

- فعملية التخطيط للدروس(الإعداد):هي خطوة أساسية في سبيل نجاح الأساتذة ويخطأ بعض الأساتذة حين يستهينون بهذه الخطوة ويستصغرون شأنها، معتمدين على غزارة مادتهم العلمية وقدم عهدهم بمهنة التدريس بإهمال الإعداد اليومي للدروس أو العجلة فيها، الأمر الذي يعرض المعلم لمواقف غير مرضية وتحد من تحقيق أهداف النظام التعليمي.
- أما عملية التنفيذ: فتكون بتطبيق الأستاذ خطة درسه واقعيا في حجرة الدراسة من خلال تفاعله وتواصله الإنساني مع طلابه وتهيئة بيئة التعليم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة.
- في حين تعتمد عملية التقويم: على قيام الأستاذ بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس وفي طريقة تنفيذ التدريس إذا تطلب الأمر ذلك.

إن نجاح الأستاذ في عملية التدريس تتوقف على إدراكه لنوعية الطريقة التدريسية الملائمة للمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها وكذا بنوعية المتلقين لها من جهة أخرى، لأن هذا الإدراك المتكامل يعطي في النهاية الحصيلة الإيجابية المتوقعة من عملية نقل المعارف والمدارك والتي يقصد بها من خلالها، إعداد الطالب ليكون في المستقبل ناجحا في ميدان تخصصه، فطرائق التدريس تختلف باختلاف الهدف المرجو تحقيقه، فهي تتنوع بين :

- الطرائق المعتمدة على المدرس: وهي الأساليب التربوية التي يستخدمها المدرس لإيصال المعرفة إلى المتعلمين وعليه تقع المسؤولية الأولى في تنفيذ النشاط التعليمي وهذا الأسلوب يأخذ عدة أشكال منها:

أن المدرس قد يسرد(القصة) ويعرض(العرض) ويحاضر(المحاضرة) ويصف(الوصف) ويشرح(الشرح) بمفرده دون إشراك المتعلمين في ذلك النشاط وهي من أهم الطرق التي تستخدم في التدريس، أي أن هذه الطرائق تتناسب مع طلاب الجامعات والمعاهد لما لها من إيجابيات.

طريقة التدريس بالمحاضرة: تعتمد هذه الطريقة على قيام الأستاذ بإلقاء المعلومات على الطلبة مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها ويقف الطالب موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة، لذا يعد الأستاذ في هذه الطريقة محور العملية التعليمية.

الطرائق التدريسية التي يتفاعل فيها المدرس والمتعلم: تعتمد هذه الطريقة على إشراك المتعلم في عملية التعليم ويتم ذلك في صورة حوار بين المدرس والمتعلم، أوفي صورة توجيهات وإرشادات وتعليمات من المدرس إلى المتعلم، لكي يساعده على البحث واكتشاف المعلومات أو المفاهيم والمهارات المراد اكتسابها ثم يقوم المدرس بمناقشة ما توصل إليه المتعلم أو مجموعة المتعلمين لتعديل وتصحيح ما تم اكتسابه.

- الطرائق التعليمية بإشراف المعلم: وهي الطريقة التي تلقى المسؤولية الأكبر على المتعلم من خلال اندماجه في الموقف التعليمي حيث تعتمد على تحفيز الطالب وتسهيل عملية تحكمه في تعلمه، انطلاقا من الخبرات والتجارب الذاتية والمبادرة الشخصية، أما دور المدرس فيبقى ثانوي منحصرا في التوجيه والإرشاد والتنسيق وبهذا يتحكم الطالب في تعلمه ويكون مستقلا..(**موفق،2015– 2016،ص، ص،67–75**)

إن نجاح العملية التدريسية تتوقف على درجة إدراك الأستاذ للموقف التعليمي من جهة واختيار الطريقة التدريسية الأمثل لذلك من جهة أخرى، إلا أنه لا يجب أن يغيب علينا أنها متوقفة بالدرجة الأولى على المعلم أو الأستاذ أو بالأحرى على شخصيته وما يجب أن تتوفر عليه من مميزات أخلاقية لأنها المحرك والمحفز لبقية العوامل الأخرى المكونة للعملية التعليمية ونقصد بالمميزات الأخلاقية، تلك المعايير الأخلاقية الواجب توافرها في شخصية الأستاذ أثناء قيامه بممارسة وظيفته التدريسية، كذلك ضرورة توفر شخصية الأستاذ على جملة من المعايير الفنية المتمثلة في جملة من المواصفات الفنية حول طبيعة المهام الموكلة إليه، كيفية تحقيقها وكيفية تحقيق الناتج الإيجابي من خلالها في النهاية.

إن تمازج المعايير الفنية والأخلاقية في شخصية الأستاذ، كفيل بإعطاء العملية التعليمية(التدريسية) البعد الحقيقي والصحيح لها والمتمثل في إعداد الفرد لما ينتظره مستقبلا من وظيفته بكفاءة واستحقاق عاليين.

تتحدد المعايير الفنية المؤثرة على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في:

- التأكد من إتقان المادة التعليمية في كل من: (المحاضرات وحصص الأعمال التطبيقية) والتحضير الجيد لها.
- الالتزام بمعايير الجودة في تحديد المادة العلمية ، أي درجة مطابقة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي لمجموعة من المعايير المحددة.
- الالتزام بإتقان مهارة التدريس والعمل على استخدام الطرق والوسائل التي تساعده.
- احترام قدرة الطالب على التفكير وحثه على ذلك.
- متابعة أداء الطلاب إلى أقصى حد ممكن.
- أن يكون الأستاذ نموذجا للقيم الديمقراطية وحرية التفكير.
- أن يساهم في منع الغش.

في حين تتحدد المعايير الأخلاقية التي يجب أن تتوفر في شخصية الأستاذ المدرس في ما يلي:

- الالتزام بالكفاءة من خلال الحرص على تولي تدريس المادة التعليمية التي تدخل في اختصاصه لتكريس مبدأ الجودة التعليمية.
- الالتزام بالفعالية أي أن يكون مثالا للمثابرة والاجتهاد خلال ممارسته لمهامه التدريسية كل حين.
- الأمانة في تقديم المعلومة من خلال الحرص على التحري والحصول عليها من المصادر الموثوق فيها.

- حسن النية من خلال القيام بمهامه التدريسية من باب الإخلاص والصدق في تكوين الطلبة على أسس سليمة قوامها إعلاء المصلحة العامة للطالب على أي مزايا نفعية مادية كانت أو معنوية يمكن أن يتحصل عليها, من قبل أي جهة كانت من داخل الجامعة.
- تكريس مبدأ الشفافية على أدائه من خلال اطلاع الطلبة على مختلف المصادر التي يعتمد عليها في إعداد المادة العلمية المتعلقة بالمقاييس التي هو موكل بها.
- التعرف كمحترف في التربية عن طريق الإطلاع على المستجدات والعمل على التحسين المتواصل لمعارفه وطرائقه التدريسية.
- التحلي بالشجاعة الكافية لقبول التقييم الموضوعي من قبل طلبته لأدائه التدريسي.

ثانيا وظيفة البحث العلمي:

الوظيفة المنوطة بالأستاذ الجامعي، هي البحث العلمي الذي يعتبر الأداة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع وذلك من انشغال الأستاذ الجامعي بالبحث وتدريب طلابه عليه.

ويعتبر البحث العلمي عنصرا هاما وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية، كما أنا سمعة الجامعة ترتبط بالأبحاث التي تنشرها.

تظهر أهمية وظيفة البحث العلمي للأساتذة من خلال ما يمتلكونه من قدرات عالية من التفكير المنظم والابتكار والقدرة على توظيف واستخدام المعرفة في الواقع.

من المؤشرات الدالة على جودة البحث العلمي هي:

- عدد البحوث العلمية في مجلات علمية رزينة و معتمدة.
- عدد الكتب المؤلفة والمنشورة.
- عدد الدراسات العلمية الموثقة.
- عدد الرسائل والأطروحات العلمية التي أشرف عليها وحازت على الإجازة.
- عدد لجان مناقشة الرسائل والأطروحات (ماجستير، دكتوراه) التي شارك فيها.
- عدد المؤتمرات العلمية التي شارك فيها باحثا أو منظما.
- عدد الحلقات الدراسية والحوارية التي قام بنقدها.
- عدد الجمعيات العلمية المنتمي إليها وهيئات التحرير التي يساهم فيها محررا أو استشاريا.
- عدد البرامج التدريبية التي يساهم في إعدادها وتنفيذها.(**موفق،2015– 2016، ص،82**)

أما عن الأخلاقيات المهنية الواجب توافرها في طبيعة الموضوع (البحث) فتتحدد في:(المسؤولية، الأمانة، الصدق، التعاون، المهنية، الموضوعية، التنظيم، الدقة).

وأن يعمل المدرس على بذل جهود متواصلة وذلك بغرس روح البحث لدى طلابه وهذا بواسطة التدريس بالأساليب الفنية للبحث وذلك بأن يراعي أن يكون البحث الذي يقوم به الطلبة في مستوى نضجهم العقلي، أي على المدرس أن ينمي لدى طلابه روح البحث والاستقصاء العلمي عن طريق إجراء البحوث العلمية المختلفة ومتابعة التطورات العلمية بشكل مستمر.

في حين تتحدد المعايير الأخلاقية للأستاذ الباحث فيما يلي:

(المصداقية، الخبرة، السلامة، الثقة، الموافقة، الانسحاب، التسجيل الرقمي، التغذية الرجعية، مراجعة مشاعر المبحوثين، الأمانة في حفظ أسرارهم).

ثالثا وظيفة الإشراف:

ينظر لها على أنها " عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث العلمي بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وبحيث تمكن هؤلاء الطلبة من إنجاز مشاريعهم وبحوثهم بشكل لائق وفعال".

وينظر للمشرف الأكاديمي بأنه " الموجه للباحث وهو الذي يرسم له الطريق الصحيح لمسار بحثه وتعد عملية الاشراف على البحوث ومشاريع تخرج الطلبة من خلال تدريبهم على مهارات البحث من أهم فعاليات تحقيق أهداف التعليم العالي والمجتمع وذلك من خلال اعداد الباحثين المؤهلين والقادرين على الإسهام في حل المشكلات.(**خطيب و سواغ، 2017، ص،258**)

وتتحدد المعايير الأخلاقية للأستاذ المشرف فيما يلي:

- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه بإشراف الأستاذ.
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسؤوليته ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.
- تدريب الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- أن يلتزم باستخدام وقت الإشراف العلمي استخداما جيدا وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
- أن يخصص محاضرة أو اثنتين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها وتحليلها.
- أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها.
- ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لغرض الترقية دون الإشارة إلى مجهوداتهم.(**ميثاق أخلاقيات البحث العلمي، 2016-2017، ص،7**).

رابعا وظيفة خدمة المجتمع:

يتضمن أداء الأستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع جانبين هامين، الأول من داخل الجامعة وتتلخص مسؤوليته في:

- المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها.
- الأدوار الإدارية في القسم والكلية والجامعة.
- إشراف على أساتذة آخرين.

أما الجانب الثاني فمن خارج الجامعة وهنا ينوط به ما يلي:

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.
- تقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
- المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة.

- المساهمة في الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع فيما يلي:

- إجراء البحوث التطبيقية التي تخدم مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة.
- نشر المعرفة من خلال ما يلقيه من محاضرات وندوات ومؤتمرات تسهم في حل مشكلات المجتمع وتدعم الإبداع الفكري والعلمي.
- تقديم الاستشارات في مجالات متنوعة وذلك للقطاعين العام والخاص.
- الاشتراك في البرامج التدريبية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته.(**موفق،2015-2016،ص، ص،77،78**)

و على الأستاذ الجامعي في إطار خدمة المجتمع أن يتحلى بمجموعة من المعايير الأخلاقية أهمها:

- أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص ليسهم أولا في تنمية المعرفة الإنسانية والمساهمة ثانيا في تخريج المواطنين الأكثر قدرة على المشاركة الفعالة والإيجابية في المجتمع.
- الامتناع عن القيام بأي نشاط يؤدي إلى تضارب المصالح الشخصية مع المصالح العامة للمجتمع.
- على الأستاذ أن يحافظ على المال العام بكل وسيلة يراها مناسبة سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات أوفي استخدام وقته.
- ربط ما يعلمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع،خصوصا مع محدودية موارد المجتمع عموما وبالتالي توظيف الجزء الأكبر من جهد وفكر وعلم الأستاذ للقضايا المباشرة التي يحتاج المجتمع إليها.(**الكبيسي والكبيسي،2014، ص،175**)

1- الإشكالية:

انطلاقا مما سبق يهدف البحث إلى محاولة الوقوف على درجة التزام الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية بالعموم وفي جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص ميدان الدراسة بالمعايير الأخلاقية خلال قيامه بأدائه الوظيفي(البيداغوجي) على اختلاف مكوناته (التدريس، البحث العلمي، الإشراف، خدمة المجتمع).

إن القيام بهذه الدراسة القصد منها محاولة الوقوف على درجة احترام المعايير الأخلاقية المتحكمة في سير النشاط الأكاديمي من قبل الأساتذة على اعتبار أن نشاط الأستاذ من خلال الحرم الجامعي يسعى في الأول والأخير إلى تكوين إطارات الأمة والمساهمة بواسطة البحث العلمي الذي يقوم به في تنمية مختلف الجوانب المتعلقة بالتنمية المستدامة للبلاد، سواء في جانبها الاقتصادي أو الاجتماعي التي تكفل وتضمن في النهاية العيش الكريم للفرد والمجتمع.

كذلك القصد من خلال هذا البحث هو القيام بعملية تقييم وتقدير لأنشطة الأستاذ ودرجة خضوعها لمعايير التقدير الأكاديمي (الفنية والأخلاقية) واتصافها بالاحترافية بخصوص أهدافها سواء تعلق الأمر بخدمة أهداف الجامعة أو أهداف المجتمع ككل التي هي جزء منه.

1-1 التساؤل الرئيسي:

تبعا لذلك يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة والذي يتحدد في:

ما هي درجة التزام الأستاذ الجامعي بالمعايير الأخلاقية الضابطة لنشاطه الوظيفي على اختلاف أنواعها(الفنية والأخلاقية)؟ ودرجة مساهمة ذلك في تحسين صورته الذاتية أمام المحيطين به بالخصوص الطلبة وكذا في تحسين صورة الجامعة التي هو عضو بها أمام المجتمع؟.

2-1 الأسئلة الفرعية:

وتتفرع من خلال التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- الكفاءة التي تعد أحد مكونات المعايير الأخلاقية الملزم التقيد بها من قبل الأستاذ في مختلف مكونات أدائه الوظيفي، بالخصوص خلال القيام بمهامه الدراسية تمثل معيار لقياس فعالية أداء الأستاذ في هذا المجال، فما هي حدود توفرها في شخصية أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط ودرجة تقيدهم بها في ميدان التدريس؟.
- التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والتي تعد كذلك من مكونات المعايير الأخلاقية الملزم التقيد بها من قبل الأستاذ الجامعي في مختلف مكونات أدائه الوظيفي بالخصوص خلال قيامه بالمهام البحثية، تمثل معيار لقياس درجة تقصي الأستاذ للحقيقة واعتماد الفكر النقدي البناء خلال بنائها فما هي حدود توفرها في شخصية أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط ودرجة تقيدهم بها في ميدان البحث العلمي؟.
- التفرغ لتوجيه أبحاث الطلبة والعمل على ترقيتها من خلال تمكين الطلبة من الاستفادة من تأطير نوعي والذي يعد أحد مكونات المعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها من قبل الأستاذ، تمثل مقياس للمشاركة الديناميكية للأستاذ ومقياس للتحلي بالضمير المهني.؟ فما هي حدود توفرها في شخصية أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط ودرجة تقيدهم بها في ميدان تولي عملية الإشراف على رسائل الطلبة؟.
- توجيه نشاطات وخبرة واستشارة الأستاذ نحو أعمال كفيلة بخدمة المجتمع والتي تعد كذلك من مكونات المعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها من قبله تمثل معيار لقياس درجة التزامه بروح المسؤولية اتجاه مجتمعه والعمل على تحسين ظروفه. فما هي حدود توفرها في شخصية أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط ودرجة تقيدهم بها في ميدان خدمة المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه الجامعة بالخصوص؟.

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

- فعالية الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي تتوقف على درجة التزامه بمختلف المعايير الأخلاقية المحددة لأدائه (الفنية والأخلاقية).

2-2 الفرضيات الجزئية:

- الكفاءة التي تعد أحد مكونات المعايير الأخلاقية الملزم التقيد بها من قبل الأستاذ في مختلف مكونات أدائه الوظيفي، بالخصوص خلال القيام بمهامه الدراسية والتي تمثل معيار لقياس فعالية أداء الأستاذ في هذا المجال.
- التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والتي تعد كذلك من مكونات المعايير الأخلاقية الملزم التقيد بها من قبل الأستاذ الجامعي في مختلف مكونات أدائه الوظيفي بالخصوص خلال قيامه بالمهام البحثية، تمثل معيار لقياس درجة تقصي الأستاذ للحقيقة واعتماد الفكر النقدي البناء خلال بنائها.
- التفرغ لتوجيه أبحاث الطلبة والعمل على ترقيتها من خلال تمكين الطلبة من الاستفادة من تأطير نوعي والذي يعد أحد مكونات المعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها من قبل الأستاذ، تمثل مقياس للمشاركة الديناميكية للأستاذ ومقياس للتحلي بالضمير المهني.
- توجيه نشاطاته وخبرته واستشارته نحو أعمال كفيلة بخدمة المجتمع والتي تعد كذلك من مكونات المعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها من قبله تمثل معيار لقياس درجة التزامه بروح المسؤولية اتجاه مجتمعه والعمل على تحسين ظروفه.

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1 الأسباب الشخصية:

- الشعور بمشكلة البحث وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بطاقم التدريس خلال المسار الدراسي بالجامعة، طيلة الخمس سنوات.
- توفر الرغبة والقدرة والاهتمام الشخصي لدراسة الموضوع.
- الرغبة الذاتية في التعرف على واقع الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ومدى مطابقته للمعايير الأخلاقية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

3-2 الأسباب الموضوعية:

- الاتجاه المتزايد لمؤسسات التعليم العالي نحو تبني فكرة الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.
- الأهمية الكبرى التي يحظى بها موضوع الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ومساهمته بصورة أساسية في النهوض والرقي بالمؤسسات الجامعية.
- قلة الإهتمام بموضوع الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي بمؤسسات التعليم العالي بالجزائر.

4- أهمية وأهداف الدراسة:

4-1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الموضوع فيما يلي:

- تسليط الضوء على جانب مهم لدى الأستاذ الجامعي، من خلال التعرف على درجة التزامه بالأداء البيداغوجي وفقا للمعايير الأخلاقية المعمول بها.
- التعرف على واقع الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية وخاصة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- الإهتمام المتزايد بتحسين مستوى الطالب الجامعي الذي هو بمثابة مورد بشري ومحور العملية التعليمية وذلك من خلال الإهتمام بالأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

4-2 أهداف الدراسة:

نسعى من خلال قيامنا بهذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف منها:

- محاولة التأكد من صحة الفرضيات.
- التأكد من درجة وعي الأستاذ الجامعي بالأداء البيداغوجي الملقى على عاتقه اتجاه الجامعة والمجتمع.
- التأكد من مدى التزام الأستاذ الجامعي بالأداء البيداغوجي وفقا للمعايير الأخلاقية المعمول بها.
- الوقوف على درجة وعي الأستاذ الجامعي بالأداء البيداغوجي تبعا لمتغير(الجنس، السن، التخصص، الدرجة العلمية).

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 الأداء لغة:

إن أصل كلمة أداء ينحدر إلى اللغة اللاتينية أين توجد كلمة (performare) التي تعني إعطاء وذلك بأسلوب كلي الشكل لشيء ما.(**عشي،2002،ص، 2**)

5-2 الأداء اصطلاحا:

- يرى بعض الباحثين في الأداء على أنه "مستوى تحقيق الأهداف وهذا المستوى يقاس باستخدام المؤشرات". يرى سلطان أنه هو " الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام والذي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد.(**العاجز،2014، ص،58**)

5-3 البيداغوجيا لغة:

تتكون كلمة بيداغوجيا من الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما(péda) وتعني الطفل و(agogé) وتعني القيادة والسياقة وكذا التوجيه، وبناءا على هذا كان البيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة. (**قايد وسبيعة، 2010،ص،34**)

5-4 البيداغوجيا اصطلاحا:

- هي ذلك " العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية والثقافية والأخلاقية أو يدل على مجموعة من العلوم التربوية النظرية والتطبيقية، كعلم النفس التربوي وعلم الإجتماع التربوي وعلم التخطيط التربوي وعلم الاقتصاد التربوي وعلم الإحصاء التربوي وعلم مناهج البحث والسياسة التربوية وفلسفة التربية والديداكتيك..."(**حمداوي،2017،ص،8**)
- يرى "أنطوان ماكرينكو" "بأن البيداغوجيا هي العلم الأكثر جدلية والذي يرمي إلى هدف عملي". والملاحظ أن هذه التعاريف تقيم دليلا قويا على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها لذا من الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعا ومانعا، بسبب تعدد و اختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية أخرى مجاورة لها.(**عوينات،2010،ص5**)

5-5 الأداء البيداغوجي اصطلاحا:

- هو " الالتزام من طرف الأستاذ بمتطلبات وظيفته التي اسندت إليه مهامها مثل(ساعات العمل، التدريس توجيه الطلاب علميا وخلقيا، الإشراف على بحوث الطلبة ونشاطاتهم العلمية،القيام بواجبه العلمي في ميادين البحث والتوجيه الإداري وكذا الالتزام بأنظمة الجامعة ولوائحها" .(**بواب،2015**)
- الأداء البيداغوجي في الجامعة يعني " درجة أو مستوى الممارسة التربوية فيها ومدى تحقيقها للأهداف العامة بالتركيز خصوصا على أداء هيئة التدريس باعتبارها المورد الأساسي في النشاط التعليمي دون إغفال دور الأطراف الناشطة المؤطرة للعملية التعليمية من مستخدمين" .(**شطيبي،2009-2010،ص،137**)

5-6 الأداء البيداغوجي اجرائيا:

" هي الممارسة التدريسية للأستاذ لإكساب الطالب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات ضمن محتوى تعليمي معين".

5-7 الأستاذ لغة:

هي كلمة " فارسية وغير عربية ولم ترد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي وتنطق بضم الهمزة وتعني المهارة في العمل أو المهارة في شيء ما أو العلم به".(**محمود، 2018**)

5-8 الأستاذ اصطلاحا:

- الأستاذ كلمة " فارسية ذكرها "أبو منصور" الجوالقي فقال: "يقولون للماهر بصنعة أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي".

- مجمع اللغة العربية في القاهرة يقول:"الأستاذ هو المعلم والماهر في الصناعة يعلمها غيره".

إذا فكلمة الأستاذ فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته والحرفة موهبة كانت أم مهنة،تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير،في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها.(**سناني عبد الناصر،2011-2012،ص،62**)

5-9 الأستاذ اجرائيا:

يقصد به "كل من يقوم بالتدريس بالجامعة ممن يحمل شهادة الدكتوراه أو الماجستير وممن هو برتبة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مؤقت".

5-10 الجامعة لغة:

يعود مصطلح جامعة "university" إلى اللغة اللاتينية وهو مشتق من مصطلح "universitas" والذي يعني الاتحاد والتجمع وقد تم استعماله ابتداء من القرن الرابع عشر ميلادي للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي.(**التل وآخرون،1997،ص،40**)

5-11 الجامعة اصطلاحا:

- هي " مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا".(**دليو،2006،ص،211**)

- "هي فضاء بيروقراطي يضم مجموعة من الموارد المادية والمالية والبشرية لها هيكل يوضح مختلف الاختصاصات وصلاحيات متخذي القرار فيها، تتفاعل مع البيئة التي تنشط بها وتنفرد عن باقي التنظيمات البيروقراطية بخصوصية أهدافها ومكوناتها".(**زروالة،2009،ص،183**)

5-12 الجامعة إجرائيا:

هي أعلى هرم للتعليم في أي دولة من دول العالم ويتم التعليم فيها في مؤسسات التعليم الجامعي وفي معاهد ومدارس متخصصة ويلتحق بالتعليم العالي كل من يحصل على شهادة البكالوريا بعد اجتيازه امتحان نهاية المرحلة الثانوية وتتم الدراسة في التعليم العالي على مستويين، التدرج ومدته ما بين (3 إلى 7 سنوات) ومستوى ما بعد التدرج، دراسات الماستر والماجستير وتحضير شهادة الدكتوراه ومدتها (3 سنوات) كحد أدنى ومن أهم وظائف التعليم الجامعي(التدريس، البحث العلمي، الإشراف، خدمة المجتمع).

5-13 الأستاذ الجامعي اصطلاحا:

- حسب كل من محمد عوض الترتوري، وأغادير عرفات جويحات" يعرف الأستاذ الجامعي على أنه " مدرس وباحث ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة وعضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة" .(**بن صالح، 2016-2017، ص،36**)
- ويعرف على أنه " المشرف والموجه الذي يمتاز بقدرات وكفاءات ومهارات ومعارف تسهل له إمكانية تكوين أفراد ذوي كفاءات وإكسابهم معارف وقدرات تحقق لهم نوعا من التوافق بين ما يمتلكونه من مهارات وما هم بصدد اختياره".(**بن صالح، 2016-2017، ص،9**)
- **الأستاذ الجامعي اجرائيا:** "هو كل شخص يتوفر على مهارات خاصة تؤهله للتواجد داخل الحرم الجامعي للقيام بمهام خاصة ومحددة وفق الدرجة العلمية التي يحوز عليها، ووفق ضوابط تنظيمية محددة سلفا من قبل الهيئة الجامعية".

5-14 الأخلاق لغة:

تشير القراءات اللغوية لمصطلح الأخلاق بأنها الخلق والخلق هو الدين والطبع والسجايا والمروءة وهي المعبر عن الصورة المعلنة للإنسان والصورة الباطنة له. (**ابن منضور،1968،ص،68**)

5-15 الأخلاق اصطلاحا:

- يشير مصطلح الأخلاق إلى القوة الراسخة التي تقود الإنسان إلى الاختيار فيما بين الخير والشر.(**أبوغالي، 2016، ص،13**)
- أشار"كيران2008" إلى أن الأخلاق هي مجموعة من المبادئ المعيارية للأنماط السلوكية الإنسانية والتي تحكم سلوك الأفراد.(**العازمي،2015**)

5-16 الأخلاق إجرائيا:

هي مجموعة الصفات والمعتقدات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي.

5-17 المعايير الأخلاقية اصطلاحا:

- هي " عبارة عن مجموعة من القواعد والأصول الأخلاقية التي يجب على أعضاء الهيئة التعليمية، اتباعها والالتزام بها والحفاظ عليها حفاظا على مستوى المهنة، ورفعا لشأنها في ضوء عموميات المجتمع وخصوصيات المؤسسة التعليمية".
- هي مجموعة من معايير السلوك التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام المعلمين وتقتضي ذلك وجود دستور أو ميثاق أخلاقي مهني يلتزم به أعضاؤه بتطبيقه في سلوكهم اليومي".(**حلاق،2015،ص،63**)

5-18 المعايير الأخلاقية إجرائيا:

هي " مجموعة القيم والمعايير والمبادئ وأنماط السلوك التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي أثناء ممارسة أدوارهم الوظيفية ويمكن قياسها من خلال استجابة الأساتذة على فقرات الاستبانة التي تم إعدادها في هذه الدراسة".

6- منهج الدراسة:

ينظر للمنهج على أنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (**ورنيد،2016،ص75**).

وللإجابة على إشكالية البحث و إثبات صحة الفرضيات المتبناة من عدمها اخترنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف على أنه " أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أوفترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (**ورنيد، 2016، ص،82**)

والهدف من استخدام هذا المنهج هو وصف وتحليل الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ومحاولة الوقوف على درجة التزام الأستاذ الجامعي بالمعايير الأخلاقية للأداء البيداغوجي في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

أما عن كيفية استخدام هذا المنهج في الدراسة فكان حسب المراحل التالية:

المرحلة الأولى: خلال مرحلة القراءات إذ تم استخدامه من خلال:

- الوقوف على مجمل ما كتب حول الموضوع في شتى المراجع(الورقية والإلكترونية) التي تم الحصول والوصول إليها.
- تحديد الإطار الفكري والمنهجي حول الموضوع من خلال ما تم الاطلاع عليه.

المرحلة الثانية: خلال عملية استكشاف الموضوع ميدانيا من حيث:

- تحديد المجال المكاني والبشري للموضوع بصورة عامة.
- محاولة التحديد المبدئي لعينة الدراسة من خلال الاطلاع على الحجم الكلي لها على مستوى الجامعة وعلى مستوى كل كلية وعلى مستوى كل الأقسام.

المرحلة الثالثة: تم استخدام المنهج الوصفي خلال عملية الدراسة الميدانية من حيث:

- جمع وتحليل البيانات المحصل عليها والتي تم الاطلاع عليها من خلال الدراسات الميدانية التي اجريت حول الموضوع، والتي حلت محل الدراسة الميدانية والتي لم نتمكن من اجرائها بسبب وباء كوفيد 19 المستجد.
- محاولة تفسير تلك المعطيات في ضوء فرضيات الدراسة التي تم الانطلاق منها في دراسة متغيرات الدراسة.

7- عينة الدراسة:

العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أوالتحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع وعليه يمكن القول إن العينة (هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين)، إذ أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استرجاعه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات والذي فرضه عدم قدرة الباحث اختبار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت.(**سعيد سبعون، 2012،ص،ص135، 136**)

وفي دراستنا هذه كان من المفترضتطبيق عينة عشوائية غير احتمالية نوعها حصصية والتي ينظر إليها على أنها العينة التي تقوم على أن مبدأ اختيار الوحدات التي سوف تمثل مجتمع البحث غير موجه او غير مقصود.(**الراشدي،2000، ص،59**)

تقوم العينة الحصصية على مبدأ نقل نفس توزيعات أو نسب خصوصيات مجتمع البحث على العينة وهذه الخصوصيات يكون اختيارها على أساس أهداف البحث أي على أساس ما نريد التحقق منه من الفرضيات، في هذا الإطار

يجب أن تكون هذه الصفات أو الخصوصيات التي نختارها في العينة قابلة للملاحظة في وحدات مجتمع البحث، كما يتعين على الباحث أن يعرف توزيعها ونسبها في مجتمع البحث هذا.(**سبعون،2012،ص،145**)

وتتم المعاينة الحصصية عن طريق سحب عينة مجتمع البحث بانتقاء العناصر المفيأة طبقا لنسبتهم في هذا المجتمع.(**موريس أنجرس،2006،ص،312**)

وعند اختيارنا كما كان من المفترض لعينة دراستنا أن نعتمد على: تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعة من الحصص تبعا لعدد الكليات التي تحتويها الجامعة محل الدراسة، من خلال أخذ عينة حصصية من كل كلية يراعى فيها التمثيل الكلي لأفراد عينة الدراسة من خلال الأخذ بالاعتبار متغيرات كل من (السن، الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص).

8- تقنيات الدراسة(أدوات جمع البيانات):

8-1 الاستبيان:

هي تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد، وتقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات.

"يعتبر الاستبيان تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقا،هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية".(**سبعون،2012، ص،155**)

كان من المفترض استخدام الاستبيان في الدراسة عبر مرحلتين:

- المرحلة الأولى: المرحلة الابتدائية أو الأولية، إذ كان من المفترض خلال هذه المرحلة القيام بتجريب استبيان أولي على عينة من الأساتذة تم اختيارهم بالصدفة خلال الدراسة الاستكشافية، إذ تم وضع تصور مبدئي لأسئلة الدراسة والنزول بها من أجل الوقوف على درجة إلمامها بحيثيات الموضوع وترجمتها لمتغيرات الدراسة وإمكانية استجابتها لمعطيات الدراسة ككل.
- المرحلة الثانية: مرحلة الدراسة النهائية، أين كان من المفروض بعد الضبط النهائي لأسئلة الدراسة بناءا على ملاحظات الأساتذة الذين تم تجريب الاستبيان عليهم في مرحلة الدراسة الاستكشافية وكذلك تبعا لملاحظات الأستاذ المشرف الشروع في عملية جمع البيانات من مفردات عينة الدراسة النهائية.
- خلال هذه المرحلة كان من المفترض بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الشروع في عملية تبويبها كميا للشروع في الدراسة التحليلية لها في ضوء الفرضيات التي تم وضعها خلال المرحلة الأولية للدراسة، لأجل الوقوف على درجة اجابتها عليها بالسلب أو بالإيجاب. والذي لم يتم للأسف الشديد للأسباب السالفة الذكر.

9- حدود الدراسة:

9-1 الحدود البشرية:

عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

9-2 الحدود المكانية:

يقتصر البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط تبعا لعدد كلياتها.

9-3 الحدود الزمانية:

خلال الموسم الجامعي 2020/2019.

10- المقاربة السوسيولوجية للموضوع:

10-1 المقاربة السوسيولوجية لمتغير الدراسة الأول: الأداء البيداغوجي:

أ- نظرية الإدارة العلمية:

بقيادة (فريدريك تايلور) وقد ركزت هذه النظرية مجهوداتها على رفع وسائل الإنتاج وتم ذلك عن طريق تحديد معيار علمي لمعدل إنتاج العامل وذلك المعيار العلمي مبني على أساس دراسة الحركة والزمن كما أوصت النظرية بضرورة الاختيار العلمي للعاملين وضرورة تدريبهم على أنسب طريقة لأداء العمل وقد قدمت وسائل لتخطيط وجدولة الإنتاج،حيث اعتبرت العنصر البشري مثله مثل أي موارد متاحة في المؤسسة من أموال وآلات ومواد خام وأكدت على ضرورة التحكم في هذا العنصر من أجل رفع الإنتاجية.

ب- نظرية التقسيم الإداري:

لقد حدد هنري فايول جملة من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية التقسيم الإداري، (الالتزام بخطوط السلطة الرسمية والالتزام بمبدأ وحدة الرئاسة ومراعاة أن يكون نطاق الإشراف محدد...) وقد قسم وظائف التنظيم الإداري إلى ستة مجموعات:(وظائف فنية، تجارية، مالية، صيانة، محاسبة) والوظائف الإدارية التي يمكن إجمالها في: خمس عناصر أساسية(التخطيط ،التنظيم، التنسيق، إصدار الأوامر، الرقابة).

ج- النظرية البيروقراطية:

إن جميع المنظمات الضخمة على ما يرى (فيبر) تتميز بطبيعتها بسمات بيروقراطية وكان الكاتب الفرنسي (ديغرونيه) أول من استخدم اصطلاح البيروقراطية عام 1745 عندما دمج بين كلمة "بيرو" التي تعني المكتب واصطلاحا "كراتيا" الذي يعني الحكم باللغة اليونانية واستخدم هذا المصطلح أول الأمر للدلالة على حكم المسؤولين أو المكاتب الحكومية، غير أنه انتشر بعد ذلك ليشمل المنظمات بصورة عامة.(**غدنز، 407 ص، 2005**)

وتنسب هذه النظرية إلى عالم الإجتماع الألماني(ماكس فيبر) حيث تعد نظريته الخاصة بهياكل السلطة من أهم الدراسات التي أسهم بها، فقد قام بتحليل كثير من التنظيمات وأساليب انسياب خطوط السلطة داخل تلك التنظيمات وكانت دراسته تدور في نطاق اهتماماته الأساسية التي توضح لماذا يطيع الأفراد الأوامر التي تصدر إليهم؟ ولماذا يقوم الأفراد العاملون بأداء الأعمال وفق للتعليمات التي تنساب إليهم في شكل أوامر متشددة والتي تتلخص في مفهوم "إطاعة الأمر ".

وقام "فيبر" بإيضاح الفرق بين القوة والمواصفات التي تمكن القائد من أن يدفع التابعين الذين يعملون معه إلى طاعته فيما يصدر عنه من تعليمات بغض النظر عن رغبتهم في مقاومتها واهتم كذلك بتوضيح السلطة التي تنساب من خلال المراكز التي توجد داخل تلك التنظيمات بحيث يقبل الأفراد العاملين عن طواعية واختيار على تنفيذها وأوضح كذلك أسلوب اكساب الشرعية لممارسة السلطة داخل تلك التنظيمات وقسمها إلى ثلاثة أقسام:(السلطة البطولية- السلطة التقليدية- السلطة القانونية الرشيدة).

بهذا نجد النموذج البيروقراطي والتكوين الإداري والادارة العلمية لا تهتم بزيادة الإنتاج وفقط بمقدار اهتمامها كذلك بالنواحي الشكلية التي تحكم علاقات الأفراد دون وضع أي اعتبار للنواحي السلوكية، والتي تراها (النواحي الشكلية) ذات أهمية بالنسبة لمفهوم الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي.

د- نظرية العلاقات الإنسانية:

يعتبر(التون مايو) من أبرز رواد مدرسة العلاقات الإنسانية،حيث قام بإجراء تجاربه بمصنع الهاوثورن بشركة وستيرن الكتريك الأمريكية، حيث بدأ بدراسة العلاقة بين نوعية الإضاءة وفاعلية الأداء، فلاحظ أن الإبقاء على نفس الظروف لا يعني انخفاض في مستوى الأداء وبالتالي الإنتاجية، الأمر الذي جعل(التون مايو) يتفطن إلى أن هناك عوامل غير مادية تؤثر على أداء العمال، فاستخلص أن إنتاجية العمال ومردودهم يرتبط أكثر بالجو السائد بين العمال من جهة وبين العمال من جهة أخرى ومدى قدرة المدير على التحفيز وبالتالي وجود تنظيم غير رسمي بين جماعات العمل التي تقوم بتحديد حجم الإنتاج والتحكم في وتيرته.

هـ- نظرية التوقع:

ترى هذه النظرية التي وضع أسسها(فيكتور فروم)،أن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة العوائد التي سيتحصل عليها الفرد وشعوره واعتقاده بإمكانية الوصول إلى هذه العوائد نتيجة للأداء الذي يمارسه.

وتعتبر قوة الجذب عند فروم ممثلة للمنفعة التي يحصل عليها الفرد من العوائد التي يتيحها له الأداء أما التوقع فهو عبارة عن تقدير براجماتي لمقدار تحقيق المنفعة عن القيام بأداء عمل معين وتتمثل هذه العلاقة في المعادلة التالية:

الدافع للأداء=منفعة العوائد+احتمال تحقيق العوائد.

وتعتبر مساهمة "فروم" بنظريته في الدوافع ذات أثر ملموس في تحسين الدوافع والأداء من خلال عقد الدورات التدريبية والإشراف والمشاركة في اتخاذ القرارات فيما يخص العمل وهو ما يعود بالنفع على الفرد والمؤسسة، كما ساهم "فروم" في وضع نظم المكافآت للأداء المتميز، بحيث يكون الفرد على بينة من المكافآت التي يستحقها مقابل ما يؤديه من عمل.(**بوعمامة،2009- 2010،ص- ص،8-11**)

10- 2 المقاربة السوسيولوجية لمتغير الدراسة الثاني المعايير الأخلاقية:

أ- النظرية الأخلاقية في الإسلام:

لأن الدين هو الطاقة المحركة للحضارة بفروعها المتعددة،كان لابد ألا تتحول عملية التعليم إلى حشو العقول بالمعارف والمعلومات أيا كانت نوعيتها ومستوياتها وإنما كان من الضروري أن ينظر فيها من حيث قدرتها على التغيير بحيث ينهج الإنسان نهجا خلقيا مستقيما.

فالله عز وجل عندما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ وصفه بأنه على خلق عظيم.(**سورةالقلم، الآية:04**)

والرسول صلى الله عيه وسلم يؤكد أنه بعث إلا ليتمم مكارم الأخلاق لقوله **{إنما بعثت لأتمم مكارمالأخلاق}**. **(رواه أبي هريرة، صححه الألباني)**

و تصفه السيدة عائشة بأن خلقه كان القرآن ومن هنا فإن الجانب الخلقي من الجوانب المهمة التي يجب أن تراعى في عملية وضع المناهج التربوية كما يجب التركيز عليها والتربية الخلقية في الإسلام شقين: الأول الشق النظري الذي يحدد الإطار الفكري أو ما يصح تسميته بالنظرية الأخلاقية كما تبدو في القرآن والسنة النبوية الشريفة والثاني هو الشق العملي الذي يبين الممارسات العلمية الأخلاقية في عالم الواقع.

لقد قدم الإسلام مبادئ أخلاقية عامة تأتلف فيما بينها لتكون في مجملها نظرية أخلاقية تشكل القاعدة الأساسية لكل الممارسات العلمية وتتمثل النظرية الأخلاقية في المحددات المعرفية التي تتمثل في العلم والمعرفة،كما تتمثل في المحددات السيكولوجية التي تتعلق بالإنسان والطبيعة البشرية كالإلزام والمسؤولية والحرية وإرادة الاختيار.

وتتجسد النظرية الأخلاقية في الإسلام أيضا في المحددات الجزائية التي تتعلق بجزاء الإنسان على أعماله من ثواب وعقاب،أما المحددات العملية فتبين مدى اتساق سلوك الإنسان مع منظومة القيم الأخلاقية الإيجابية التي أمر الله بها من ناحية واتساقه مع منظومة القيم السلبية التي نهى عنها الله عز وجل من ناحية أخرى، فالممارسات العملية هي المحك الوحيد لاتساق سلوك الإنسان مع النظرية الأخلاقية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ولقد تفشت في العالم الإسلامي ألوان من الرذائل، فتصور كثيرا من الناس لاسيما المسلمين أن هذه الرذائل ترتبط بالإسلام مثل (الجهل، الحسد، البغضاء، الطبقية، الرشوة...وغيرها من الصفات الذميمة) لذا وجب على كل فرد مسلم ألا يقتصر على ابراز مبادئ الإسلام الخلقية فقط،لأن هذا لا يكفي لإعادة بناء الفرد والجماعة، بل لا بد أن نجذب المسلمين إلى دائرة السلوك وفقا لهذه المبادئ وجذب المسلمين إلى دائرة السلوك الأخلاقي الإسلامي يحتاج إلى تكاتف القوى في المؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية وهذا يحتاج إلى مرشدين ومفكرين وتنويريين قادرين على ربط المبادئ بالسلوك، أوبمعنى آخر قادرين على تضييق الهوة بين النظرية والتطبيق.(**بليغ حمدي، 2009**)

ب- النظرية الانفعالية (العاطفية):

تقوم النظرية الانفعالية على فكرة أن يستعمل الشخص عبارات أخلاقية للتعبير عن أحاسيسه والتأثير على أحاسيس الآخرين.

اعتبر بعض المفكرين في بداية القرن العشرين أن الأحكام الأخلاقية تعبر عن شعور المتكلم وقال آخر إن العبارات الأخلاقية هي أوامر واعتقاد فريق ثالث أن الأحكام الأخلاقية عبارة عن قوانين، في حين ناقش(برتراند راسل) الفيلسوف البريطاني أن العبارات الأخلاقية ليست من باب الحقائق بل من باب الذوق والانفعال حالة وجدانية تؤدي إلى مجموعة من الحركات أو الممارسات وقد يكون الانفعال ايجابيا يشبع رغبات الفرد ويثير نشاطه (كالعب) أو يكون سلبيا يؤدي إلى عدم الرضا ويخفي نشاط الفرد (كالحزن).

وفي كتاب "الأخلاق واللغة الذي وضعه (ستيفنسون) الذي قال فيه "عندما تجرد الحقائق المفروضة من عباراتها الأخلاقية فإنها تكشف بأن شيئا صحيحا هو فقط طريقة أخرى لقولك بأنك توافق عليه". وهكذا قال (ستيفنسون) "إن الخير تعريف مقنع" وإن لفظة(انفعالي) تعني إحداث استجابة لدى الشخص الذي يسمعها.

إن النظرية الانفعالية تجعل من الأخلاق مجموعة من مشاعر الابتهاج أو الاستهجان والتي تأتي كاستجابة للتجارب التي نحبها أو نكرهها.

ويمتاز الإنسان السوي بالاتزان الانفعالي والنضج الانفعالي أي قدرة المرء على إنجاز كل ما يطلب إليه في أية حالة أو وضع دون اضطراب نفسي وقدرته على التكيف الشخصي والاجتماعي دون عناء نفسي شديد.لأن عجز المرء عن الاتزان الانفعالي يؤدي إلى اختلال هذا الاتزان الانفعالي مما يؤدي إلى الاضطرابات الانفعالية.

ج- النظرية الارشادية:

يقول (هير) بينما يسأل الانفعالي عن نوع الأثر الذي تهدف إليه العبارات الأخلاقية.فإن الارشادي يهتم أكثر بما يحدث عندما يقوم أحدهم بعمل عبارة أخلاقية. ويعد كتاب (هير) "لغة الأخلاق"(1952) وكتاب أيضا "الحرية والمنطق"(1963) خير مثال لهذا النوع من الدراسة، عندما يسأل عما تقصد أن تفعله العبارة الأخلاقية. ويستخلص بأن العبارة الأخلاقية ترشد إلى مجموعة من الأفعال وتوصي بأن شيئا ما يجب أن يفعل، أكثر من أن تعبر عن أحاسيس المتكلم. وعلى سبيل المثال، إذا رأيت شخصا يحاول سرقة سيارة، وصرخت(كف عن هذا) فإنك تعود فقط إلى تلك الحادثة بالذات(أي أن هذا الشخص يجب أن لا يعمل) ولكن إذا قلت (إنه من الخطأ أن تسرق) فإنك بذلك تكون قد أقمت

عبارة أخلاقية تنطبق على الحادثة حاليا وعلى مواقف مماثلة مستقبلا فالإرشاد وإعطاء الأوامر هنا أمر هام لأنهما يرتبطان بمحتوى أخلاقي وإرشادي. كما قدم(هير) نقطة هامة إذ قال: بأن العبارات الأخلاقية يجب أن تكون عمومية (شاملة)،إن هذه النقطة تبرز الفرق بين الأمر والعبارات الإرشادية، إن هذه الأخيرة تقدم نقطة عامة أي أنها يمكن أن تنطبق على مواقف في الماضي والمستقبل وعلى كل الأشخاص وكذلك على الشخص الموجه له.

وفي الأخير يمكن القول إن النظرية الإرشادية تركز على أن يستعمل الشخص العبارات الأخلاقية ليرشد إلى مجموعة من الأفعال الخيرة والصالحة، لأن العملية الإرشادية توضح الأمور بما يساعد في اتخاذ قرار مناسب بشأن أمر ما.

11- النظرية الطبيعية:(المذهب الطبيعي)

توصل الباحث "إبراهيم ناصر" باطلاعه على "كتاب الجمهورية" (لأفلاطون) وكتاب "الأخلاق" (لأرسطو) إلى فكرة محددة بأنه على الرغم من وجهات النظر التي تم استخدامها أو البحث فيها، فإن هناك أساس عقلاني لفكرة الخير والعدالة نابعة من طبيعة حياة الإنسان أو من حاجات المجتمع لتنظيم نفسه بطريقة سليمة تتناسب وطبيعة الأمر لأن هذه "الموضوعية الأخلاقية" يمكن أن تكون ملائمة لمجتمع أو مجتمعات لديها أكثر من أساس أو أصول وقواعد دينية، اجتماعيه سياسية وثقافية.

إن الناس يختلفون عن بعضهم البعض بشكل كبير وهذه طبيعة الكون ولذا لا يحتمل أن يشتركوا بنفس القيم أو أن يختاروا نفس التصرف وبنفس الطريقة والأسلوب ولهذا عندما يتعلق الأمر بالقضايا الأخلاقية، يحاول الناس إقناع الآخرين بالطريقة التي عليهم التصرف بها.

وتعتبر النظرية الطبيعية أو المذهب الطبيعي في الأخلاق بأنه امتداد للحياة البيولوجية وأن المثل الأعلى تعبير عن حاجات الفرد وغرائزه وأن يحيا الإنسان وفقا للطبيعة ويهجر المدينة والحضارة المصطنعة وأن الإنسان وفق هذا المذهب يتأثر سلوكه بعاملين وهما: الوراثة والبيئة ويفسر الإنسان كل شيء في ضوء الطبيعة ويستبعد كل مؤثر يجاوز عالم الطبيعة.

أن النظرية الطبيعية تحاول شرح الأخلاق الطبيعية بمجموعة من المصطلحات الأخلاقية النابعة من الحياة الاجتماعية الإنسانية أما الأخلاق الميتافيزيقية فإنها تؤكد على أن الأخلاق يجب أن تقيم من تلقاء نفسها ويجب أن ترتبط بفهمنا للعالم العام للحياة وللقيمة التي نجدها فيها وبمعنى آخر إلى ما وراء الطبيعة.

وهكذا يتبين أنها تربط العبارات الأخلاقية بصفات معينة للعالم وللعلاقات الاجتماعية، في حين أن الأخلاق الميتافيزيقية أو أخلاق ما وراء الطبيعة تربط العبارات الأخلاقية بفهم عام للعالم ولمعناه وقيمه.(**ناصر،2006، ص- ص 67 - 70**)

12- تصميم البحث:

البحث مقسم إلى ستة فصول:

الفصل الأول: خصص لاستعراض مختلف مكونات البحث من الجانب الفكري والمنهجي،إذ تضمن على:

- طرح مضمون الموضوع ببعديه.
- طرح التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية.
- طرح الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.
- تحديد أسباب وأهمية وأهداف ومفاهيم الدراسة.
- تحديد منهج وعينة وتقنيات الدراسة.

- تحديد مجال الدراسة البشري والمكاني والزماني.
- تحديد المقاربة السوسيولوجية للموضوع.

الفصل الثاني: خصص لاستعراض مختلف الدراسات السابقة حول الموضوع ومقارنتها بأبعاد دراستنا من خلال:

- استعراض الدراسات السابقة حول المتغير الأول للدراسة (الأداء البيداغوجي)، والوقوف على درجة الاختلاف والتشابه بينهما.
- استعراض الدراسات السابقة حول المتغير الثاني للدراسة (المعايير الأخلاقية)، والوقوف على درجة الاختلاف والتشابه بينهما.

الفصل الثالث: خصص لاستعراض ماهية الأخلاق وقد تضمن:

- مفهوم الأخلاق.
- القيم الأخلاقية ومكانتها.
- أسس الأخلاق.
- أقسام الأخلاق.
- تشكيل الأخلاق.
- مداخل الأخلاق.
- مصادر الأخلاق.
- الأخلاق في الإسلام.
- القيم الأخلاقية في مهنة التعليم.

الفصل الرابع : خصص لاستعراض ماهية أخلاقيات الأستاذ الجامعي وقد تضمن:

- مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي.
- أقسام أخلاقيات الأستاذ الجامعي.
- مظاهر أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

الفصل الخامس: خصص لاستعراض ماهية أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي(الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي) وقد تضمن:

- مفهوم أخلاقياتمهنة الأستاذ الجامعي.
- أشكال أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

الفصل السادس: خصص للدراسة الميدانية من خلال:

- تحديد مجال الدراسة
- تحليل بيانات الدراسة
- نتائج الدراسة
- فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد.

1- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول للدراسة المتمثل في الأداء البيداغوجي(الوظيفي) للأستاذ الجامعي.

2- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني للدراسة المتمثل في المعاييرالأخلاقية للأداء البيداغوجي (الوظيفي) للأستاذ الجامعي.

3- التعليق على الدراسات السابقة قياسا لدراستنا الحالية.

4- درجة الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية.

تمهيد:

تعتبر مراجعة الدراسات السابقة مصدرا مهما وعملية بحث هامة تتطلبها جميع مراحل البحث ابتداءا من مرحلة اختيار الموضوع وانتهاءا بمرحلة تفسير النتائج، فهي تعد مصدرا من مصادر اختيار المشكلة، ومن ناحية أخرى تزود الباحث بالأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يستفيد منها في حل المشكلة، وعليه فقد قمنا بمحاولة ذكر واستعراض عدد من الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها والتي لها علاقة مباشرة بطبيعة موضوعنا من مختلف المصادر العلمية قصد القيام بعملية مطابقة لدراستنا الحالية، من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية والمنهجية التي تخدم موضوعنا.

نسجل أن الدراسات السابقة التي تم الاستناد عليها تتناول محوري الدراسة.

- الدراسات الأولى تتناول محور الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.
- الدراسات الثانية تتناول محور المعايير الأخلاقية في الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

يبقى أن نشير أن تناولنا العلمي للدراسات السابقة كان على الشكل الآتي:

- استعراض الهدف الأساسي لكل دراسة.
- استعراض التساؤل الرئيسي والأسئلة الجزئية لكل دراسة.
- استعراض الفرضية الرئيسية و الفرضيات الجزئية لكل دراسة.
- الوقوف على طبيعة المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات لكل دراسة.
- الوقوف على طبيعة المجال المكاني والزماني لكل دراسة.
- استعراض مجمل النتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

وفي الأخير:

- استعراض نقاط الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية فيما سبق من النقاط الآنفة الذكر.
- استعراض درجة الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في بناء دراستنا الحالية في كل من الجوانب الفكرية والمنهجية.

أولا: الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول للدراسة المتمثل في الأداء البيداغوجي(الوظيفي) للأستاذ الجامعي:

1- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: موفق أسماء، "**جودة التدريس للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة 01**"، (ماجستير منشورة)، في علوم التربية، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 01، الجزائر، 2015،2016.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من المحاضرة والحصة التطبيقية، من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص العلمي، والكشف عن طبيعة التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي وتأثيرهما على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

تجسيدا للفكرة انطلقت الباحثة من السؤال الآتي:

- ما مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟.

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة من وجهة نظر الطلبة؟.
- ما مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبين وجهة نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى إلى متغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبين وجهة نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى إلى متغير التخصص العلمي؟.
- هل يوجد تأثير دال احصائيا لكل من الجنس والتخصص العلمي والتفاعلات الثنائية بينهما على الدرجة الكلية لاستبيان جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ببعدي(جودة أداء المحاضرة وجودة أداء الحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة؟.

أما من حيث الفرضيات التي وضعتها فتتحدد في:

- نتوقع أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة من وجهة نظر الطلبة يكون منخفض.
- نتوقع أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة يكون مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- لا يوجد تأثير دال احصائيا لكل من الجنس والتخصص العلمي والتفاعلات الثنائية بينهما على الدرجة الكلية لاستبيان جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ببعدي(جودة أداء المحاضرة وجودة أداء الحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة.

المعالجة المنهجية للدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة العرضية قوامها 1300 طالب وطالبة.

أداة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة تحددت في الاستبيان.

مجال الدراسة المكاني: تحدد في جامعة باتنة01 تحديدا في كل من كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، كلية الآداب، وكلية العلوم.

مجال الدراسة الزماني: أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 17 إلى 22ماي /2015.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى أن:

- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة من وجهة نظر الطلبة جاءت منخفضة.
- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة كذلك جاءت منخفضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من الجنس والتخصص العلمي والتفاعلات الثنائية بينهما على الدرجة الكلية لاستبيان جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ببعديه(جودة أداء المحاضرة وجودة أداء الحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة.

الدراسة الثانية:جقيدل، زليخة، **" قياس مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين** "(ماجستير منشورة)، تخصص علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، 2016/2015.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس الأداء الجامعي في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

تجسيدا للفكرة انطلقت الباحثة من السؤال الآتي:

- ما مستوى الأداء الجامعي لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟.

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقدير مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقدير مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير السن؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقدير مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الإقامة؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقدير مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في تقدير مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير القسم؟.

أما من حيث الفرضيات التي وضعتها فتتحدد في:

- نتوقع أن مستوى الأداء الجامعي لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية حسب وجهة نظر الطلبة متوسطا.
- لا توجد فروق بين الطلبة في تقديرهم لمستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق بين الطلبة في تقديرهم لمستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق بين الطلبة في تقديرهم لمستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الإقامة.
- لا توجد فروق بين الطلبة في تقديرهم لمستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق بين الطلبة في تقديرهم لمستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير القسم.

المعالجة المنهجية للدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة الدراسة اختيارا عشوائيا طبقيا، لأن مجتمع الدراسة يتكون من طبقات وهي الأقسام التي تشكل كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، وبالتالي فهو غير متجانس مما يستدعي اختيار عينة طبقية تعبر عن جميع الوحدات. وقدر عدد العينة المختارة 353 طالب وطالبة أي بنسبة 14.20% من بين 2486 طالب وطالبة، وتم توزيع هذه المفردات على مختلف الأقسام التي تتشكل منها الكلية عشوائيا طبقيا.

أداة الدراسة: الاستبيان.

مجال الدراسة المكاني: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

مجال الدراسة الزماني: السنة الجامعية 2015/2014.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى:

- أن الرفع من كفاءة وجودة النظام التعليمي وتحسين كافة العناصر الأساسية للمنظومة الجامعية والمشتملة بصفة أساسية على الإدارة والطلبة، والهيئة التدريسية والبرامج والمناهج التدريسية وتقويم الأداء، بالإضافة إلى المكتبات والمباني. يحتاج بالطبع كما تذهب إليه الباحثة إلى وجود معايير لقياس كل هذه العناصر، على أن تكون هذه المعايير واضحة ومحددة ويسهل استخدامها. هي أمور وجدتها الباحثة غير متوفرة بالمرة بالشكل الكاف في الكلية، الأمر الذي يجعل مستوى الأداء الجامعي ضعيف إلى متوسط.
- الكلية لا تملك كل الهياكل اللازمة للوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة، سواء ما تعلق بالإمكانيات المادية أوالبشرية المؤهلة لتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة فيها.
- الكلية تشكو من نقص كبير في امكانية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مستوى الإدارة في تسهيل الاجراءات البيداغوجية والإعلام والاتصال بين مختلف الأطراف المتفاعلة داخل الكلية.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين الجنسين.

- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين السن.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق في الإقامة.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين المستويات الدراسية.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين الأقسام أو التخصصات الدراسية.

2- الدراسات العربية:

الدراسة الثالثة: الصرايرة خالد أحمد، مقال: "**الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها**"، **مجلة جامعة دمشق**، العدد الأول، المجلد 27، جامعة مؤتة الأردن، 2011.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاءالهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها.

تجسيدا للفكرة انطلق الباحث من السؤال الآتي:

- ما مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها.

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى النوع الإجتماعي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الكلية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الرتبة الأكاديمية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية الاداء في الاداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الاقسام فيها تعزى إلى سنوات الخبرة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى مكان الحصول على درجة الدكتوراه ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الجامعة التي يعمل فيها ؟.

أما من حيث الفرضيات التي وضعها فتتحدد في:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى النوع الاجتماعي؟.
- توجد فروق ذات دلالة احصائيةفي الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الكلية؟.
- توجد فروق ذات دلالة احصائيةفي الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الرتبة الأكاديمية؟.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى سنوات الخبرة؟.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى مكان الحصول على درجة الدكتوراه ؟.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الجامعة التي يعمل فيها ؟.

المعالجة المنهجية للدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، بحيث تم إعطاء فرصة أو احتمال لكل رئيس قسم للظهور في العينة، في حين تم اختيار جميع الإناث في مجتمع الدراسة والبالغ عددهن 6 رئيسات بطريقة قصدية لقلة عددهن، وبلغ مجموع العينة 85 رئيس قسم اكاديمي يشكلون ما نسبة 27% من مجموع رؤساء الاقسام.

أداة الدراسة: الاستبيان.

مجال الدراسة المكاني: جامعة مؤتة بالأردن على مستوى جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية من مختلف الكليات الأكاديمية بالجامعات الحكومية.

مجال الدراسة الزماني: الموسم الجامعي 2007/2006

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيالأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية فيالأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الرتبة الأكاديمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى مكان الحصول على درجة الدكتوراه.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية فيالأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسيةفي الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الجامعة التي يعمل فيها.

ثانيا: الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني للدراسة المتمثل في المعايير الأخلاقية للأداء البيداغوجي(الوظيفي) للأستاذ الجامعي:

1- الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: حلاق محمد أحمد مقال: "**درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق**"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، العدد 3، المجلد 13، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2015.

هدف الدراسة: التعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق.

تجسيدا للفكرة انطلق الباحث من السؤال الآتي:

- ما درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية التربية بجامعة دمشق؟.

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق ؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق ؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق ؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق؟.

أما من حيث الفرضيات التي وضعها الباحث فتتحدد في:

- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجات طلبة الدراسات العليا في تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي يعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي يعزى الرتبة العلميةمن وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي يعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريسمن وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي يعزى لمتغير جنس الطلبة.

المعالجة المنهجية للدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الاستبيان.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد هيئة الدراسة من طلبة الدراسات العليا ما مقداره 32 طالب وطالبة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ما مقداره 41 عضو موزعين حسب الجنس،الرتبة العلمية،سنوات الخبرة في التدريس.

مجال الدراسة المكاني: كلية التربية بجامعة دمشق.

مجال الدراسة الزماني: 2014/2013.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي فيما يتعلق بمجموع المجالات ككل، فيما عدا المجال الأول المتعلق بالأداء المهني إذ توجد فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير الرتبة العلمية.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس.

الدراسة الثانية: الراشدي عمر بن حسن، مقال، **تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى في ضوء الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة، تصور مقترح"، مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، كانون الأول،2018.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى في ضوء الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.

تجسيدا للفكرة انطلق الباحث من السؤال الآتي:

- ما التصور المقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى في ضوء الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة؟.

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى في ضوء الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة؟.
- ما مقترحات تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى العلمي، مدة الدراسة) من وجهة نظر الطلبة؟.

أما من حيث الفرضيات التي وضعها فتتحدد في:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغير الجنس من وجهة نظر الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرالتخصص الدراسي من وجهة نظر الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرالمستوى العلمي من وجهة نظر الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرمدة الدراسة من وجهة نظر الطلبة.

المعالجة المنهجية للدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الاستبيان.

عينة الدراسة: اختار الباحث عينة شاملة بلغ عددها 346 طالب وطالبة هم جميع طلاب الدراسات العلياالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى.

مجال الدراسة المكاني: المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى.

مجال الدراسة الزماني: 1439/1438

نتائج الدراسة:

- درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة جاءت عالية.
- درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالتعليم والتعلم من وجهة نظر الطلبة جاءت عالية.
- درجة توفر أعضاء هيئة التدريس على الصفات الشخصية اللازمة للقيام بأعباء المهنة جاءت عالية.
- درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس جاءت عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغير الجنس من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرالتخصص الدراسي من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرالمستوى العلمي من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\infty \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرمدة الدراسة من وجهة نظر الطلبة.

الدراسة الثالثة: عبد العزيز عبد الرحمان المحيميد، مقال: " **أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي**"، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جيستن)**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي 13، الرياض، ب،ت.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى وصف موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي منذ بدء التأليف في التربية الإسلامية إلى الوقت الحاضر، ومحاولة التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم عند المفكرين والتربويين المسلمين من خلال الإجابة على التساؤل الآتي:

- ما هي أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي؟.

المعالجة المنهجية للدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي.

نتائج الدراسة: توصل الباحث بعد المعالجة النظرية للموضوع لنتائج التالية:

- تحتل الأخلاق مكانة خاصة في رسالة الإسلام وفي منهجه للحياة.
- حظيت وتحظى أخلاقيات مهنة التعليم باهتمام خاص من قبل العلماء والمفكرين التربويين المسلمين عبر العصور.
- هناك جملة من أخلاقيات مهنة التعليم حظيت باتفاق عام من قبل العلماء والمفكرين التربويين المسلمين، في الوقت نفسه انفرد عدد آخر منهم بالتركيز على آداب لم يتطرق لها غيرهم.
- تضمنت أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي الصفات الأخلاقية الظاهرة والصفات الباطنية، في حين المصادر المعاصرة تتناول النوع الأول فقط.
- هناك اهتمام واضح عند المفكرين التربويين المسلمين بشكل عام بالصفات الشخصية والمظهر العام للمعلم.
- يوجد تداخل كبير في مؤلفات العلماء السابقين بين أخلاقيات العالم وأخلاقيات المعلم.

- أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي ليست متطلبا مهنيا أو صفة مميزة فحسب، وإنما تأخذ مكانها في سلم الأحكام الشرعية.
- يوجد تباين تاريخي في طريقة معالجة موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في المعالجة الفقهية للموضوع.

ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة قياسا لدراستنا الحالية:

أ : بالنسبة للمتغير الأول للدراسة المتمثل بالأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي:

من حيث هدف الدراسة: المسجل على الدراسات السابقة والدراسة الحالية حول هذه النقطة الآتي:

هدف الدراسة الأولى تمحور حول:العمل على الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من المحاضرة والحصة التطبيقية، من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص العلمي، والكشف عن طبيعة التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي وتأثيرهما على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة الثانية: تمحور حول قياس الأداء الجامعي في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

هدف الدراسة الثالثة تمحور حول التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاءالهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها.

في حين هدف دراستنا: هو الوقوف على طبيعة مكونات الأداء الوظيفي للأستاذ في جامعة عمار ثليجي بالأغواط ودرجة التزامه بالمعايير الأخلاقية الضابطة له.

بالنظر لمجمل أهداف الدراسات السابقة ودراستنا الحالية نقف على حقيقة واحدة مشتركة، أن كل الدراسات تسعى إلى الوقوف على الأداء الجيد للأستاذ الجامعي، وهو الأمر الذي لا يتحقق إلا إذا توفر الأستاذ على جملة من المعايير الأخلاقية والفنية التي تسهل عليه عملية الوصول إلى هذه الغاية.

ب- بالنسبة للمتغير الثاني للدراسة المتمثل بالمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي:

من حيث هدف الدراسة: المسجل على الدراسات السابقة والدراسة الحالية حول هذه النقطة الآتي:

هدف الدراسة الأولى: هو التعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مدى تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق.

هدف الدراسة الثانية: هو العمل على وضع تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى في ضوء الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.

هدف الدراسة الثالثة: هو العمل على وصف موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي منذ بدء التأليف في التربية الإسلامية إلى الوقت الحاضر، ومحاولة التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم عند المفكرين والتربويين المسلمين من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: ما هي أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي؟.

هدف دراستنا: تمحور حول فكرة ايضاح مجمل الأخلاقيات التي تنظم مهام الأستاذ الجامعي في كل من التدريس، البحث العلمي، الاشراف، خدمة المجتمع.

بالنظر لمجمل أهداف الدراسات السابقة ودراستنا الحالية نقف على حقيقة واحدة مشتركة، أن كل الدراسات تسعى إلى الوقوف على درجةالتزام الأستاذ الجامعي بالمعايير الأخلاقية من وجهة نظره أو من وجهة نظر زملائه في العمل أو من وجهة نظر طلبته، ودرجة تأثير ذلك في تحقيق الغايات الأسمى لمهامه.

ب- من حيث المعالجة المنهجية :المسجل حول هذه الفكرة أن كل الدراسات استعانت بالمنهج الوصفي التحليلي، وهو ذات المنهج الذي استعانت به دراستنا، لأنه يعمل على رصد الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع في المرحلة الأولى، والعمل في المرحلة الثانية على الوقوف على مكوناتها وحركيتها، للوصول في النهاية إلى استخلاص حقائق مكوناتها الأصلية،تمهيدا لتقديم مقترحات أو حلول بشأنها، من أجل تصحيح مسارها إن كانت سلبية، أو تدعيم مسارها ان كانت ايجابية.

استخدام هذا المنهج بالضرورة يقتضي الاستعانة بأدوات جمع البيانات الأكثر شمولا وحصرا لأعداد كبيرة من مفردات البحث، لإعطاء التمثيل الأكبر، وكذلك لإعطاء المصداقية الأوفر لنتائج الدراسة، والأكيد التقنية الأكثر فاعلية للقيام بهذا الدور هو الاستبيان. وهو المسعى الذي انتهجته كل الدراسات بما فيه دراستنا الحالية.

ج- من حيث المجال المكاني:كل الدراسات التي تم الإستناد عليها للقيام بهذه الدراسة حرصنا أن يكون مجال تطبيقها الجامعة ليتماشى مع غرض دراستنا،الغرض من ذلك هو الوقوف على درجة الاختلاف الذي يمكن أن يسجل في النتائج باختلاف البيئة الطبيعية والبشرية مع وحدة المكان.

د- من حيث النتائج المسجلة بالإجمال حول الدراسات السابقة والدراسة الحالية يمكن الوقوف عليها فيما يلي:

بخصوص المتغير الأول للدراسة:المتمثل بالأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي:

نتائج الدراسة الأولى: توصلت الباحثة إلى:

- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة من وجهة نظر الطلبة جاءت منخفضة.
- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة كذلك جاءت منخفضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من الجنس والتخصص العلمي والتفاعلات الثنائية بينهما على الدرجة الكلية لاستبيان جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ببعديه (جودة أداء المحاضرة وجودة أداء الحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة.

نتائج الدراسة الثانية: توصلت الباحثة إلى:

- أن الرفع من كفاءة وجودة النظام التعليمي وتحسين كافة العناصر الأساسية للمنظومة الجامعية والمشتملة بصفة أساسية على الإدارة والطلبة، والهيئة التدريسية والبرامج والمناهج التدريسية وتقويم الأداء، بالإضافة إلى المكتبات والمباني. وتحقيق كل ذلك يحتاج بالطبع كما تذهب إليه الباحثة إلى وجود معايير لقياس كل هذه العناصر، على أن تكون هذه المعايير واضحة ومحددة ويسهل استخدامها. هي أمور وجدتها الباحثة غير متوفرة بالمرة بالشكل الكاف في الكلية، الأمر الذي يجعل مستوى الأداء الجامعي ضعيف إلى متوسط.
- الكلية لا تملك كل الهياكل اللازمة للوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة، سواء ما تعلق بالإمكانيات المادية أوالبشرية المؤهلة لتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة فيها.
- الكلية تشكو من نقص كبير في امكانية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مستوى الإدارة في تسهيل الاجراءات البيداغوجية والإعلام والاتصال بين مختلف الأطراف المتفاعلة داخل الكلية.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين الجنسين.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين السن.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق في الإقامة.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين المستويات الدراسية.
- أن مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا يتأثر بالفروق بين الأقسام أو التخصصات الدراسية.

نتائج الدراسة الثالثة: توصل الباحث إلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيالأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية فيالأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الرتبة الأكاديمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ا في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الرتبة الأكاديمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى مكان الحصول على درجة الدكتوراه.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية فيالأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسيةفي الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها تعزى إلى الجامعة التي يعمل فيها.

بالنسبة لنتائج المتغير الثاني للدراسة المتمثل بالمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي:

توصلت الدراسة الأولى إلى النتائج التالية:

- لا توجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي فيما يتعلق بمجموع المجالات ككل، فيما عدا المجال الأول المتعلق بالأداء المهني إذ توجد فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير الرتبة العلمية.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.
- لا يوجد فرق ودلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس.

نتائج الدراسة الثانية توصلت إلى:

- درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة جاءت عالية.
- درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالتعليم والتعلم من وجهة نظر الطلبة جاءت عالية.
- درجة توفر أعضاء هيئة التدريس على الصفات الشخصية اللازمة للقيام بأعباء المهنة جاءت عالية.
- درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس جاءت عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغير الجنس من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرالتخصص الدراسي من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرالمستوى العلمي من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى إلى متغيرمدة الدراسة من وجهة نظر الطلبة.

نتائج الدراسة الثالثة توصلت إلى:

- تحتل الأخلاق مكانة خاصة في رسالة الإسلام وفي منهجه للحياة.
- حظيت وتحظى أخلاقيات مهنة التعليم باهتمام خاص من قبل العلماء والمفكرين التربويين المسلمين عبر العصور.
- هناك جملة من أخلاقيات مهنة التعليم حظيت باتفاق هام من قبل العلماء والمفكرين التربويين المسلمين، في الوقت نفسه انفرد عدد آخر منهم بالتركيز على آداب لم يتطرق لها غيرهم.
- تضمنت أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي الصفات الأخلاقية الظاهرة والصفات الباطنية، في حين المصادر المعاصرة تتناول النوع الأول فقط.
- هناك اهتمام واضح عند المفكرين التربويين المسلمين بشكل عام بالصفات الشخصية والمظهر العام للمعلم.
- يوجد تداخل كبير في مؤلفات العلماء السابقين بين أخلاقيات العالم وأخلاقيات المعلم.
- أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي ليست متطلبا مهنيا أو صفة مميزة فحسب، وإنما تأخذ مكانها في سلم الأحكام الشرعية.
- يوجد تباين تاريخي في طريقة معالجة موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في المعالجة الفقهية للموضوع.

في حين نتائج دراستنا تمثلت في:

- أن درجة تحقق أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي محل الدراسة، والتي يقصد بها تلك السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي في حقل التعليم والبحث والاشراف وخدمة المجتمع، متوسطة إن لم نقل ضعيفة عند شريحة كبيرة من الأساتذة ليس فقط في الجامعة محل الدراسة بل في معظم جامعات الوطن، وهذا ما توصلنا إليه من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات، وليس مجرد حكم من قبلنا لعديد من الأسباب يمكن الإشارة إلى البعض منها على سبيل المثال لا الحصر:
  - عدد كبير من الأساتذة ليس لديهم وعي بأهمية هذا الجانب في حياتهم المهنية وفي بناء مستقبلهم المهني.
  - عدد كبير من الأساتذة لا يمتلكون الصفات المعرفية الجيدة التي تخول لهم امكانية الوصول إلى درجة الأستاذ الجيد، من خلال ضعف تكوينهم بسبب الانفلات الذي تعيشه الجامعة الجزائرية في المرحلة الأخيرة، بالخصوص بعد تبني الإصلاح الجديد، إذ ساهم في تخريج عدد من الأساتذة بمستوى متدني.
  - عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرات والمهارات التعبيرية، والطلاقة في ايصال المحتوى المعرفي إلى الطلاب، والسبب بالضرورة يعود إلى نوعية ومدة التكوين الذين تحصلوا عليه خلال مراحل اعدادهم في الدراسات العليا بالخصوص في ظل نظام الإصلاح الجديد.
  - عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرة على موائمة المادة العلمية التي يقوم بتدريسها لتنسجم مع قدرات المستوى التعليمي والعقلي للطلبة، لافتقادهم وعدم تمكينهم خلال سنوات تكوينهم من مختلف طرائق التدريس، وهذا بالضرورة يعود إلى نمط التكوين الذي تلقوه خلال مراحل الدراسات العليا ونمط القائمين عليه بالخصوص في ظل نظام الإصلاح الجديد.
  - عدد كبير من الأساتذة لا يملك صفات شخصية قيادية موجهة ومؤثرة، وهذا أمر خاص بهم، لعدم حرصهم على تنمية هذا الجانب في شخصيتهم.

هـذا بـالعموم، أمـا إذا جئنـا للحـديث عـن التفاصـيل بخصـوص تـوفر الجانـب الأخلاقـي في مختلـف ممارسـات الأسـتاذ الجـامعي بخصـوص كـل مـن ممارسـته لوظيفـة كـل مـن التـدريس، البحـث العلمـي، الاشـراف، وخدمـة المجتمـع. فالوضـع لا يكـاد يخرج عن القاعدة العامة التي أوردناه.

بخصـوص درجـة التـزام الأسـتاذ بالمعـايير الأخلاقيـة عنـد قيامـه بالمهـام التدريسـية سـجلنا الآتـي مـن خـلال نتـائج الدراسات السابقة ومن خلال مجمل ملاحظاتنا وملاحظات بقية زملائنا:

- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أهمية لتنمية ذاته في هذا الجانب.
- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة لا يعمـل علـى رفـع مسـتوى مهاراتـه الفكريـة أو الذهنيـة أو المهاريـة الـتي تكفـل لـه تمكـن جيـد فيما يتعلق بالمادة التي يقوم بتدريسها أو التخصص الذي يندرج تحته.
- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة لا يملـك القـدرة علـى اسـتيعاب الخصـائص النفسـية والاجتماعيـة للطلبـة، واسـتيعاب الفـروق الفردية والعمرية بينهم.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك المهارة في التوجيه التربوي السليم للطلبة نحو الغاية المطلوبة.
- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة لا يملـك النظـرة في كيفيـة اسـتخدام طرائـق التـدريس المختلفـة حسـب الوضـعيات التعليميـة، خاصة منها الحديثة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرة على استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية والتقنيات التعليمية الحديثة.

الأمـر ذاتـه إذا جئنـا للحـديث عـن درجـة التـزام الأسـتاذ الجـامعي بالمعـايير الأخلاقيـة فـي عمليـة البحـث العلمـي إذ يلاحظ أن:

- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة لا يحـرص علـى جـودة الأداء البحثـي الـذي يقـوم بـه، أو الـتي يقـوم بهـا طلبتـه، والعمـل بـدل ذلك على الحرص على تلقي المكافآت والحوافز المادية والمعنوية لا غير.
- عدد كبير من الأساتذة يستخدم نشاطه البحثي لأغراض شخصية لا غير.
- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة يعمـل علـى قبـول الـدعوة أو المسـاهمة في أي بحـث لا يمـت بصـلة لتخصصـه العلمـي، أو لخبرتـه المهنيـة، والأكثـر مـن ذلـك يحـرص علـى قطـع الطريـق أمـام ذوي الخـبرة والكفايـة والدرايـة العلميـة اللازمـة لتنفيـذ ذلـك لأغراض شخصية لا غير.
- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة يشـكل جماعـات عمـل جماعيـة بنـاء علـى معطيـات غـير موضـوعية، لقطـع الطريـق أمـام زملائهـم لأغراض شخصية لا غير.

ذات الشـأن عنـد الحـديث عـن درجـة التـزام الأسـتاذ بالمعـايير الأخلاقيـة عنـد قيامـه بواجـب التعامـل مـع الطلبـة بالخصوص أثناء القيام بعملية الإشراف إذ سجلنا الآتي:

- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة لا يـولي أيـة أهميـة لمتابعـة أعمـال الطلبـة، بالخصـوص الـذين هـم في مرحلـة إعـداد مـذكراتهم العلمية على اختلافها.
- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص أن يكون قدوة حسنة للطلبة بسبب تعاليهم وكبرهم عليهم.
- عدد كبير من الأساتذة لا يتحرى العدل في تقويم الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص على توفير النمو المعرفي والخلقي الحقيقي للطلبة.
- عـدد كبـير مـن الأسـاتذة لا يحـرص علـى التفـاني والاخـلاص في أداء رسـالته التعليميـة والبحثيـة بهـدف النهـوض بمسـتوى الطلبة.

- عدد كبير من الأساتذة لا يكلف نفسه عناء توصيف مقرر المادة التدريسية التي يقوم بتدريسها، ولا يبذل الجهد الكاف لاستفائها قبل انقضاء العام أو الفصل الدراسي.
- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أهمية لمسألة مناقشة الطلبة والوقوف على درجة استيعابهم لمحتوى المقرر الدراسي.
- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أية أهمية في تحضير نفسه عند إلقاء المادة التدريسية على الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أية أهمية في تجديد معطيات مقرره الدراسي بالمستجدات الحديثة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يلتزم باستخدام وقت الدرس جيدا.

الأمر كذلك لا يكاد يختلف عن درجة التزام الأستاذ بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بعملية خدمة المجتمع إذا سجلنا الآتي:

- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص على غرس المفاهيم والاتجاهات والقيم والأفكار الإيجابية في نفوس الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يقوم بتقديم برامج تثقيفية للمجتمع من دون تلقي مزايا .
- عدد كبير من الأساتذة لا يسخر جهده ولا وقته في خدمة الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة من لا يعمل على استقراء حاجات المجتمع والعمل على الوفاء بها.
- عدد كبير من الأساتذة لا يقوم بتوجيه النقد البناء لتوجيه حركة المجتمع في اطار الأهداف المرسومة له.

المسجل حول كل هذه النتائج أنها تخدم غاية واحدة وهي الوقوف على درجة التزام الأستاذ بأخلاقيات مهنة التعليم العالي في كل جوانبها، من أجل رصد مختلف النقائص التي يبديها الأستاذ في الممارسة الميدانية، قصد اقتراح حلول من شأنها أن تعمل على توعية الأستاذ بأهمية هذا الجانب في حياته الشخصية والمهنية بالدرجة الأولى، والحياة التعليمية والتربوية لطلبته بالدرجة الثانية، لأن الغاية الأسمى في النهاية هو العمل في تكريس الأخلاق الفاضة في الوسط الجامعي الذي يكفل حقوق الكل في اطار الاحترام المتبادل.

رابعا: درجة الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

- هيأت لنا الاطار الفكري والمعرفي والمنهجي خلال دراستنا لموضوعنا.
- وفرت لنا العديد من المزايا في كيفية معالجة موضوعنا من كل الجوانب الفكرية والمنهجية.
- وفرت عنا عناء السقوط في الأخطاء أثناء عملية بناء دراستنا.

الفصل الثالث: ماهية الأخلاق

تمهيد.

1- مفهوم الأخلاق.

2- القيم الأخلاقية ومكانتها.

3- أسس الأخلاق.

4- أقسام الأخلاق.

5- تشكيل الأخلاق.

6- مداخل الأخلاق.

7- مصادر الأخلاق.

8- الاخلاق في الإسلام.

9- القيم الأخلاقية في مهنة التعليم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

الأخلاق موجودة طالما هناك تمييز في أي شغل من الأشغال بين الخير والشر، فالإنسان تصدر منه أحكام متنوعة، أما الحكم الأخلاقي فهو أن نحكم على الشيء بأنه خير أو شر، وقد اختلفت الآراء حول مفهوم الأخلاق، حيث يرى بعضهم أن "علم الأخلاق" هو دراسة ماهو أخلاقي وماهو غير أخلاقي.

إن الأخلاق تبين لنا كيف يتصرف الإنسان في الحالات والمواقف التي تفرض عليه دون أن يخالف في ذلك ضميره أوالعرف السائد في المجتمع، وترتبط الأخلاق بالتاريخ إذ نجد في كتابات المؤرخين وصفا لأخلاق الأمم والشعوب.

ويرتبط النظام الاقتصادي بالأخلاق، كما تختلف أخلاق الشعوب تبعا لتطور النظم الاقتصادية والأخلاق مادة لعلم الاجتماع ذلك أن علم الاجتماع يبحث في سلوك الجماعات والمنظمات.

خلال هذا الفصل سيتم تناول العناصر التالية:

1- مفهوم الأخلاق.
2- القيم الأخلاقية ومكانتها.
3- أسس الأخلاق.
4- أقسام الأخلاق.
5- تشكيل الأخلاق.
6- مداخل الأخلاق.
7- مصادر الأخلاق.
8- الأخلاق في الإسلام.
9- القيم الأخلاقية في مهنة التعليم.

1- مفهوم الأخلاق:

لا يمكن القول على وجود تعريف شامل وكاف للأخلاق ومن العلماء من يعتبر علم الأخلاق علما يتولى تشجيع الناس على عمل ما هو صائب ويقول آخرون أن الأخلاق تدرس ما ينبغي أن يكون وليس ما هو كائن، أي ما يجب أن تكون عليه أفعال وتعاملات الناس بعضهم بعض لذلك فإن علم الأخلاق يدرس المبادئ الأخلاقية وليس الأفعال التي تختلف من فرد لآخر وتختلف كذلك في موقف عن موقف آخر للفرد الواحد.

- يعرف (سبنسر) الأخلاق بأنها: "العلم الذي يبحث في النشاط الإنساني من حيث ما يحققه هذا النشاط للآخرين من نتائج مفيدة أو ضارة"، مع العلم أن الأخلاق صفة لازمة للإنسان وتحد من سلوكيات الأفراد إذا كان من أثرها إيذاء الغير وتفرض عليهم واجبات، فكل منا يميز بين الأخلاقي وغير الأخلاقي".(**زروقي، 2016-2017، ص،3**)
- تعددت تعريفات علماء التربية لمعنى الأخلاق والمختار منها أن الخلق "قوة راسخة في النفس، تنزع بها بسهولة ودون تكلف إلى اختيار الخير أو الشر بضابط الشرع الحنيف والفطرة السليمة وتظهر آثارها في الأقوال والأفعال والأحوال".

لقد أوضح هذا التعريف أبرز معالم الخلق الحقيقية وهي أن:

- الخلق أساسه صفة وقوة نفسية معنوية وليس مجرد صورة حسية لسلوكيات عملية.
- الخلق صفة راسخة مستقرة وليست عارضة زائلة، كما أنها ليست مؤقتة أو مرتبطة بموقف محدد.
- الخلق طبع تلقائي وليس تصنعا أو تكلفا.
- الخلق وإن كان أساسه نفسيا فإن له آثار سلوكية عملية في الأقوال والأفعال والأحوال.
- الخلق منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم والمرجع في تحديد ذلك الفطرة السليمة والعقل الراشد وقبل ذلك الشرع المحكم.(**مجموعة من المتخصصين بجامعة الملك سعود، 2017، ص، ص8،9**)

ويعرف الخلق أيضا على أنه "هيئة للنفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا سميت الهيئة خلقا حسنا وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئا".

لقد أوضح هذا التعريف حالتين للأخلاق:

الحالة الأولى: أن بعض الأخلاق تصدر عن طبيعة مزاجية.

الحالة الثانية: أن بعض الأخلاق تستفاد بالعادة والتدريب، و إلا لما كان فائدة من التهذيب والتأديب.

فالخلق إنما هو حصيلة التفاعل بين الصفات الفطرية والمكتسبة، بحيث تصبح عادة متمثلة في السلوك خاضعة للمبادئ والقيم الإسلامية التي جاء بها الوحي لتنظيم حياة الفرد والمجتمع. (**أخلاقيات المهنة 2014،107-2015، ص، ص 6،7**)

- يعرفها "الجاحظ" في كتابه "تهذيب الأخلاق" بأنها حالة النفس، بها يفعل الإنسان أفعاله بلا رؤية ولا اختيار والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعا وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد".

- ويرى الغزالي بأن الأخلاق"هي عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية".(**محمد المزين، 2009، ص،15**)
- وتعرف الأخلاق كذلك بأنها "دراسة القضايا والخيارات الأخلاقية وتحديد الخطأ مقابل الصحيح، الجيد مقابل الشيء".
- وعرفت بأنها "المبادئ التي تحدد ما هو الخطأ أو الصحيح، الجيد أو السيئ وما هو الملائم (المناسب) أو غير الملائم في بيئات متعددة".(**محسن راضي و كاظم حسن، ص، 106**)
- "هي سلوك إيجابي قوامه صفات وأفعال محمودة يلتزم بها الفرد، مع الكف عن سلوكيات الشائنة والأفعال والصفات المذمومة".(**بن عبد الرحمان المحيميد، ص،18**)
- "هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير وحق وعدل في تنظيم أمورهم في هذا المجتمع ويكون السلوك أو التصرف أو العمل أخلاقيا بقدر التزامه بالقيم أو المعايير أو القواعد التي تنبثق من الأخلاق المتفق عليها، الثابتة في ضمير الجماعة ووجدانها وانسجامه معها أو ابتعاده عنها وتناقضه معها".(**صبري حسن خليل سالم، 2017، ص،204**)
- أشار(كيران) إلى أن الأخلاق هي: "مجموعة من المبادئ المعيارية للأنماط السلوكية الإنسانية والتي تحكم سلوك الأفراد والمنظمات".(**سعد العازمي،2015، ص،10**)
- كما يشير مصطلح الأخلاق إلى "المعايير أو المبادئ في السلوك الإنساني والتي تستخدم للحكم أو السيطرة على سلوك الأفراد أو المجاميع البشرية".(**بوشلاغم،2017، ص،481**)
- كما يجيء لفظ الأخلاق ولفظ الخلق وصيغ أخرى تنبثق عنهما وصفا لفكر الإنسان وسلوكه دون غيره من المخلوقات، ذلك أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي منحه الله طاقات متميزة من الإدراك والتفكير وحرية الإرادة لذا جاء سلوكه مرتبطا بالفكر و متوافقا مع ما بين يديه من اعتقاد، كذلك فإن الإنسان منذ نشأته يمارس الحكم الأخلاقي على الأشياء: فهذا خير وذاك شر وهذا حسن وذاك قبيح وهذا نافع وذاك ضار، الأمر الذي جعله يستحق وصف أنه كائن أحلاقي.(**موفق،ص579**)
- وينظر إليها على "أنها مجموعة من الآراء والأفكار والعادات التي تعمل على احترام الحقوق المتبادلة والواجبات المشتركة بين الأفراد في حياتهم كأعضاء في المجتمع، أي أنها مجموعة القواعد التي تضبط معاملاتنا مع الآخرين ويرى بعض علماء الإجتماع أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي الإجتماعي يستهدف في جوهره ضبط سلوك الأفراد، بذلك يربط علماء الإجتماع الأخلاق بالمجتمع أو النظام الإجتماعي".(**سالم أحمد العوجزي، 2009، ص،136**)
- ويعرفها "الجرجاني" على أنها " عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خلقا حسنا وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقا سيئا.(**بن جمعة بن عثمان الخراز، 2009، ص،21**)
- ويرى علماء الإجتماع أن "الأخلاق تعني القاعدة أو القواعد من السلوك يلتزمها الإنسان الذي يعيش في جماعة".(**نعيم أبو طبيخ، 2008، ص،66**)

1-1 تعريفات عربية للأخلاق: يراها عدد من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب على أنها:

- صفة مستقرة في النفس ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة.
- مجموعة القواعد والمبادئ المحددة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته ويحتكم إليها في تقييم سلوكه، بالحسن أو القبح.
- سلوك مهني وظيفي يستند إلى مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد يتفق أو يتعارف عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير وحق وعدل في تنظيم أمورهم.
- مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها ليكون ناجحا في تعامله مع الناس، ناجحا في مهنته ما دام قادرا على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين.
- المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتحديد حياة الإنسان وتحديد علاقاته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.

1-2 تعريفات غربية للأخلاق:

- يرى المفكر الألماني (إيمانويل كانت) أنه في مادة الأخلاق يمكن للعقل البشري أن يصل في يسر في أعم مجال للفهم المشترك، إلى أرفع درجة من الدقة والكمال وتأتي كلمة (ethical) بمعنى التوافق مع معايير أو قيم سلوك أو أدب يختص في الغالب بالمهن وفي قاموس (لونقمان) تعرف الأخلاقيات بأنها:
- دراسة طبيعة المبادئ الأدبية والأحكام وأسسها.
- مجموعة من المبادئ والقيم.
- مبادئ السلوك أو الآداب التي تحكم الفرد أو الجماعة.
- استقامة أدب التصرفات والأحكام وأخلاقياتها.(**بن عبد الله الكبير، 2016، ص- ص 55-58**)

2- القيم الأخلاقية ومكانتها:

2-1 تعريف القيم الأخلاقية:

تعددت التعاريف الواردة عن القيم الأخلاقية وذلك نظرا لما تمثله من ضابط لسلوك الفرد ومحددا لاتجاهاته وسنتطرق فيما يلي إلى بعض التعريفات التي وردت عن القيم الأخلاقية.

- تعرف القيم الأخلاقية بأنها " مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية".
- ويعرفها "صالح" بأنها " معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة وهي تمثل معتقدات ثابتة نسبيا لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه واختياراته وما يجب عليه عمله وإدراك الصواب والخطأ انطلاقا من المعايير الدينية والإجتماعية للمجتمع وهي جوانب مكتسبة تؤلف جانبا مهما من شخصية الفرد وتؤثر بشكل دال في سلوكياته ومشاعره ومدركاته".

يتضح من التعريفين السابقين بأن القيم الأخلاقية لا يمكن حصرها أو تحديدها، بل إن ما يحددها هو دور هذه القيمة في الحياة.

- ولا يمكن الاستغناء عن القيم الأخلاقية وهذا ما يؤكده (لوسن) الذي يرى أن " القيم الأخلاقية قيم متميزة عن سائر أنواع القيم ولا يمكن أن يحل محلها أي قيم أخرى" .(**محمد المزين،2009، ص،ص16،15**)
- وينظر إليها على أنها " مجموعة متسقة من الأخلاقيات التي تنظم العلاقات بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وبين أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وتراعي حقوق الآخرين في الأمن والمساواة دون تمييز أو تهميش أو استبعاد".
- كما يعرفها "مرزوق" على أنها " مجموعة المبادئ التي تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين وصياغة سلوكياته بما يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد العامة التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع" .(**رشاد محمود منصور وممدوح فتحي عبد اللطيف، ص،6**)

2-2 مكانتها:

الإسلام رسالة أخلاقية بكل ما تحمله هذه الكلمة من عمق وشمول ولا غرابة أن تكون "الأخلاقية" خاصية من خصائصه العامة وروحا تسري في جميع جوانبه ولذا اقتصر الرسول صلى الله عليه وسلم الهدف من بعثته على ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**{إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق}**. (**أبي هريرة،8939**) وقال ابن القيم رضي الله عنه:**{الدين كله هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق، فقد زاد عليك في الدين}**. (**إبن القيم،308/2**)

ومما يدل على أهمية الخلق الحسن:

أولا: أنه أعظم صفات الإيمان وأعلى درجاته، يدل على ذلك ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:{**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**}.(**أبو هريرة،4684**)

ثانيا: من تخلق به كان من أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقربهم منه مجلسا يوم القيامة، فعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:**{إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا}**. (**جابر، 2048**)

ثالثا: يجعل المسلم من خيار الناس مطلقا، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **{إن من خياركم أحسنكم أخلاقا}**.(**عبد الله بن عمرو،3559**)

وقد أحسن الشاعر قولا:إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

رابعا: من أعظم القربات وأجل العطايا والهبات، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **{ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وإن الله ليبغض الفاحش البذيء}**. (**أبي الدرداء، 4799**).

خامسا: يدرك به المسلم درجة الصائم القائم، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **{إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم}**. (**عائشة، 4798**)

سادسا: أنه خير من الدنيا وما فيها، قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو رضي الله عنه **{أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة}**. (**عبد الله بن عمرو،6652**)

سابعا: يحصل به جوامع الخيرات والبركات، روى النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: **{البر حسن الخلق}.(النواس بن سمعان،2553)**

ثامنا: والخلق الحسن هو وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جميع المسلمين، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:**{...وخالق الناس بخلق حسن}. (أبي ذر، 1987).(مجموعة من المتخصصين، 2017، ص- ص 9-11)**

3- أسس الأخلاق:

3-1 الأخلاق ذات أسس علمية وفطرية:

لدى التحليل يتبين لنا أن مدارك الأخلاق فكرية علمية وفطرية وجدانية وإيمانية تدعو إلى الأخذ بالقاعدة الإيمانية في الإسلام، ضف إلى كل ذلك فهي ربانية، لأن الله تبارك وتعالى هو الذي منح العقول موازين إدراكاتها وأودع فيها الفطرة الوجدانية والأحاسيس والمشاعر، وهو الذي منح العقول موازين إدراكاتها، وهو الذي أنزل على رسله قواعد الإيمان وأحكام التشريع.

أما كونها فكرية علمية: فلأن مكارم الأخلاق يؤديها الفكر العلمي ويستحسنها ويحث على الالتزام بها.

3-2 الأخلاق ذات أسس فطرية ووجدانية(إيمانية):

أما كونها فطرية وجدانية: فلأن في فطر الناس الوجدانية ميلا إلى مكارم الأخلاق ورغبة داخلية بالتزامها وممارسة كل سلوك تدفع إليه ولأن في فطر الناس الوجدانية نفورا واشمئزازا من رذائل الأخلاق ورغبة داخلية باجتنابها واجتناب كل سلوك هو من آثارها.

وأما كونها إيمانية: فلأن القاعدة الإيمانية في الإسلام تلزم بطاعة الله في أوامره ونواهيه وترغب بالعمل بوصاياه وقد اشتملت أوامر الله ونواهيه ووصاياه على التوجيه للعمل بمكارم الأخلاق واجتناب رذائلها وقرنت ذلك بالوعد بالثواب لمن أطاع والوعيد بالعقاب لمن عصى.**(حن حنبكة الميداني،1999، ص، ص 22،23)**.

4- أقسام الأخلاق:

4-1 أقسام الأخلاق باعتبارها فطرية:

بعض أخلاق الناس أخلاق فطرية، تظهر فيهم منذ بداية نشأتهم والبعض الآخر من أخلاقهم مكتسب من البيئة، ومن تتابع الخبرات والتجارب وكثرتها ونحو ذلك والأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل، لأن وجود الأخلاق الفطرية يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنميتها بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات والاستعداد الفطري لتقويمها وتعديلها وتهذيبها.

إننا نجد مثلا الخوف الفطري عند بعض الناس أشد منه عند فرق أخرى، ونجد الطمع الفطري عند بعض الناس أشد منه عند فريق آخر، ونجد فريق من الناس مفطور على سرعة الغضب، بينما نجد فريقا آخر مفطور على نسبة ما من الحلم والأناة وبطئ الغضب، ونجد حب التملك فطري عند بعض الناس أقوى منه عند البعض الآخر.

هذه التفاوتات نلاحظها حتى في الأطفال الصغار الذين لم تؤثر البيئة في تكوينهم النفسي بعد.

وقد جاء في أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يثبت هذا التفاوت الفطري في الطباع الخلقية وغيرها: منها قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الترمذي:**{إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء والبطيء الغضب بطيء الفيء فتلك بتلك ألا وإن منهم بطيء الفيء سريع الغضب، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء}**.(**الترمذي،2191**)

ومنها ما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم{الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا}**.(**البخاري،3383 ،مسلم،2638 واللفظ له**)

4-2 أقسام الأخلاق باعتبار علاقاتها إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: ما يتعلق بوجود الصلة القائمة بين الإنسان وخالقه... والفضيلة الخلقية في حدود هذا القسم تفرض على الإنسان أنواعا كثيرة من السلوك الأخلاقي: منها الإيمان به، لأنه حق ومنها الاعتراف له بكمال الصفات والأفعال ومنها تصديقه فيما يخبرنا به، لأن من حق الصادق تصديقه ومنها التسليم التام لما يحكم علينا به لأنه هو صاحب الحق في أن يحكم علينا بما يشاء.

فكل هذه الأنواع من السلوك أمور تدعو إليها الفضيلة الخلقية. أما دواعي الكفر بالخالق بعد وضوح الأدلة على وجوده فهي حتما دواع تستند إلى مجموعة من رذائل الأخلاق، منها الكبر ومنها ابتغاء الخروج على طاعة من تجب طاعته، واستجابة لأهواء النفس وشهواتها ومنها نكران الجميل وجحود الحق...

القسم الثاني: ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان وبين الناس الآخرين وصور السلوك الأخلاقي الحميد في حدود هذا القسم معروفة وظاهرة: منها الصدق والأمانة والعفة والعدل والإحسان والعفو وحسن المعاشرة وأداء الواجب والاعتراف لذي الحق بحقه والمواساة والمعونة والجود وهكذا إلى آخر جدول فضائل الأخلاق التي يتعدى نفعها إلى الآخرين من الناس.

أما صور السلوك الأخلاقي الذميم في حدود هذا القسم فهي أيضا معروفة وظاهرة: منها الكذب والخيانة والظلم والعدوان والشح وسوء المعاشرة وعدم أداء الواجب ونكران الجميل وعدم الاعتراف لذي الحق بحقه وهكذا إلى آخر جدول رذائل الأخلاق التي يتعدى ضررها إلى الآخرين من الناس.

القسم الثالث: ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان ونفسه.

وصور السلوك الأخلاقي الحميد في هذا القسم كثيرة: منها الصبر على المصائب ومنها الأناة في الأمور ومنها النظام والإتقان في العمل ومنها عدم استعجال الأمور قبل أوانها وكل ذلك يدخل في حسن إدارة الإنسان لنفسه وحكمته في تصريف الأمور المتعلقة بذاته.

وصور السلوك الأخلاقي الذميم في حدود هذا القسم تأتي على نقيض صور السلوك الأخلاقي الحميد.

القسم الرابع: ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان والأحياء غير العاقلة ويكفي أن تتصور من السلوك الأخلاقي الحميد في حدود هذا القسم، الرحمة بها والرفق في معاملتها وتأدية حقوقها الواجبة، أما الظلم والقسوة وحرمانها من حقوقها فهي من قبائح الأخلاق وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر:

{عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض}.(البخاري، 3482، مسلم،2242 واللفظ للبخاري).

ولابد من ملاحظة أن كثيرا من الأخلاق لها عدد من الارتباطات والتعلقات ولذلك فقد تدخل في عدد من هذه الأقسام في وقت واحد، إذ قد تكون لفائدة الإنسان نفسه وتكون في نفس الوقت لفائدة الآخرين وتكون مع ذلك محققة مرضاة الله تعالى.(**القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية، ص– ص 25– 29**)

5– تشكيل الأخلاق: تتشكل الأخلاق في العادة من خلال مصدرين أساسيين: والذين يتحددان في كل من:

5–1 المصدر الطبيعي: الملاحظ أن الملكة النفسية التي يمتلكها كل واحد منا تستوجب عفوية صدور الأفعال وبلا رجوع إلى الفكر أو التريث والتأمل. ذلك لأن لكل إنسان مزاج وسيرورة خاصة بطبيعة تركيبته النفسية، فبعضهم سريع الغضب ولأتفه الأسباب نراه يخرج عن طوره والآخر يتمتع بقدرة عالية على الصبر والتحمل والبعض يندهش بسرعة ويستغرق بالضحك والبعض الآخر على العكس من ذلك تماما، فهو لا يندهش ولا يثار ولا يتبسم أبدا فضلا على أنه لا يضحك.

5–2 مصدر العادة: وهي إن الإنسان يقوم ابتداءا بانتقاء العمل بعد التفكير والإمعان، ومن ثم يضغط على نفسه لإنجاز وتنفيذ ذلك العمل، وفي النهاية وتحت تأثير تكرار العمل والتمرن عليه وبالتدرج سوف يأنس بذلك العمل ويصبح في النهاية إنجازه أو ممارسته سهلا لا يحتاج فيه للرجوع إلى الفكر أو التأمل أو التعرض لضغوط نفسية. (**دادبة، ترجمة كاظم الشمري،2017**)

6– مداخل الأخلاق: توجد العديد من المداخل التي تناولت الأخلاق لعل استعراض البعض منها كاف:

أ– النظرية المنفعية: وفق وجهة النظر المنفعية فإن القرار ينبغي أن يتخذ على أساس ما هو جيد لأكبر عدد من الأشخاص ولأجل تطبيق هذه النظرية فإنه ينبغي دراسة كل الأشخاص الذين يتأثرون بالقرار ومن ثم اختيار الحل الذي يرضي أغلبهم، لذلك فالنظرية المنفعية تطالب باختبار تأثيرات الفعل على الأشخاص المتأثرين به بما فيهم الشخص القائم بالفعل وبالتالي فإن الفعل يكون صحيحا من الناحية الأخلاقية إذا زادت منافعه الصافية الإجمالية لأي فعل آخر.

ب– نظرية الحقوق: إن أصحاب هذه النظرية يعتقدون بأن كل شخص له حقوق أساسية ينبغي أن تحترم وتصان، مثل حرية التعبير عن الرأي، الخصوصية، المساواة والتعليم...الخ، لذلك فإن الناس ينظرون من وجهة النظر الأخلاقية عندما ينظرون إلى صحتهم التي يجب أن لا تهدد من منتجات غير مألوفة مثلا ولديهم الحق في أن لا يتم خداعهم أوإغفالهم.

وطبقا لنظرية الحقوق فإن القرار او السلوك يعد لا أخلاقيا إذا كان يجرد أو يحرم شخصا معينا من حقوقه الأساسية وبذلك فإن الخيار الأخلاقي السليم هنا هو الخيار الذي يتجنب انتهاك هذه الحقوق.

ج– نظرية العدالة: إن الأساس الذي تستند عليه هذه النظرية هو معاملة كل شخص بعدالة وباطراد عند اتخاذ القرارات وتشمل العدالة هنا نوعين:(عدالة توزيعية وعدالة إجرائية)، العدالة التوزيعية تبحث عن عدالة المكافئات والعقوبات والنتائج في المنظمة، إذ إنها تتأكد فيما إذا كان العاملين قد استلموا المكافئات التي تتناسب مع أدائهم أو أن لا توجد

مكافئات أكثر من اللازم أو أقل من اللازم قد أعطيت للعاملين، أما العدالة الإجرائية فإنها تتضمن العدالة والانتظام في تطبيق القواعد والإجراءات. و استنادا إلى ما تقدم فإن أي خروج أو انتهاك لهذه القوانين يعد تصرفا لا أخلاقيا.

د- نظرية الأنانية: إن الأشخاص الذين يستندون في قراراتهم الأخلاقية على هذه النظرية يعتقدون بأن المصلحة الشخصية ينبغي أن تعظم ما دامت لا تلحق الضرر بالآخرين وهذه النظرية من المبادئ الرأسمالية التي عبر عنها أولا العالم الاقتصادي (آدم سميث) في كتابه "ثروة الأمم" والتقييم على وفق هذه النظرية يستند على السعي وراء تحقيق الأشياء الإيجابية المرغوبة من قبل الشخص وتجنب السلبية المؤلمة وعلى الرغم من أن الأنانية الأخلاقية تسعى لتحقيق المصلحة الذاتية، إلا أن بعض الأنانيين يعتبرون مصالح الآخرين بمثابة طريقة لبلوغ غاياتهم وأنانيون آخرين يهتمون بمصالح الآخرين لأنهم لا يرغبون بأن يفعل الآخرين نفس الشيء إزاءهم.

لذلك فإن الكذب والسلوكيات اللاأخلاقية الأخرى يطالها العقاب لأن المصلحة الشخصية للأفراد تجبرهم على التعامل مع أشخاص ومنظمات أخلاقية بدلا من منظمات أو أشخاص كاذبين أو مخادعين.(**محسن راضي وكاظم حسن، 2011، ص، ص 107، 108**).

7- مصادر الأخلاق:

7-1 القرآن الكريم:

وهو كلام الله المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته.

إن هذا الكتاب العزيز قد جعله الله منارة للسالكين وهداية للعالمين فقال جل وعلا: ﴿**إِنّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلّتِي هِيَ أَقْوَمُ**﴾ (**سورة الإسراء، الآية 9**)

أي يهدي إلى أقوم الطرق وأوضح السبل ولما هو أعدل وأصوب.

ويعد القرآن دستورا للمسلمين يحمل بين دفتيه أحكاما وتشريعات تتعلق بحياة الإنسان بكل جوانبها وهذا ما أكده قوله تعالى: ﴿**مَافَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ**﴾.(**سورة الأنعام، الآية 38**) فقد اشتمل القرآن الكريم على آيات وتشريعات تفصل وتجمع كل مجالات الحياة وجوانبها، فمن سياسة واجتماع واقتصاد إلى قيم خلقية وجمالية وبيئية وعلمية وإلى أشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى.

وتتجلى أخلاق القرآن وآدابه في سلوك المصطفى صلى الله عليه وسلم، فلما سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن أخلاقه، قالت:{**كان خلقه القرآن**}.(**ابن حنبل،2011: 183**)

وقد تمثلت هذه الأخلاق بكمالها وجمالها وتوازنها واستقامتها وثباتها في ثناء الله عز وجل على رسوله العظيم بقوله: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾.(**سورة القلم، الآية4**) ليتضح لنا أن الرسول الأسوة كان ذو أخلاق عظيمة، غرست في نفسه من كتاب ربه جل وعلا.

إن القرآن يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفضيلاته وتفريعاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب أن تستند إليه في اشتقاق القيم والقاعدة التي تساعد على هذا الاشتقاق هي أن كل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة، سواء كان الأمر قطعيا أوظنيا وكل آية نصت على أمر نهي فإن ما تضمنته تعتبر قيمة سالبة تدعو إلى التزام بقيمة موجبة.

7-2 السنة النبوية:

السنة النبوية هي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال أو أفعال أو تقريرات وقد تفسر ما أجمله القرآن أوتخصص ما عممه أو تقيد ما أطلقه وقد أمر القرآن بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه لا ينطق عن الهوى، فطاعته من طاعة الله لقوله تعالى :

﴿مَنْ يُطِعْ الرَّسُول فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه﴾.(سورة النساء، الآية 80).

وورد في موضع آخر قول الله عز وجل: **﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (سورة الحشر، الآية7).**

تأكيد القرآن على أهمية السنة النبوية الشريفة، لذا كانت السنة النبوية المصدر الثاني لاستنباط القيم الأخلاقية في كل ما ورد عن النبي صلى الله عيه وسلم يعد ذا قيمة، لأنه على المسلمين واجب الإتباع. وقد أورد "القرني" أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: **{إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق}.(مالك،1984: 504)**

إن هذا الهدف النبيل الذي خطه النبي صلى الله عليه وسلم لغرس القيم في نفوس الناس، لهو أدل على أن السنة النبوية حرصت كل الحرص على إيصال الرسالة السليمة النقية، لإخراج الناس من العادات والاعتبارات والمصلحة والارتباطات إلى الالتزام بالقيم العظيمة التي فيها الصفاء ما ينقي النفس ويريح البال ويطمئن القلب.

7-3 الإجماع:

وهو المصدر الثالث وقد عرفه العلماء بقولهم: اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعة من الوقائع.

وعليه يكون الإجماع حجة يجب الأخذ به، لأن الأمة لا تجتمع على ضلالة كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

وحتى يصبح الحكم شرعيا وجب توفر عدة شروط:

1- وجود عدد من المجتمعين الثقاة في زمن وقوع الحادثة.
2- أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.
3- أن يتفق المجتمعين على حكم واحد.

وبهذا تكون الأمور التي أجمع عليها المسلمون بمثابة قيم ملزمة للجميع، يجب التحلي بها والانضواء في كنفها والعمل على تنفيذها.

7-4 المصالح المرسلة:

وقد عرفها العلماء بقولهم: أنها المصالح الملائمة لمقاصد الشارع الإسلامي ولا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو بالإلغاء.

وهناك عدة شروط يجب أن تتوافر في المصالح المرسلة، نورد منها:

1- أن تكون مصلحة عامة وليست شخصية.
2- عدم وجود الدليل الشرعي الدال على الغائها.

أن يكون الأخذ بها رفع حرج بحيث لو لم يؤخذ بالمصلحة المعقولة في موضعها لكان الناس في حرج والله تعالى يقول: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾.(سورة الحج، الآية78)

بهذا تكون المصالح المرسلة لها اعتبارها في الشرع والقيم الناتجة عنها تعتبر مقبولة والتمسك بها ضرورة لما فيها من منفعة لأهلها ومن ثم للمجتمع الكائن.

7-5 العرف:

ويعرفه أبو زهرة فيقول: ما اعتاده الناس من معاملات واستقامت عليه أمورهم وهذا يعد أصلا من أصول الفقه، قد أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم:{ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله أمر حسن}.(ابن حنبل،84:2001)

ويعد العرف مصدرا هاما للقيم الأخلاقية في المجتمع المسلم، حيث أن الإسلام عندما جاء، أقر كثيرا من الأعراف التي كانت موجودة في ذلك الزمان وفي المقابل نهى عن أعراف أخرى كانت خاطئة تمارس في المجتمع.

وهناك شروط عدة لقبول العرف منها:

1- أن لا يكون العرف مخالفا للنص.

2- أن يكون العرف شائعا بين أهله، معمولا به من قبلهم وأن يكون العاملين به أكثرية.

3- أن لا يوجد قول أو عمل يفيد عكس مضمونه.

فإذا تمثل العرف الشروط السابقة يمكن أن يعتبر من القيم الملزمة للمسلمين، يجب التمسك بها والمحافظة على تنفيذها.(محمد المزين، 2009، ص- ص 19-21)

8- الأخلاق في الإسلام:

- الأخلاقمن نظرالإسلام تدخل في كل سلوك إرادي صادر من إنسان راشد لأن هذا السلوك إما أن يكون أخلاقيا وإما غير أخلاقيا ثم إن هذا السلوك ليس هو الفعل الظاهر فحسب بل يدخل فيه أعمال القلوب من النيات والإرادات والغايات وتترتب على ذلك المسؤولية والجزاء.
- يوسع الإسلام دائرة العلاقات الأخلاقية فلا تقتصر الأخلاق على علاقة الإنسان بأخيه الإنسان كما يدعو إلى ذلك الاتجاه الأخلاقي والإجتماعي الوضعي ولا تقتصر كذلك على العلاقة بين الإنسان وبين الله كما تدعو إلى ذلك بعض الديانات القديمة، بل يدخل في إطار العلاقة الأخلاقية ملائمة الإنسان بالإنسان وبالحيوان وبالله أيضا.
- يقيم الإسلام الأخلاق على أسس روحية ميتافيزيقية وعلمية وغيرها وهذه الأسس ضرورية لبناء صرح أخلاقي ثابت كما هي ضرورة لبناء مجتمع أخلاقي يحيا حياة أخلاقية إنسانية في هذه الدنيا.
- الأخلاق في نظر الإسلام ليست نسبية تتغير من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر مثل قيم ثابتة تزداد ثباتا كلما مرت الإنسانية بتجارب في حياتها الأرضية، لذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال وجود حياة اجتماعية متزنة ومستقرة وسعيدة إذا لم تقم هذه الحياة على أسس هذه الأخلاق التي جاء بها الإسلام.
- تكامل جميع المبادئ الأخلاقية الصالحة للحياة الإنسانية المستمرة في الأخلاق الإسلامية فقد بلغت هذه الأخلاق من التكامل والصلاحية حدا مثاليا وذلك أنها تتضمن جميع الفضائل الإنسانية والأعمال الخيرة لصالح الفرد والمجتمع وتنفر من جميع الرذائل والشرور.

توفر هذه الخصائص في القيم الإسلامية جعلها:

- قادرة على مسايرة تطور الحياة وميادينها المختلفة منها والتي تعمل على:
- جعل لكل إنسان كرامة أصيلة بصرف النظر عن جنسه ولونه واتجاهاته الخاصة وبناءا على ذلك فإنها تدعو إلى احترام جميع الحقوق الطبيعية للإنسان.
- الدعوة إلى احترام العقود وأداء الأمانات والنزاهة والصدق وتنهي عن الاستغلال والمماطلة والغش والكذب والخداع وما إلى ذلك من الصفات الذميمة التي تفتك بالمجتمع فتقطع أواصله.
- الدعوة إلى احترام العهود والمواثيق المبرمة وإلى الحكم بالعدل والمساواة والعمل من أجل رفع مستوى الأمة وتنهى عن الغدر والمفاجأة بالعدوان والتسلط والتحيز وما إلى ذلك من الصفات القبيحة.
- الدعوة إلى العمل الجاد والإتقان والإبداع والابتكار في الإيجار والصناعة وذلك لتعميم الخير للمجتمع، ثم تدعو من ناحية أخرى إلى التقشف والقناعة وعدم التبذير والإسراف مع العلم أن النمو الاقتصادي لا يتحقق إلا بهاتين الطريقتين.
- الدعوة إلى التعلم والتعليم والتربية واستخدام العلم في طريق الخير، كما تنفر من الجهل ومن عدم العمل بمقتضى العلم.

هكذا جاء الإسلام بأكمل الأخلاق وأصلحها ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**{إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق}**.**(مسند الإمام أحمد، ج2: 381)** وفي رواية:**{إنما بعثت لأتم مكارم الأخلاق}**.**(مسند الإمام أحمد،132}**.

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمثل هذه الأخلاق في حياته العملية لهذا قال تعالى عنه: **﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾** **(سورة القلم، الآية4)** ومع علمنا أن الله عز وجل لم يصف أحدا من قبل أنبيائه بالخلق العظيم وإنما وصف كل واحد بأوصاف أخرى مثل: رشيد وتقي وحليم وما إلى ذلك، فقد أدرك هذه الحقيقة "أكتم بن صيفي" أحد حكماء العرب الذي قال: عندما دعا قومه إلى الإسلام "إن الذي يدعو إليه محمد لو لم يكن دينا لكان في أخلاق الناس حسنا".**(نعيم أبو طبيخ، 2008، ص، ص 76،77)**.

9- القيم الأخلاقية في مهنة التعليم:

تحتل مهنة التعليم مكانة عليا بين المهن وهي من أشرف المهن جميعها ويعد التعليم ضرورة ملحة في كل عصر من العصور ويتميز هذا العصر بالتغيير السريع والتطور بجميع جوانبه العلمية والإجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية وبما أننا نعيش في عصر العولمة فلا بد من مواجهته بنوعية جيدة من أنماط السلوك الذي يتسم بالمرونة والجودة والإبداع وتعد الأخلاق منطقا مهما لحياة المجتمعات ومؤسساتها ووظائفها ومهنها إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم البعض ضمن تلك المهنة ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى وتنسجم مع قيم المجتمع وتعد الأخلاق قاسما مشتركا بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يقيسه المجتمع.(**ذياب حمادنة، 2013، ص،29**)

9-1 مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم:

يستمد تعريف مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم من مضمون تعريف أخلاقيات المهنة بشكل عام الذي عرفه "سلوم وجمل" بأنه: "كافة السلوكيات القيمية والحسنة التي يتصف بها ممارسو المهن والمتصلة بالعمل مباشرة سواءا كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو دينية والتي تشكل في مضمونها القواعد الأخلاقية في أفعاله وأعماله".

كما تعرف أخلاقيات المهنة بأنها " نظام المبادئ الأخلاقية أو قواعد الممارسة التي أصبحت معتمدة أدبيا وقانونيا، من هنا كانت الحاجة إلى وضع أنظمة لممارسة المهن المختلفة وتتضمن هذه الأنظمة الأسس والواجبات والحقوق والمحظورات التي يجب التقيدبها عند ممارسة عمل مهني محدد".

وتتحدد درجة انتماء الأستاذ لمهنته بقدر درجة التزامه بقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها فمهنة التعليم تتطلب من الأساتذة سلوكا لابد أن يكون موافقا للقواعد الأخلاقية المتفق عليها في مهنة التعليم،إذ أنها قواعد سلوكية حسنة فيها آداب السلوك وآداب اللياقة الإجتماعية لمهنة التعليم.(**عبد الله محمد السالم، ص، 179**)

ونظرا لأهمية وجوب الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بشتى صورها وأبعادها وما أكدته شرعيتنا الإسلامية وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والأئمة والتابعون من بعد فقد كرم الله سبحانه وتعالى مهنة التعليم والمعلمين حيث خاطب رسوله عليه الصلاة والسلام بقوله تعالى:﴿ **اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِعَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم**﴾(**سورة العلق، الآية 3-5**). وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:{**فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثو العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر**}.(**رواه أبو داوود وأخرجه الخطيب والبغدادي**).(**ذياب حمادنة، 2013،ص30**)

خلاصة الفصل:

الأخلاق هي رسالة الله على الأرض، كما أنها السبيل الوحيد الذي يجعل الإنسان سعيدا بنفسهوتبقى الأخلاق على مر العصور والأزمان أساس بناء الأمم ونبراسا يقتدى به في بناء الإنسان لمنظومته القيمية في المجالات التربوية والتعليمية والمؤسساتية والصناعية، فالأخلاق هي القوانين والقواعد التي يسير عليها الفرد في المجتمع ضمن منهج لتحقيق الفضائل ولتأسيس مجتمع صالح تزدهر فيه العلوم في عملية التقدم والتنمية.

الفصل الرابع: ماهية أخلاقيات الأستاذ الجامعي

تمهيد.

1- مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

2- أقسام أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

3- مظاهر أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد السلوك السليم والتصرف الحصيف من السمات الشخصية الطيبة التي ينبغي أن يتمتع بها كل إنسان وجدير بمن يتولى تربية وتدريس النشأ أن يتميز بسلوك أخلاقي واجتماعي راق وسلوك وظيفي أكثر تميزا وسلوك خال من كل الشوائب والعيوب فينبغي على الأستاذ أن يكون قدوة في مجتمعه ونموذجا لطلبته لاسيما وأن سلوكه وتصرفه اجتماعيا ووظيفيا هو محط أنظار من يحيط به من الناس أو من العاملين بصحبته ولأسباب ومبررات معروفة تعود لمكانة الأستاذ الجامعي العلمية ومركزه الإجتماعي.

خلال هذا الفصل سنتناول النقاط الآتية:

1- مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

2- أقسام أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

3- مظاهر أخلاقيات الأستاذ الجامعي.

3-1 المظهر الأول: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه زملائه الأساتذة.

3-2 المظهر الثاني: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه الطلبة.

3-3 المطهر الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه الجامعة.

3-4 المظهر الرابع: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه المجتمع.

1- مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي:

إن مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي عادة ما تعرف على أنها "عدد من المبادئ: ككفايته في امتلاك المحتوى العلمي للمادة التي يدرسها وبشكل متطور ومستمر وامتلاكه لطرائق التدريس المناسبة وتعامله بشفافية مع الموضوعات العامة والحساسة في قاعة المحاضرة وتنمية التفكير العلمي والاستقلالية لدى الطلبة وبناء علاقات متزنة مع طلبته وأن يكون أمينا وذو موثوقية عالية وأن يحترم زملاء العمل وأن يتعاون معهم وأن يقيم طلبته بشكل علمي وصحيح ومعلن وأن يحترم الجامعة وتعليماتها وأخيرا أن يحترم النظام الإجتماعي والديني والسياسي، فلا يخرج عن قيم المجتمع وعاداته وتقاليده بشكل مثير للجدل.(**يوسف طناش،2015**)

كما تعرف كذلك على أنها "كل فعل أو نشاط يقوم به الأستاذ الجامعي اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، مما يتفق مع عادات المجتمع وتقاليده وقيمه ومبادئه ومع المعايير الخلقية للأستاذ الجامعي نفسه ولا يتعارض مع المبادئ الدينية السائدة في المجتمع أو مع المنظمة الجامعية وتعليماتها أو مع واجبات الأستاذ الجامعي ومسؤولياته الوظيفية.(**صالح الحوراني و يوسف طناش، 2007، ص،359**)

2- أقسام أخلاقيات الأستاذ الجامعي:

2-1 أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه ذاته:

لكي ينجز الأستاذ الجامعي مهماته في إطار قسمه العلمي وكليته والمتمثلة بالتدريس والبحث العلمي والإشراف وخدمة المجتمع ، عليه الإهتمام بأمور عديدة يمكن أن نجملها بأربعة هي: (اختصاصه ولغته وسلوكه ومظهره) وعلى الأستاذ الجامعي أن يهتم بهذه الأمور الأساسية منذ أن يعقد العزم على اختيار مهنة التدريس الجامعي، لكن عليه أن يدرك أن هذا لا يتحقق بمجرد اتخاذ ذلك القرار وإنما يتطلب جهودا حثيثة يكتسب عن طريقها شيئا فشيئا تلك الصفات ويصقل عبرها سلوكه الوظيفي والإجتماعي إذا ما أولى كل ذلك الإهتمام المناسب.

2-1-1 أنواع أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه نفسه:

أ- الإهتمام بالاختصاص:

لم تعد صورة الأستاذ اليوم تلك الصورة التي كان يحملها بالأمس المعلم أو المدرس صورة الإنسان الموسوعي الملم بكل الاختصاصات والمعارف والعلوم، على الرغم من التداخل المضطرد بين الاختصاصات في عالمنا اليوم وعلى الرغم من ذلك كان القدماء يقولون أيضا:" غلبت كل ذي فن وغلبني ذو فن واحد"وهذا ما يؤكد اهتمامهم بالاختصاص والتخصص، ومن هنا فإن على الأستاذ الجامعي أن يركز اهتمامه وجهده الرئيس اليوم في حقل اختصاصه وبالتالي مواد الاختصاص المكلف بتدريسها أي تلك المواد التي تدخل فيما يتعارف عليه اليوم باسم حقل الاختصاص الدقيق وفي اطار اهتمامه الواسع باختصاصه العام، فإذا ما كان الأستاذ الجامعي يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة فعليه أن يركز اهتمامه في اختصاصه الدقيق. أما إذا كان يحمل شهادة الدكتوراه في القانون، فإن عليه أن يركز اهتمامه في مجال القانون العام أو القانون الخاص حسب اختصاصه...الخ. وإذا كان يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية فإن عليه أن يهتم باختصاصه في أحد الحقول الدقيقة للاختصاصات الثلاثة: الفكر السياسي أو النظم السياسية أو العلاقات الدولية...الخ وهكذا.

ويتحدد الاختصاص الدقيق للأستاذ الجامعي وفق معايير متعددة في مقدمتها موضوع رسالته للماجستير وأطروحته للدكتوراه، ثم يتعزز ذلك الاختصاص الدقيق عن طريق المواد التي يتولى تدريسها والمؤلفات والبحوث العلمية التي ينشرها أثناء خدمته الجامعية والتي ينبغي أن تكون في نطاق تخصصه الدقيق، إذ أن الإهتمام بالتخصص الدقيق عن طريق التدريس للمواد التي تقع ضمن ذلك الاختصاص وكتابة البحوث العلمية فيه، سيعمق من كفاءة وقدرة الأستاذ ويركز اهتمامه العلمي في حقل معين، الأمر من شأنه أن يساهم في الارتقاء بسمعته، كما أن الإهتمام بالاختصاص الدقيق من قبل الأستاذة سيسهم في اشاعة تقاليد احترام الاختصاص ومن المفضل أن يتولى الأستاذ تدريس المواد ضمن اختصاصه الدقيق لا أن ينتقل بين آونة وأخرى من مادة لغيرها خارج ذلك الاختصاص.

وأحيانا بدافع الحصول على أكبر عدد من الساعات الإضافية بهدف زيادة موارده المالية عن طريق المحاضرات.

كما أن انتقال الأستاذ في تدريس المواد بشكل غير مدروس وخارج الاختصاص من شأنه تشتيت جهوده ويضعف من قدراته وكفاءته التدريسية، لاسيما إذا أثقل نفسه بساعات تدريس كثيرة وعليه أن يدرك أن تحديد نصاب الأستاذ على وفق المرتبة العلمية والعمر يستند إلى معايير علمية مدروسة ولم يحدد ذلك اعتباطا.

والابتعاد عن التخصص الدقيق من شأنه أن يترك انطباعا غير ايجابي عن الأستاذ على العكس مما يتصور البعض من أن ذلك يعني قدرته على التدريس في مواد اختصاص مختلفة، فتشتيت جهد الأستاذ في اختصاصات مختلفة لا يخدم ترسيخ هويته العلمية وسمعته الأكاديمية في مجال الاختصاص وينطبق ذلك على التدريس والإشراف في الدراسات العليا أيضا، بل أن البعض يرى أن التخصص الدقيق في الدراسات العليا سواء على مستوى الإشراف أو التدريس أمر لا ينبغي التساهل فيه.

ب- اللغة السليمة:

إن اللغة هي أداة التعبير التي ميز بها الله تعالى الإنسان وكرمه إلى جانب العقل واللغة السليمة هي أداة التعبير الأساسية للعلم والمعرفة وهي بالتالي الوسيلة التي ينقل بها الأستاذ الجامعي علمه إلى طلابه كل في حقل اختصاصه، لذا يتوجب على الأستاذ أن يهتم بلغته كي تكون لغة سليمة واضحة خالية من العيوب والأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، فضلا عن ذلك أن يتمكن من استخدامها بسلاسة بعيدا عن كل تكلف أو عجرفة قد تجلب له الكبر والغطرسة.

وإذا كان من الممكن التساهل مع خطأ نحوي يرتكبه الطالب، فإن التسامح مع الأستاذ الجامعي في هذا أمر غير مألوف لأن ذلك من شأنه التقاطع مع سمعته العلمية ومكانته الإجتماعية.

إن ذلك لا يعني أن على الأستاذ الجامعي أن يستخدم عند القاء درسه لغة معقدة وصعبة، أو ما يتعارف عليه بلغة سيبوية، بل يجب عليه أن يستخدم لغة صحيحة سليمة واضحة وبسيطة يراعي فيها مستوى طلبته، سواء كان ذلك في مرحلة الدراسات الأولية أو الدراسات العليا وأن يضع نصب عينيه ايصال المعرفة إلى طلبته بأفضل صورة وأنسبها، كما ينبغي عليه أن يستخدم اللغة المناسبة في المكان المناسب، فاللغة داخل صفوف طلبة الدراسات الأولية غير تلك التي يستخدمها في صفوف طلبة الدراسات العليا ولغة الأستاذ الجامعي في دروسه ينبغي أن تختلف عن اللغة التي يستخدمها في المؤتمرات العلمية أو الاجتماعات التي يخاطب بها زملاءه من الأساتذة، ولكل مقام مقال.

وليس من المعيب على الأستاذ الجامعي الذي يشعر بأن لغته غير سليمة أو غير رصينة ولا سيما في بداية مهنته يجب أن يستعين بذوي الاختصاص في اللغة لإرشاده إلى الكتب التي ينبغي عليه الاستعانة بها لتقويم لغته، وإلى جانب ذلك على

الأستاذ الجامعي أن يحرص على عرض مؤلفاته وبحوثه العلمية على خبير باللغة لتقويمها لأن اللغة السليمة هي التي من شأنها أن تسهم في ابراز سمعة مؤلفاته وبحوثه العلمية.

إن لغتنا العربية لغة جميلة وغنية بالمفردات والقواعد والأمثلة وعلى الأستاذ الجامعي أن يغني لغته بقراءة كتب الأدب والشعر والرواية لأن ذلك من شأنه صقل لغته وإغناء مفردات تعبيره وتقويم لغته بالسليقة، إن اللغة السليمة من شأنها اكساب الأستاذ مرونة أكبر في التعبير عند القاء محاضراته ودروسه وذلك دون شك من شأنه شد انتباه الطلبة إلى درسه ومحاضراته وتشويقهم إليها وهو أمر يسهم في تعزيز سمعته العلمية وشهرته الأكاديمية.

إن اهتمام الأستاذ الجامعي بلغته لا يعني في الوقت نفسه المبالغة في استخدام التعابير والمصطلحات اللغوية المعقدة وغير المفهومة من قبل طلبته، بل على الأستاذ الجامعي الإهتمام بإيصال المعاني والمحتويات لدروسه بلغة سليمة واضحة بسيطة، إذ قد يتصور بعض الأساتذة أن استخدامهم لغة معقدة أو مصطلحات غريبة تعزز سمعتهم العلمية وشأنهم الأكاديمي وهو تصور خاطئ لذا فإن على الأستاذ الجامعي الاعتدال في استخدامه اللغة المطلوبة والتناسب في استخدامها وفي كل الأحوال عليه أن يستخدم لغة واضحة سليمة مفهومة من قبل المستمعين له ولاسيما طلبته أثناء القاءه الدرس، كما ينبغي على الأستاذ الجامعي تجنب الابتذال في استخدام بعض الألفاظ العامية ظنا منه أن ذلك يقربه من طلبته أو يوصل المعلومات إليهم بصورة أفضل، فالأستاذ الجامعي عليه أن يستخدم لغة راقية محترمة تليق بمكانته وبسمعة مؤسسته الجامعية.(**عزيز هادي،2008-2009، ص- ص13-15**)

ج- سلوك الأستاذ الجامعي الوظيفي والإجتماعي:

نقصد بالسلوك الوظيفي تصرف الأستاذ الجامعي داخل محيط عمله العلمي أي في قسمه العلمي وفي كليته، أما السلوك الإجتماعي فهو سلوكه العام داخل المجتمع الذي يعيش فيه وطبيعي أن السلوك الوظيفي لا ينفصل عن السلوك الإجتماعي لأن أي إنسان يمارس وظيفة عامة فكل منهما مرتبط بالآخر بل وينعكس سلبا أو إيجابا عليه، والسلوك الإجتماعي تشكله وتؤثر فيه جملة عوامل في مقدمتها التربية وما أخذ من عادات وقيم وسلوك من بيئته المحلية الخاصة وبيئته الإجتماعية العامة فضلا عما اكتسبه من ثقافته بمرور الوقت والزمان. كل هذه العوامل والعناصر هي التي تشكل وتكون السلوك الإجتماعي للأستاذ الجامعي كأي إنسان آخر وينبغي أن يتميز سلوك الأستاذ الجامعي في قسمه العلمي وداخل كليته أو معهده بالاستقامة والأخلاق الرفيعة ومبادرة الناس بالسلام والتواضع والتبسط في علاقاته مع زملائه من أعضاء هيئة التدريس والعاملين في كليته من الموظفين وغيرهم.

كما ينبغي على الأستاذ الجامعي التبسط في حديثه مع طلبته دون الابتذال في عباراته المستخدمة في مخاطبتهم وعليه الابتعاد في سلوكه عن كل ما من شأنه المساس بسمعته العلمية والأخلاقية فضلا عن وجوب الاعتدال في مجاملاته والجلوس في المقام الذي ينبغي عليه الجلوس فيه أي في مكان يتواجد فيه (مكتبه الخاص داخل قسمه العلمي، في فضاء الجامعة، في الفضاء الإجتماعي، أو مع زملائه من أعضاء هيئة التدريس في النادي المخصص لهم)، أي في الأماكن التي ينبغي له ارتيادها في كليته أو في محيطه الإجتماعي العام، ولا بأس له أن يشارك طلبته في احتفالاتهم بالمناسبات والجلوس معهم في ناديهم الخاص في هذه المناسبات مع مراعاة أن يكون حضوره مؤثرا ولائقا به وبطلبته.

وعلى الأستاذ تجنب السلوك المتعالي والتكبر في علاقاته مع زملائه ومع طلبته ومنتسبي مؤسسته العلمية وأن يبذل جهوده لبناء سمعة طيبة له. أن يقيم علاقات قائمة على المحبة والإحترام في آن واحد مع الكل بحيث يكون محترما ومحبوبا من

قبل الجميع قدر ما يستطيع ولا يقتصر اهتمام الأستاذ الجامعي بسلوكه على مكان عمله الأكاديمي بل ينبغي عليه الإهتمام بسلوكه وتصرفاته خارج عمله الرسمي، إذ يجب عليه تجنب كل ممن شأنه المساس بسمعته الشخصية وذلك بتجنب ارتياد الأماكن العامة التي لا تليق بمكانته ومقامه وارتياد تلك الأماكن التي تليق به، كالنوادي والمراكز الثقافية التي يرتادها أقرانه أونخبة المجتمع.

و عليه تجنب الوقوف في الطرق العامة لمجاذبة الحديث مع الناس قدر ما يستطيع، و أن يسعى لأن يكون في منطقة سكنه صورة نموذجية للسمعة الطيبة الراقية والسلوك القويم وأن يعمل على أن تكون عائلته بأكملها على مثل ذلك السلوك وتلك السمعة وهذا لا يعني إطلاقا أن يعزل الأستاذ الجامعي نفسه عن مجموعته وعن الناس بل عليه أن يبادر إلى بناء علاقات طيبة مع جيرانه وأبناء منطقته وأن يشاركهم أفراحهم وأن يقدم المساعدة والخدمة لهم قدر ما يستطيع في إطار الأعراف والقيم الإجتماعية السائدة في مجتمعه.

د- مظهر الأستاذ الجامعي:

إن مظهر أي إنسان هو انعكاس لشخصيته ويرتبط مظهر الإنسان إلى درجة كبيرة بمستوى ثقافته وذوقه وسلوكه العام ونادرا ما نجد أي إنسان يترك منزله متوجها إلى مكان عمله أو إلى زيارة أصدقائه دون أن يصرف جزءا من وقته للاهتمام بمظهره وشكله وذلك يعني أن أي إنسان يسعى إلى الظهور بالشكل المناسب الذي يليق به وبالشكل الذي يترك انطباعا ايجابيا في نفوس الآخرين عنه.

هناك تراجع في الإهتمام بمظهر الأستاذ الجامعي بشكل مؤسف، حتى أصبح مألوفا أن نشهد عددا من أعضاء هيئة التدريس يمارسون مهنتهم العلمية المقدسة داخل كلياتهم وهم يرتدون ملابس اعتاد الناس ارتداءها عند زيارة الأصدقاء أوالتسوق أوالنزهة في أحد الأماكن العامة، وهكذا أصبحنا نجد الأستاذ الجامعي يأتي إلى كليته بقميص عادي وأحيانا بألوان مختلفة، متذعرين بارتفاع درجة الحرارة أحيانا أوالقول بضرورة التبسط في ارتداء الملابس... ومن المفارقات أن أصبحت جامعاتنا تؤكد على طلبتها بضرورة الإلتزام بالزي الموحد ألوانه وتصميمه في حين تترك أساتذتها أحرارا دون ضوابط في ارتداء ما يشاءون من الملابس دون اعتبار لمكانة الأستاذ الجامعي ومركزه العلمي والإجتماعي ومع أن ما تقدم ذكره لا يعني أن من في جامعاتنا أصبحوا لا يهتمون بمظهرهم المناسب، إذ لا يزال عدد منهم حريص على ذلك لكن نسبة هؤلاء أصبحت مع الأسف تتناقص بمرور الوقت الأمر الذي يستدعي من جامعاتنا الإهتمام بهذه الظاهرة وحث أعضاء هيئة التدريس على الظهور بالمظهر اللائق المناسب أثناء قيامهم بواجباتهم وممارسة مهامهم داخل كلياتهم ومعاهدهم.

والظهور بالمظهر اللائق المناسب لا يعني المبالغة بشراء البدلات والملابس وربطات العنق بل المطلوب من الأستاذ الجامعي أن يظهر بملابس لائقة نظيفة مناسبة بشكل مناسب لكي تنم عن ذوق رفيع في اختيارها وبما يتناسب وعمر الأستاذ الجامعي وشكله ومهنته النبيلة.(**مصطفى سلطان و رمضان شعيب، 2013،ص- ص،52-55**).

هـ- الصفات الشخصية للأستاذ الجامعي:

ومن الصفات الشخصية الواجب على الأستاذ الجامعي التحلي بها هي:

- حسن المظهر واللباقة في الحديث.
- العدالة في التقويم ومراعات الفروق بين الطلبة.
- الإلتزام بقيم المهنة والاعتزاز بها.
- احترام الوقت والتقدير المناسب له.
- سعة الصدر والتحلي بالصبر.
- امتلاك مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد لدى الطلبة.
- التعاون مع الزملاء والطلبة لتحسين العملية التعليمية.(حاكم الناصر و عبد الزهرة محسن)

3- مظاهر أخلاقيات الأستاذ الجامعي:

3-1 المظهر الأول:أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه زملائه الأساتذة:

ترتكز أهم مبادئ ميثاق العمل في علاقة عضو هيئة التدريس بزملائه ما يلي:

- الالتزام بمبادئ الاحترام عند الحوار وعند الاختلاف في الرأي.
- المساعدة في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم (ولا سيما الجدد منهم) وإعانتهم على حل مشاكلهم دون التدخل في خصوصياتهم.
- الإيمان بروح العمل الجماعي والمشاركة في الأبحاث سوءا على مستوى الزملاء في القسم الواحد أو مع الزملاء في الأقسام الأخرى.
- الإيمان بروح العمل الجماعي والمشاركة في الأبحاث سوءا على مستوى الزملاء في القسم الواحد أو مع الزملاء في الأقسام الأخرى.
- تأكيد روح الزمالة وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
- الإهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية في المناسبات الإجتماعية المختلفة مع الزملاء.
- الاحترام الكامل للتخصصات العلمية لزملائه وعدم الإنقاص من خبراتهم.
- تنمية العادات الطيبة: كالمحبة، التسامح وحسن الظن ومحاربة إفشاء الأسرار ونشر الشائعات والحقد.
- نقل الخبرات والقدرات التي يكتسبها عضو هيئة التدريس من الأعمال والمناصب لتي يتولها في الجامعة وكذلك خبرته بالشؤون العامة في الحياة إلى زملائه.(**سعد الدين محمود، 2013، ص، ص، 8،9**)
- على عضو هيئة التدريس تسوية أي خلاف قد ينشأ بينه وبين أحد زملائه بسبب المهنة بالطرق الودية، فإذا لم يسوى الخلاف، يبلغ الأمر إلى مجلس القسم المختص للفصل فيه وفي حالة تظلم أحد الطرفين من القرار يعرض على مجلس الكلية.
- لا يجوز للأستاذ الجامعي أن يسعى لمزاحمة زميل له بطريقة غير كريمة في أي عمل متعلق بالمهنة أو الإشراف على طالب علم.
- في حالة اشراك أكثر من أستاذ في متابعة طالب علم:

- لا يجوز للأستاذ متابعة طالب يتابعه زميل له في القسم إلا إذا استدعاه لذلك الأستاذ المتابع أو إدارة القسم.
- يجوز للطالب أو القسم دعوة أستاذ آخر أو أكثر على سبيل الاستشارة بعد إعلام الأستاذ المتابع ويجوز للأستاذ الأصلي الاعتذار عن استمرار المتابعة إذا أصر الطالب أو القسم على استشارة من لا يقبله بدون إبداء الأسباب.
- إذا رفض الأستاذ المشرف القيام بمتابعة الطالب وفقا لما قرره الأساتذة المستشارون فيجوز له الانسحاب تاركا مباشرة المتابعة لأحد هؤلاء الأساتذة المستشارين.(**عاطف نوير وآخرون، 2012، ص،12**)

3-2 المظهر الثاني: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه الطلبة:

أعضاء هيئة التدريس يقومون بواجبات نحو الطلبة وذلك على النحو التالي:

- الحرص على اعتبار الطالب وهو محور العملية التعليمية، إنسانا له كرامته وحقوقه.
- عضو هيئة التدريس يحرص على نفع طلابه ويبذل جهده كله في نقل المعرفة والمهارات التعليمية وتوجيههم وإرشادهم أكاديميا.
- الاقتناع التام بتنشئة جيلا واعيا مؤمنا بالله تعالى، محبا لوطنه وأمته، مؤمنا بأهدافها، تحقيقا لأمنها.
- الحرص على كون عضو هيئة التدريس مثلا صالحا لطلابه أخلاقيا وقدوة حسنة لهم علميا وسلوكيا.
- الاحترام لحق الطلاب في الحصول على المعرفة الصحيحة وإرشادهم إلى مصادرها الموثوقة وتحليلها وفهمها وحثهم على التفكير السليم والتعلم الذاتي.
- عضو هيئة التدريس نموذجا للحكمة والرفق يمارسها مع طلابه ويتجنب العنف وينهي عنه ويعود طلابه على الحوار البناء وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين والتسامح مع الناس والتخلق بالخلق الحسن في الحوار.
- الحرص على بناء علاقات طيبة مع طلابه ومعاملتهم بعدالة مراعيا الفروق الفردية بينهم وتشجيع المتفوقين وتحفيزهم ومساعدة المتعثرين وإرشادهم.
- التعرف على ميول الطلاب وقدراتهم واحتياجاتهم للمساعدة في حل مشاكلهم بحس إنساني
- العمل على إكساب الطلاب المهارات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل وتقبلهم الرأي الآخر وإنما الفكر النقدي لديهم وممارسة التعلم الذاتي المستمر واحترام العمل اليدوي وتشجيعه.
- التشجيع الكامل للطلاب على العمل الفردي والتعاون الجماعي والمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة.
- العمل الدائم على توعية الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن والدفاع عنه والمشاركة في تنميته اقتصاديا واجتماعيا والحفاظ على موارده.
- التعامل مع الإجراءات التأديبية أو الجزائية أو المشكلات الأكاديمية أو الشخصية للطلاب بسرية تامة واحترام سرية المعلومات المتعلقة بالطلاب وعدم التصريح بها إلا لمن هو معني عناية مباشرة بشؤونهم والتعامل معها بمهنية.
- الإلتزام بحضور المحاضرات في أوقاتها(بداية ونهاية) وفي أماكنها المحددة وفقا للجداول الدراسية المحددة والمعلنة للطلاب وعدم اسنادها للغير أو إجراء تغيير مخالف للإجراءات الرسمية المنظمة لذلك (وفي حالة إجراء تغيير موعد أو مكان المحاضرة يجب إعلام الطلاب بهذا التغيير ووضع إعلان يوضح المكان أو الزمن الجديد)
- الإلتزام بالساعات المكتبية لتوجيه الطلاب وإرشادهم حول كيفية التعامل مع المادة وحل مشكلاتهم الدراسية.
- تحديد قائمة الكتب المرجعية للمواد الدراسية التي يقوم بتدريسها ورفعها لإدارة الكلية لتيسير حصول الطلاب عليها، مع توجيههم إلى مصادر المعرفة المتعددة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة من حيث مكانها وزمن نشرها.

- حث الطلاب على الإلتزام بالأمانة العلمية وفي حالة الإخلال بها سواءا في الامتحان أو في إعداد البحوث يتم تطبيق القوانين الجزائية المعمول بها في الجامعة.
- رصد الحضور والغياب للطلاب وتسجيل درجات أعمال السنة والنتائج بطريقة تسمح بسرعة استدعائها واستخراجها ومراجعتها إن دعت الحاجة وإطلاع الطلبة عليها.
- السماح للطالب بمناقشة الدرجات التي حصل عليها في عمليات التقييم وفقا للقواعد والأسس المنظمة لذلك.(**طه ومصطفى أحمد، ص، ص15،16**)

3-3 المظهر الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه الجامعة:

تحتل قضية الأستاذ الجامعي بمؤسسته الجامعية وخاصة زملائه والعاملين معه فيها أهمية خاصة وإذا كان واجب الأستاذ الجامعي أن يولي المادة التي يتولى تدريسها والطلبة الذين يدرسهم أو يشرف على رسائلهم وأطروحاتهم الإهتمام المناسب، فإن عليه أن يقيم علاقات طيبة مع زملائه من أعضاء هيئة التدريس بل وبالعاملين كافة داخل قسمه العلمي أو كليته أو معهده. إن علاقة الأستاذ الجامعي بمؤسسته لا تنحصر بعلاقاته الشخصية بزملائه والعاملين فيها بل قبل كل ذلك عليه أداء واجباته والتزاماته العلمية داخل قسمه العلمي أولا وكليته ثانيا، وهذه الواجبات تتمثل بالتزامه بحضور اجتماعات مجلس القسم العلمي واللجان التي هو عضو فيها وتقديم الأفكار والآراء والمقترحات التي من شأنها تطوير عمل قسمه العلمي والارتقاء بمستوى الأداء فيه والاشتراك في الفعاليات والنشاطات التي يقيمها القسم العلمي أو الكلية كالمؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل إلى جانب مشاركته في كل الفعاليات والمهرجانات التي تقيمها الكلية في شتى المجالات.

إن كل ذلك يجب أن يتحقق في اطار شعوره بالانتماء إلى قسمه العلمي وكليته وجامعته وأن يعد كل مشاركاته تلك جزء من التزام علمي وأدبي اتجاه مؤسسته الجامعية والحرص على إظهار اعتزازه بها على الدوام.

إن علاقات الاحترام المتبادلة والمودة والتعاون يجب أن لا تقتصر على علاقة الأستاذ الجامعي برئيس قسمه العلمي أو عميد كليته أو بزملائه من أعضاء هيئة التدريس، بل يجب أن تسود مثل هذه العلاقات بينه وبين كل العاملين داخل مؤسسته الجامعية، إذ من المؤسف أن يتصرف بعض الأساتذة باستعلاء وتكبر مع العاملين في كليته من الموظفين أو المستخدمين انطلاقا من تصور خاطئ لدوره ومركزه العلمي والاجتماعي، فالتواضع سمة من سمات العالم لذا يجب أن تكون سمة للأستاذ الجامعي وأن يدرك بأن الغرور والتكبر لن يرفعان من شأنه بل يقللان من هيبته ومحبة الآخرين له.

إن التعامل بمحبة وتواضع مع كل العاملين في كليته من شأنها أن تجعل هؤلاء العاملين ينظرون للأستاذ الجامعي باحترام ومودة ويبذلون جهودهم بكل صدق واندفاع لتقديم الخدمات له لا سيما وأنه بحاجة إلى تلك الخدمات، سوآءا كان من العاملين في مكتبة كليته أو إدارتها أو حساباتها... وغيرهم.

إن التواضع سمة من سمات العالم كما أشرنا لذلك فهي سمة أساسية من سمات الإنسان المتعلم والذي يمتهن تدريس العلم فضلا على أن التواضع هو صفة حميدة يتزين بها كل إنسان حريص على سمعته مخلص لتقاليده وقيمه الروحية والإجتماعية.(**مصطفى سلطان ورمضان شعيب، ص- ص 64-67**)

3-4 المظهر الرابع: أخلاقيات الأستاذ الجامعي اتجاه المجتمع:

لا ينفصل دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع عن دوره في خدمة العلم وفي خدمة الطلاب، بل إن خدمته لعلمه وطلابه هي أهم ما يقدمه كخدمة للمجتمع ويمكن أن نورد بعض الملاحظات الإضافية بشأن مسؤولية الأستاذ الأخلاقية اتجاه المجتمع فيما يلي:

- مساهمة عضو هيئة التدريس في تنمية المجتمع بخبراته ومهاراته العلمية والثقافية.
- حث الطلاب على المشاركة في خدمة المجتمع.
- المشاركة في وضع خطة للخدمات المجتمعية يشارك فيها الطلاب والعمل على تنفيذها وقياس مردودها على المجتمع.
- أن يكون قدوة حسنة لأفراد مجتمعه عن طريق تعزيز القيم الدينية والأخلاقية والثقافية للمجتمع.
- تخصيص جزء من أبحاثه ودراساته في خدمة المجتمع.
- تقوية الروابط مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه تلك المؤسسات.
- المشاركة الفعالة في برامج المؤسسات الإجتماعية والجمعيات الخيرية.(**سعيد أبو الخير و مخيمر، ص،17**)

خلاصة الفصل:

الأخلاق صفة حميدة يتزين بها كل إنسان حريص على سمعته مخلص لتقاليده وقيمه الروحية والإجتماعية والأخلاق في العلاقة يجب أن تكون بين الأستاذ الجامعي وطلبته، لأنها تجعله أكثر قربا منهم ومحبة له، مع تجنب الابتذال في هذه العلاقة، لأن الابتذال صفة مذمومة بشكل عام وهي مرفوضة في علاقة الأستاذ الجامعي بزملائه وطلبته، بل ينبغي أن تكون علاقته بهم قائمة على أسس من الذوق والخلق الرفيع ، علاقة قائمة على أساس الاحترام المتبادل، فالأستاذ الجامعي هو صورة ناصعة ومركز مرموق من الناحيتين العلمية والإجتماعية ينبغي عليه الحفاظ عليها وصونها وصقلها باستمرار بالسلوك الحسن، لأن أي خدش أو مساس بهذه الصورة الطبية ينجم عن سلوك شائن من قبله لا سمح الله ليس من السهل أن يتم إزالته أومحوه.

الفصل الخامس: ماهية أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي

تمهيد.

1- مفهوم أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

2- أشكال أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الأساتذة الجامعيون أحد المظاهر الرئيسية لجودة مؤسسات التعليم العالي كما أنهم من أهم مدخلات تلك الجودة التي تعنى بها الإدارات العليا الأكاديمية للنهوض بالمؤسسة وبالتالي الارتقاء بالمجتمع، فتميزهم الأكاديمي لا يكتمل بدون تميزهم الأخلاقي وهو بالتأكيد انعكاس لتميز مؤسساتهم التي ينتمون إليها، كما وأن سمعتهم في المجتمع وأخلاقياتهم الأكاديمية، لهي من أهم الأمور التي كانت ولا زالت موضوع نقاش ضمن الإطار العام للمجتمع ومؤسساته، فالالتزام بأخلاقيات العمل الجامعي تعني الكثير للجامعة والمجتمع للتقليل من الضغوط وسوء الفهم بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة والطلبة والمجتمع.

خلال هذا الفصل سيتم التطرق للعناصر الآتية:

1- مفهوم أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

2- أشكال أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

2-1 الشكل الأول: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة التدريس.

2-2 الشكل الثاني: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة البحث العلمي.

2-3 الشكل الثالث: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة الإشراف.

2-4 الشكل الرابع: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاهمهنة خدمة المجتمع.

1- مفهوم أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي:

أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي كما عرفها "الكبيسي وآخرون" هي: " مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأستاذ والعاملون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء وظائفهم ومن غير المعقول أن ينحرف الشخص أوالمنظمة أو المؤسسة عن أخلاقها".

أما الباحثة "دنيا علي محمد" عرفتها كما يلي: يشير مصطلح أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي إلى " جملة المبادئ والمعايير النابعة من طبيعة مهنة التعليم في سياقها الإجتماعي التي تقف وراء الممارسات المهنية للأستاذ داخل الجامعة وخارجها والتي تستلزم منه سلوكا معينا قائما على الإلتزام، بحيث تكون محافظة على المهنة وشرفها وعدم الإخلال بها" .

هذا وتعتبر أخلاقيات مهنة التعليم أحد المعايير الهامة للارتقاء بكل مؤسسات المجتمع، باعتبارها المهنة الأم والتي إن صلحت، تصلح كل المهن الأخرى.

وتعرف كذلك على أنها "تلك السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكرا وسلوكا أمام الله عز وجل ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين وتترتب عليهم واجبات أخلاقية".(**زديرة، 2017-2018، ص،62**)

كما تعرف على أنها " مجموعة المبادئ والأسس والمثل التي يجب أن يلتزم بها العضو المشارك في العملية التعليمية والتي تحكم سلوكه أثناء تأدية مهنته، أي تلك المبادئ التي تقع على عاتق الأستاذ وتمثل مسؤوليته اتجاه طلابه والعملية التعليمية برمتها" .

كما تشير في مضمونها إلى " مجموعة من القيم المتعلقة بالوظيفة، سواءا كانت قيم اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أجمالية لأن الوظيفة في أصلها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ووصفها وتحليل عناصرها".

ويرى (KRIENTER) إلى أن هناك عدة مبادئ أخلاقية عامة لابد من الإهتمام بها عند القيام بأي مهنة أيا كان نوعها وهي: احترام الحياة البشرية والاستقلالية والصدق والعدالة والمساواة والاهتمام بالصالح العام.(**سالم أحمد العوجزي، 2019، ص، ص139،138**).

2- أشكال أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

2-1 الشكل الأول: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة التدريس:

تعد مهنة التدريس الجامعي مهنة عظيمة ورسالة نبيلة وعلى كل أستاذ جامعي أن يدرك قداستها وعظيم مسؤولياتها، كما يتوجب عليه أداء العلم والمعرفة ومن جملة الأخلاقيات المطلوبة في الأستاذ الجامعي ما يلي:

أ- الأخلاقيات النفسية والعلمية والتي تتضمن:

- الاستعداد النفسي والعلمي للتدريس.
- الاعتزاز بالنفس.
- التأكد من إتقان المادة التي يقوم بتدريسها.
- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها، ليكون متمكنا من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداما جيدا وبما يحقق مصلحة الطلاب بالإضافة إلى ذلك يجب على الأستاذ الجامعي عدم الإساءة إلى المقياس المسند إليه الذي ليس من اختصاصه، فهذا الواقع يسيء إلى سمعة الأستاذ أكثر من أي شيء آخر.

ب- أخلاقيات التخطيط والمتابعة البيداغوجية والتي تتضمن:

- أن يصمم الأستاذ خطة لكل مادة من المواد التي يدرسها، على أن تشمل الهدف من تدريس المادة ومفردات المادة التي عن طريقها يمكن تحقيق الأهداف والتوزيع الزمني لمفردات المادة، مع الأخذ في الحسبان أيام العطل والامتحانات ووسائل تدريس هذه المفردات ووسائل تحقيق الأهداف وتبويبها بالمصادر والمراجع الأساسية لموضوع المادة.
- أن يتواصل مع أحدث أساليب التدريس والتقويم للإفادة منها في تعزيز قدرة الطالب على أخذ المعرفة.
- التدريب على وسائل البرمجيات الحديثة في التدريس وعلى أحدث القضايا المعاصرة المتصلة بتخصصه وعلى تطوير قدراته الذاتية والعلمية وتنمية قدرته على الفهم واستيعاب اللغة الإنجليزية على الأقل إن لم يكن يمتلكها.
- توجيه الطلبة للإستفادة من وسائل الاتصال الحديثة ولاسيما شبكة المعلومات الدولية بوصفها مصدرا مهما ومتجددا من وسائل تزويد المعرفة.
- أن يؤدي عمله في المحاضرة وفي التطبيق بأمانة وإخلاص حرصا على النمو المعرفي والأخلاقي لطلابه.
- ومما لاشك فيه أن كل أستاذ يحرص على تحضير دروسه بصورة جيدة ولكن البعض منهم ينظم هذه الدروس بشكل موثق ولذا يجب على الأستاذ ألا يترك جهوده ، بل عليه أن يعمل بغية طبعها أو وضعها في ملف إلكتروني من الشكل PDF بعد تقديمها للجنة العلمية للقسم وحصولها على الاعتماد أو تقديمها للجنة القراءة أو خبير مختص وفي ذلك مصلحة مشتركة لكل من الطالب والأستاذ، كما ينصح الأستاذ بأن ينشأ لنفسه موقعا على شبكة الأنترنيت يجعل فيه بعض المواد التي يدرسها وأن يعلم الطلبة بذلك الموقع للإستفادة منه، أو وضعها في موقع الجامعة وهناك ما يسمى بالجدول البيداغوجي(طريقة يعمل بها في كلية العلوم الإجتماعية، جامعة بسكرة) يتم ملؤه بعناوين الدروس النظرية أوالتطبيقية والأعمال المنجزة التي يتم أداؤها ويسلم في كل اجتماع بيداغوجي وهو يمثل دليل أخلاقي على مدى التقدم أوالتأخر في البرنامج.

ج- أخلاقيات الاتصال البيداغوجي والتي تتضمن:

- أن يحرص الأستاذ على إقامة علاقات مع المختصين في مجال تخصصه الدقيق في بلده وفي الوطن العربي وخارجه، إذ يسهل عليه ذلك الإطلاع على آخر المستجدات في ميدان تخصصه وهذا سينعكس إيجابا على الطلبة الذين يدرسهم.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعا لآداب الحديث المتعارف عليها وبما يهيئ فرصا أفضل للتعليم.
- أن يكون نموذجا للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
- بالإضافة إلى ذلك تحتم أخلاقيات الاتصال ضرورة التنسيق بين أستاذ المقياس الواحد والتي تسمى باللجنة البيداغوجية وتضم الأستاذ المحاضر والأستاذ المطبق أو المطبقين والمفروض أن تجتمع دوريا للتنسيق فيما بينها والاتفاق على سير الدروس التطبيقية لتكون متماشية مع الدروس النظرية وتكون دراسة أفواج المستوى الواحد متشابهة وضرورة حضور الإجتماع البيداغوجي، الذي ينعقد على مستوى القسم دوريا وبصورة منظمة بإشراف رئيس اللجنة البيداغوجية للسنة والذي يحضره كل الأساتذة المدرسين تلك السنة(المستوى التعليمي) وممثلين منتخبين عن الأفواج وخلال الإجتماع تطرح كل القضايا المتعلقة بأداء الدروس وغيرها من القضايا البيداغوجية وعلى الأستاذ أن يحرص على معرفة ما قد يطرح من قضايا تتعلق بمقياسه كالتزام أخلاقي ذاتي قبل كل شيء.

د- أخلاقيات عملية اتجاه الطلبة:

ما دام الطالب محور مهنة التدريس في الجامعة، فاحترامه والاهتمام به يعد من الأخلاقيات لكن هذا الإهتمام بالنسبة له قد يتعثر أو ينكسر في فترة الامتحانات التي تعتبر الفيصل في حياته الدراسية وهذه العملية يستعد لها كل من الأستاذ، الطلبة والإدارة، وإذا كان استعداد الطلبة يتمثل في المراجعة، فإن الأستاذ عليه واجبات أخلاقية اتجاه هذه العملية وأهم خطواتها.

1- الخطوة الأولى: وضع أسئلة الامتحانات:

ليس وضع السؤال بالأمر الهين وإنما يقتضي إعداده مواصفات يراعى فيها الكثير من الأخلاقيات ومنها:

- أن يصاغ السؤال صياغة علمية، بعيدة عن التعجيز.
- يجب أن تكون الأسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب، بحيث تسمح بتوزيع النقاط بشكل سليم وموضوعي تتيح الفرصة للطلبة متوسطي المستوى من الحصول على نقاط معقولة، في حين تعطي الفرص لغيرهم من النجباء من التميز والتفوق والحصول على مراكز الريادة.
- ضرورة طبع الأسئلة، بحيث تحمل ورقة الأسئلة اسم الجامعة والكلية والقسم والمقياس والتاريخ والزمن والمستوى المعني بالامتحانات وأن تكون الأسئلة مزودة بسلم التنقيط.
- يجب على أستاذ المقياس أن يشرف على سحب الأسئلة والحرص على سريتها لأن أي تسريب يعتبر فضيحة أخلاقية تمس بشرف المهنة.
- ضرورة حضور أستاذ المادة ليوم الامتحان تحسبا لأي طارئ.

2- الخطوة الثانية: مراقبة الامتحانات:

من واجب الأستاذ مراقبة الامتحانات وفق الجدول المسلم له من الإدارة وتقتضي المراقبة التقيد بالشروط التالية:

- الحضور قبل الموعد المحدد للقيام بالإجراءات اللازمة المتعلقة بتنظيم الطلبة ومراقبتهم وتوزيع الأوراق وهي ضروريات تتطلب وقتا كافيا.
- عدم إحراج الطلبة واستفزازهم أثناء الامتحان.
- تجنب الإطلاع على إجابات الطلبة أثناء الامتحان.
- ضرورة توزيع المهام بين الأساتذة المكلفين بمراقبة الامتحان.
- يجب التأكد من عدد الأوراق بعد الانتهاء من جمعها مباشرة ومطابقة العدد لإمضاءات الطلبة.

3- الخطوة الثالثة:تصحيح الامتحانات:

إذا كانت فترة الامتحانات استثنائية، فإن ذلك يعود إلى النتائج المترتبة عنها من رسوب ونجاح وعملية التصحيح يجب أن يراعى فيها الأخلاقيات التالية:

- النزعة العلمية والموضوعية.
- العدالة مع توخي الدقة الكاملة في التصحيح.
- عدم الشطط، كأن يمنح الأستاذ النقطة صفر لكل الطلبة.
- عدم التساهل في التقويم، كأن يمنح أغلب الطلبة نقاط تتجاوز المعقول.
- ضرورة الإعلان عن النقاط في الوقت المحدد والمقرر.
- إلزامية تقديم إجابة نموذجية وعرضها على الطلبة.
- السماح بمراجعة نتائج الامتحانات في حالة وجود تظلم وبحث هذه التظلمات بكل موضوعية.

إن هذه الأخلاقيات العملية لا تمنع بأن يهتم الأستاذ بمشكلات طلبته الدراسية والعلمية والمعرفية ومعرفة أوضاعهم وظروفهم النفسية والإجتماعية وحتى مشكلاتهم الشخصية والعمل على مساعدتهم في حلها قدر المستطاع، طالما يمثل صفوة الطبقة المتعلمة.(**بولقواس و مناصرية، ص- ص241- 246**)

والشكل التالي يلخص أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة التدريس:

شكل رقم(1): أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة التدريس

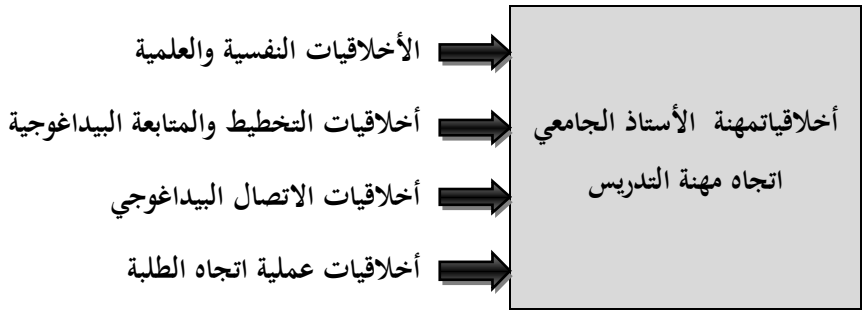

المصدر:(بولقواسومناصرية، ص،246)

2-2 الشكل الثاني: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة البحث العلمي:

البحث العلمي هو عملية أخلاقية ومنهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة(قوانين ونظريات) لمعالجة المشاكل التي تواجه المجتمع وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي إتباع أسلوب علمي سليم، تتم فيه مراعاة المستهدفين من البحث خصوصا في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية وواجبات القائمين بالبحث وذلك عبر الركائز الأخلاقية التالية:

2-2-1 أخلاقيات الباحث:

إن الأخلاقيات تفرض على الباحث اعتناق أسلوب من النشاط العلمي والعملي يكون نموذج للعمل الإنساني، لأن الغاية منه هو كبح النزعات الذاتية والوصول إلى غايات أسمى وأنبل ومن القيم الأخلاقية التي يجب أن تتمثل في شخصية الباحث نذكر منها ما يلي:

الموضوعية: فالباحث الصادق هو الذي لا يخفي معلومات أو يحرفها أو يرفضها لأنها تتعارض مع رأيه ولا يتحيز ولا يسمح لعاداته وتقاليده وعاطفته وأهوائه أن تتدخل.

وبهذا فالموضوعية تعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي، سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.

الدقة: تحدد الإجراءات عادة في مشروع البحث، إلا الباحث قد يحدث تغييرا ما في خطوة من الخطوات، لأن الظروف قد تفرض نفسها على الباحث، مثل اعتذار بعض أفراد العينة عن التطبيق في الوقت المحدد في الخطة أو عدم إمكانية تجريب أدوات البحث تجريبا أوليا، أو أن يحدث خللا في تطبيق المعالجة التجريبية مثل عدم توفر الأجهزة الكافية وبهذا فالدقة تعني أخلاقيا اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم وأسس علمية للوصول إلى نتائج علمية مقبولة.

العلمية: وهي عدم إبداء آراء شخصية من دون تعزيزها بشواهد وآراء ذات قيمة علمية وأن يكون الباحث بعيدا عن نوازع الشر من أجل أن تستثمر نتائج بحوثه في صالح الإنسانية.

وبهذا فالعلمية أخلاقيات تعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة، أي الانحياز كليا إلى الحقيقة.

الدلالـة: وهـي أن يستخدم الباحـث الدقـة وكفايـة الأدلـة للوصـول إلى القـرارات والأحكـام وذلـك بالاعتمـاد علـى مصـادر موثـوق بها وعدم التسرع في الوصول إلى القرارات والقفز إلى النتائج والأحكام وبما يضلل القراء.

وبهـذا فالدلالـة تعـني أخلاقيـا ومهنيـا أن يعقـد الباحـث علـى الأدلـة والبراهـين الكافيـة لإثبـات صـحة النظريـات والفرضـيات للوصول إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

الصـدق: وهـو ألا يقـوم الباحـث بالبحـث لمجـرد القيـام بـذلك أو الحصـول علـى منفعـة ماديـة فقـط، بـل يجـب أن تتـوفر لـدى الباحث الرغبة الصادقة في البحث من أجل القيام بمهامه وإظهار الصدق وإن كان ذلك مخالفا لآرائه.

وبهـذا فالصـدق أخلاقيـا يعـني أن يمتلـك الباحـث الـولاء والإيمـان ببحثـه أو إلى الجهـة الـتي كلفتـه بـذلك ولـذا فالباحـث العلمـي لـه مواصفات أخلاقية، يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية.

2-2-2 أخلاقيات في موضوع البحث:

إن ضـرورة البحـث العلمـي تتجلـى في أنـه وسـيلة للاحتفـاظ بمـا يصـل إليـه المجتمـع مـن تطـور ونقلـة مـن وضـع إلى وضـع والأسـاس لحـل المشـاكل، حيـث أصـبحت المشـاكل تحـل علـى أسـاس المـنهج العلمـي وذلـك بإتبـاع أسـلوب يجمـع بـين التنظـير والواقـع الميـداني، إلا أن المشـكلة الأخلاقيـة تتضـح أكثـر في البحـث الإجتمـاعي والسـبب هـو أن مـادة البحـث هـو الإنسـان والإنسـان مـادة معقـدة، قـد يكـون السـلوك الملاحـظ غـير نـاتج عـن التأشـير المحـدد مـن قبـل الباحـث، بالإضـافة إلى أن الباحـث يتعامـل مـع متغـيرات كثـيرة مـن الصـعب ضـبطها، فهـو يعمـل في ظـروف أقـل دقـة إذا مـا قـورن بعمـل الباحـث في العلـوم الطبيعيـة، دون القفز على المعايير الأخلاقية التي تشكل محددات للبحث وأهمها:

2-2-2-1 أخلاقيات تصميم البحث:

عنـد التخطـيط لبحـث مـا، فـإن الباحـث يتحمـل المسـؤولية الشخصـية عـن المعـايير الأخلاقيـة المتصـلة بالبحـث وإذا وجـد الباحـث صـعوبة في الالتـزام التـام بـذلك المبـدأ أو ذلـك لاعتبـارات علميـة، فـإن عليـه أن ينشـد النصـيحة مـن القـادرين علـى تقديمها وأن يفكر في إجراءات وقائية لحماية وصيانة حقوقه وحقوق المشاركين في البحث.

2-2-2-2 أخلاقيات العلاقة الإجتماعية في البحث:

إن الجانـب الأخلاقـي بـين الباحـث ومجتمـع البحـث، يهـدف إلى أن يـتمكن الباحـث الإجتمـاعي مـن إقامـة مبـادئ اجتماعيـة عامـة، تسـتند إلى احـترام مفـردات البحـث وحريـاتهم وتقـدير القـيم الإجتماعيـة الـتي يؤمنـون بهـا، فمسـؤولية ترسـيخ ممارسـة أخلاقيـة مقبولـة في البحـث والحفـاظ عليهـا تقـع دائمـا علـى الباحـث، فهـو المسـؤول علـى إعـلام المبحـوثين بكـل سمـات البحث وشروطه والتي يمكن أن يكون لها تأثير على قرارهم فيما يتصل برغبتهم في المشاركة في البحث.

ويعـد الانفتـاح والأمانـة سمتـين أساسـيتين مـن السـمات الـتي تحكـم العلاقـة بـين الباحـث والمبحـوث وعنـدما تسـتلزم المتطلبـات المنهجيـة لبحـث مـا ممارسـته نـوع مـن الخـداع العلمـي، فيجـب علـى الباحـث أن يـتفهم سـلوك المبحـوث وأن يحـرص على مواصلة العلاقة بينهم.

2-2-2-3 أخلاقيات العينة:

على الباحث أن يحترم حرية المبحوث في أن يرفض المشاركة في البحث أو أن يرفض الاستمرار في المشاركة في أي وقت، والبحث المقبول أخلاقيا يبدأ بإعداد اتفاق واضح يتم فيه تحديد مسؤوليات كل منها بوضوح والباحث ملزم باحترام المواعيد والالتزامات المتضمنة في ذلك الاتفاق ولا ينبغي له تضليل المبحوثين وإعطائهم وعود معينة، كما يجب حماية المبحوثين من أي وضع غير مريح ومن أي خطر قد يتعرضون له وعندما تكون احتمالية لحدوث مثل هذه المخاطر، فينبغي على الباحث أن يعلم المبحوث بذلك ويحصل على موافقته ويتخذ كل التدابير الممكنة لتقليل تلك المخاطر إلى أقصى حد ممكن.

2-2-2-4 أخلاقيات عملية جمع البيانات:

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المبحوثين في الدراسة، فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث، إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدوا متعارضة مع بعضها وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للمبحوثين في جمع البيانات الميدانية تراعي الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماما عن الإيحاء للمبحوثين بالإجابة، كما أن البيانات التي يتم الحصول عليها في البحث تبقى سرية وبصفة عامة فإن المشكلات الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات تختلف حدتها من مجال لآخر.

2-2-2-5 أخلاقيات عرض النتائج وتفسيرها:

بعد الانتهاء من تجميع البيانات ينبغي على الباحث أن يزود المبحوث بتوضيح كامل لطبيعة الدراسة وأن يزيل أي تصورات خاطئة يمكن أن تكون قد علقت في ذهنه وعندما تكون هناك اعتبارات علمية وإنسانية تقتضي تأخير هذه المعلومات أو حجبها، فإن الباحث يتحمل مسؤولية خاصة في التأكد من عدم وجود عواقب خطيرة بالنسبة للمبحوث وحتى الباحث.

إن عملية التفسير والتقييم والمقارنة والتنظير تعتبر مسؤولية أخلاقية للباحث طالما أن الهدف هو خدمة المعرفة والمجتمع معا.(**بولقواس ومناصرية، ص- ص248-252**)

3- الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث:

3-1 البعد عن الانفعال: الانفعالية من خلال التسرع في بناء فكرة البحث من غير روية واطلاع كاف اثناء عملية اعداد البحث في كل مراحله (النظرية أو الميدانية) تجعل من الناتج النهائي لعملية البحث ذات مردود سلبي وتعيق تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي لدى الباحث.

3-2 الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفا وموضوعيا في بحثه وأن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.

3-3 أهلية البحث العلمي: ويقصد بها عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص.

3-4 التواضع العلمي:التفكير في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي، لذا على الباحث أن يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين.

3-5 احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين: وهي من مظاهر الأمانة العلمية فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه، بل عليه أن يبين صاحب ذلك الرأي.

3-6 النقد الهادف: العمل على النقد الهادف في كتابة البحث العلمي ولا يجب عليه أن يتحول إلى مجرد ناق فقط دون أن يقدم البديل.

3-7 عدم التأثر بالأشخاص والأفكار: على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها، كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة لمجرد أن فلان قد أيدها أو نطق بها.

3-8 الدقة في نقل آراء الآخرين: لأن التسرع وعدم التروي في نقل آراء الآخرين له مردود سلبي على البحث.

3-9 الصدق: يجب على الباحث أن يبني بحثه على الصدق قولا وعملا وأن تكون نتائج بحثه منقولة بصدق وأن يكون أمينا فيما ينقله.

3-10 سعة العلم: على الباحث أن يسعى لتنمية علمه واتساع ثقافته وأن يعمل جاهدا للانتفاع بعلم الآخرين وأن يجعل الآخرين ينتفعون بعلمه.

3-11 الصبر: البحث يعترضه كثير من الصعاب والمشاق فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر.

3-12 السلامة: لا يعرض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي، كما أن عليه أن يحافظ على سلامة المستهدفين في البحث.

3-13 الخبرة: يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسبا لخبرته وتدريبه.

3-14 سرية المعلومات: ويقصد بها حماية هوية المستهدفين بالبحث في كل الأوقات فلا يعمل على كشف هويتهم أوالكشف عن أسرارهم لدى الآخرين.

3-15 الموافقة: وهي أن يحصل الباحث على موافقة من يود العمل معهم خلال فترة بحثه وإخبارهم بذلك.

3-16 الانسحاب: على الباحث أن يدرك أن المستهدفين بالبحث غالبا ما يكونون متطوعين لهم حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

3-17 التسجيل الرقمي: على الباحث أن لا يقوم بالتقاط صورا أو تسجيل أصوات فديو دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة قبل الشروع في البحث وليس بعده.

3-18 التغذية المرجعية: على الباحث أن يعطي المستهدفين بالبحث فكرة عن بحثه ويبين لهم الهدف منه.

استفادة المستهدفين من النتائج الإيجابية للبحث، فعلى سبيل المثال الأبحاث التي تجرى على مرضى الإيدز، فقد أجريت هذه الأبحاث على مرضى الدول الإفريقية الفقيرة وعندما نجحت هذه التجارب وأصبح العلاج متاحا نتيجة لهذه الأبحاث لم يستفيد منه مرضى هذه الدول الفقيرة لأنه باهظ الثمن واستفادة منه الدول الغنية القادرة على دفع هذه التكاليف.

3-19 الأمل المزيف: على الباحث أن يكون صادقا مع المستهدفين بالبحث فلا يؤملهم أثناء أسئلته لهم بأن الأمور سوف تتغير لصالحهم.

3-20 مراعاة شعور الآخرين: ويقصد بهم المستهدفين بالبحث، لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب كبر السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.

3-21 عدم استغلال المواقف: على الباحث أن لا يستغل المواقف لصالح بحثه بحيث يحرف أو يفسر مقولة المستهدفين بالبحث محاولا الوصول إلى نتائج تخدم بحثه.

3-22 استفادة المستهدفين من البحث: يجب أن يقدم الباحث نتائج البحث للمستهدفين بما يفيدهم مقابل خدماتهم في التبرع لإجراء البحوث عليهم كمستهدفين.

3-23 الحفاظ على البيئة: هناك أمور على الباحث مراعاتها إذا كان بحثه يستلزم تجارب على البيئة وخاصة الحيوان والنبات فيجب على الباحث أن يتعامل مع البيئة بالرفق ووفقا للقوانين المنظمة وإذا كان يتعامل مع الحيوان فعليه أن يعامله بالرفق ورعايته الرعاية اللائقة به وأن يبحث عن نصيحة المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي يجريه قبل البدء في دراسته.(**طه ومصطفى أحمد**)

3-24 السرقة العلمية: ينظر إليها على أنها:

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو اعادة صياغتها دون ذكر أصحابها الأصليين.
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.
- الترجمة من احدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ دون ذكر المترجم والمصدر.
- قيام أي شخص بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في اعداده.
- استعمال أعمال الطلبة كمداخلات في الملتقيات الوطنية والدولية أو لنشر مقالات علمية...الخ

أ- تدابير الوقاية من السرقة العلمية:

- التحسيس والتوعية.
- تأطير التكوين في الدكتوراه.
- الرقابة
- انشاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية.
- العقوبات.(**فرحي،2016،ص12**)

بناء على ذلك يجب أن يكون الأستاذ الباحث مثالا للكفاءة وحسن الخلق والنزاهة والتسامح وأن يقدم صورة مثالية للجامعة.

على الأستاذ الباحث على غرار باقي أفراد الأسرة الجامعية،احترام مبادئ أخلاقيات وآداب المهنة الجامعية المذكورة أعلاه، كما يجب عليه أثناء ممارسة مهامه، التصرف بعناية وفعالية وكفاءة ونزاهة واستقلالية وأمانة وحسن نية، خدمة للمصلحة العليا لمؤسسة الجامعية.

في حالة ارتكاب الأستاذ الباحث خطأ مهنيا ومثوله أمام الهيئات التأديبية المخولة، يمكن لهذه الأخيرة حسب درجة خطورة الخطأ المرتكب وفي ظل احترام الإجراءات التأديبية التي يقرها التنظيم المعمول به، أن تقترح عقوبات قد تصل إلى التجريد من صفة الأستاذ الجامعي الباحث.(**ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية، 2010**)

الشكل رقم 2 :يلخص أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة البحث العلمي:

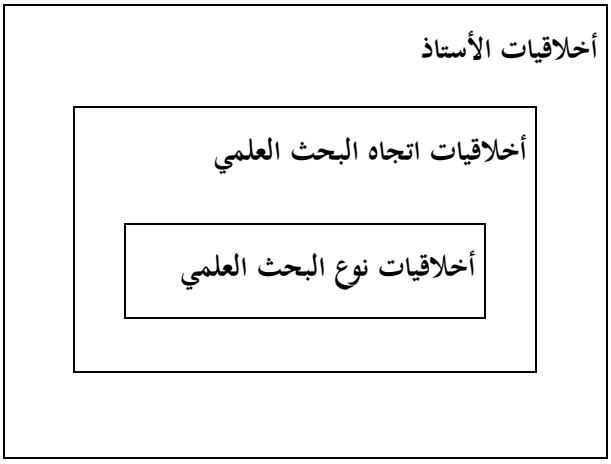

المصدر:(بولقواس و مناصرية، ص252)

2-3 – الشكل الثالث: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة الإشراف:

إن الإشراف على المذكرات والرسائل العلمية تتطلب من الأستاذ المشرف القيام بأدوار وواجبات تستوجب توافر المقومات الأخلاقية وتنقسم إلى:

2-3-1 أخلاقيات ذاتية وتتضمن:

- عدم الحرص على الظفر بأكبر عدد ممكن من الرسائل العلمية ليشرف عليها على حساب الالتزامات الأكاديمية.
- ضرورة التفرغ لممارسة الإشراف.
- ضرورة التحلي بالقدوة الحسنة في المواقف التي يكون فيها مع الطلبة.
- ضرورة الشعور بالمسؤولية.

2-3-2 أخلاقيات إنسانية وتتضمن:

- إظهار المودة للطالب.
- إظهار الإهتمام والترحيب بالطالب.
- تشجيع الطالب وتحفيزه.
- تقدير الطالب واحترام شخصه.
- تنمية ثقة الطالب بنفسه.

2-3-3 أخلاقيات علمية وتتضمن:

- ضرورة تحديد موضوعات الطلبة تحديدا دقيقا.
- ضرورة تخصيص محاضرات لتعليم أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها، خصوصا طلبة التخرج.
- ضرورة إرشاد الطلبة إلى المصادر والمراجع الأساسية.
- إعطاء بعض الحرية للطلبة في اختيار مواضيع أبحاثهم.
- احترام حرية الطالب ومنهجه وتشجيعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث.

الشكل رقم 3: يلخص أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة الإشراف:

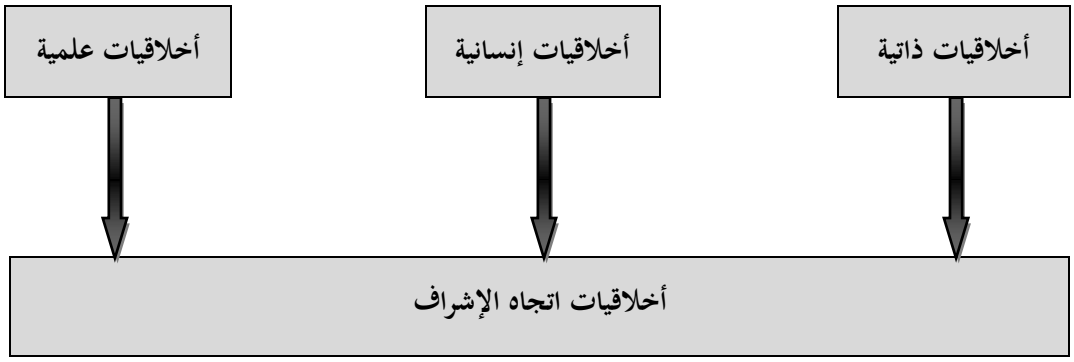

المصدر:(بولقواس و مناصرية، ص،248)

2-4 الشكل الرابع: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه مهنة خدمة المجتمع:

إن المؤتمر العلمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين والذي عقد في باريس للمدة من 5- 9 تشرين الأول 1998 أكد على أن التعليم العالي سينظر إلى ملائمته أولا من حيث دوره ومكانته في المجتمع ومهامه فيما يتعلق بالتعليم والبحوث والخدمات الناجمة عنها ومن حيث صلاته بعالم العمل بمعناه الواسع وعلاقاته مع الدولة والتمويل العام وأوجه تفاعله مع مستويات وأشكال التعليم الأخرى.

وتأسيسا على ما تقدم فإن أهمية دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع تعد معيارا أساسيا في مهنة التعليم الجامعي وأهدافه في خدمة المجتمع، إذ ينبغي أن ينصب كل من التدريس والبحث العلمي في تطوير المجتمع والإستجابة لحاجاته فالتدريس يتولى تخريج المختصين في شتى علوم المعرفة لكي يتولوا العمل في دوائر ومؤسسات الدولة وفي القطاع الخاص في حين أن البحث العلمي يجب أن يخدم حاجات المجتمع وتحقيق آماله وطموحاته في التقدم والازدهار.

إن دور الأستاذ في خدمة المجتمع يأخذ أشكالا مباشرة وغير مباشرة فبحوثه العلمية والاكتشافات والاختراعات والاستشارات التي يقدمها الأستاذ الجامعي عن طريق قسمه العلمي ومراكز البحوث في مختلف الاختصاصات تسهم بشكل مباشر في خدمة المجتمع سواءا على مستوى الدولة ومؤسساتها أو على مستوى القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وجدير بالذكر أن الدراسات التي تقدمها الجهات الأكاديمية تحظى باحترام وتقدير واهتمام قد تفوق تلك التي تقدمها جهات أخرى بالنظر لأهمية الجامعات وما تضمه من خبرات وكفاءات وإن الدراسات التي تعدها الجامعات تتسم بالطابع العلمي ويتضائل فيها العمل الربحي عكس تلك التي تقدمها المؤسسات الخاصة، أما دور الأستاذ الجامعي غير المباشر في خدمة المجتمع فيتمثل بتخريج إعداد من حملة الشهادات الجامعية والاختصاصات المختلفة سنويا وانخراط هؤلاء الخريجين

المؤهلين في العمل والإنتاج والخدمات في مؤسسات الدولة وفي القطاع الخاص وبالتالي فإن الأستاذ الجامعي يسهم اسهاما كبيرا في تزويد مختلف القطاعات بالخريجين المؤهلين.(**عزيز هادي، 2008-2009، ص- ص25-27**)

وتتلخص أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي اتجاه خدمة المجتمع فيما يلي:

- العمل على إعداد البرامج التعليمية بالمنهجية التي تعود بأقصى نفع ممكن على المجتمع.
- العمل على تنمية البحوث التطبيقية وربطها بسوق العمل.
- العمل على اعداد وتنمية الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع.
- العمل على تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية بسوق العمل.
- العمل على تشجيع الطلاب على ممارسة أنشطة المشاركة المجتمعية والتوعية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- المشاركة في وضع خطة للخدمات المجتمعية يشارك فيها الطلاب ويتم قياس مردودها على المجتمع.
- يقوم عضو هيئة التدريس بتخصيص جزء من أبحاثه ودراساته في خدمة المجتمع.(**طه و مصطفى أحمد، ص، ص 24،25**)

خلاصة الفصل:

تزداد أهمية الاخلاق في الجامعة،لأن الأستاذ الجامعي يجب أن يكون قدوة لطلابه ومسؤولا عن تعزيز الجانب الأخلاقي لديهم ونموذج إنساني راقي في التعامل عبر مختلف الوظائف المترابطة في مهنته والتي تستلزم منه ترسيخها عبر روابط علمية وإنسانية كتلك التي تربطه بخالقه وأسرته، فأخلاقيات مهنة التعليم العالي في الجامعة تحتاج إلى إيقاظها من روحها،لأن متطلبات الحياة العصرية تغيرت وأصبحت تتطلب بناء شخصية سوية متكاملة في مجالات تخصصها.

الفصل السادس: الدراسة الميدانية

تمهيد.

1- تحديد مجال الدراسة.

2- تحليل بيانات الدراسة.

3- نتائج الدراسة.

4- فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.

تمهيد:

إن موضوع البحث وأهدافه هما المحددان للمنهج المناسب، كما أن هذا الأخير يحدد الإجراءات والأدوات المنهجية، فهذه الخطوات أساسية لا غنى عنها في الدراسة العلمية لأنها تقي البحث من اللاموضوعية وخصوصا بالنسبة للمنهج والعينة وأدوات جمع البيانات فهي المحدد الرئيسي للدراسة وضبطها بشكل علمي سليم يزيد من قيمة البحث العلمية التي تربط الجانب النظري بالجانب الميداني.

ويتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات المنهجية التي اتبعناها في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها والأدوات البحثية المستخدمة لجمع البيانات و الاستعانة بالدراسات السابقة العربية والجزائرية لاستخلاص المعلومات والبيانات منها والعمل على إسقاطها على دراستنا من أجل الحصول على اجابات على مختلف الأسئلة التي طرحناها في الاستبانة والعمل كذلك على الاستناد على معطيات ميدانية خاصة بنا وبزملائنا خاصة ونحن قد قضينا خمس سنوات من الدراسة داخل الجامعة، والتي نراها كفيلة بتزويدنا بمختلف المعطيات عن الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ودرجة تقيده بالمعايير الأخلاقية الضابطة لذلك الأداء، فضلا عن استعانتا بآراء وقناعات أستاذنا المشرف خاصة وأنه يحوز على أقدمية في الجامعة لما يقارب سبعة عشرة سنة، والتي نراها كفيلة بالحكم على أداء الأساتذة الجامعيين ودرجة التزامهم بالمعايير الأخلاقية وصولا إلى التحليل السوسيولوجي واستعراض طبيعة النتائج المتحصل عليها ومقارنتها بطبيعة الفرضيات التي تم الانطلاق من خلالها في بناء الموضوع.

1- تحديد المجال العام للدراسة:

1-1 المجال المكاني للدراسة:

كان من المفترض قبل حدوث جائحة كورونا كوفيد 19، أن تجرى الدراسة الميدانية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط بجميع كلياتها المختلفة ومعهد التربية البدنية.

1-2 المجال البشري للدراسة: كان من المفترض أن يتحدد المجال البشري للدراسة بجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، بغض النظر عن تباينهم في الخصائص الشخصية المشكلة لهم، المتمثلة في كل من السن، الجنس، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، الدرجة العلمية، التخصص الوظيفي، والخبرة المهنية، بغية إعطاء الفرصة للكل من أجل التمثيل عند اختيار مفردات الدراسة التي كانت ستتم عن طريق الاختيار بالصدفة.

1-2-1 عينة الدراسة: بما أن العينة التي كان من المفترض اعتمادها في الدراسة، من نوع العينة الحصصية، كان من المقترح تقسيم مجتمع الدراسة (أساتذة الجامعة) إلى حصص حسب الانتماءات التكوينية للأساتذة (التخصصات العلمية)، ثم أخذ عينة من كل حصة تقدر ب 12%.

1-2-2 حجم العينة: تحددت تبعا للحسابات التالية: بما أن جامعة عمار ثليجي بالأغواط تتشكل من الكليات الآتية: كلية الطب، كلية العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم، كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية، كلية التكنولوجيا، كلية الآداب واللغات الأجنبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد التربية البدنية، فقد حدد مجتمع الدراسة من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس الدائمين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وقدر ب: 760 وقد كان حجم عينة الدراسة يقدر ب: 113 موزعة على الشكل الآتي:

- كلية الطب: حجم العينة بها قدر ب: 34*12%/100= 5 مفردات.
- كلية العلوم الإجتماعية: حجم العينة بها قدر ب: 90*12%/100= 11 مفردة.
- كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة: حجم العينة بها قدر ب: 47*12%/100= 6 مفردات.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية: حجم العينة بها قدر ب: 83*12%/100= 10 مفردات.
- كلية العلوم: حجم العينة بها قدر ب: 166*12%/100= 20 مفردة.
- كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية: حجم العينة بها قدر ب: 90*12%/100= 11 مفردة.
- كلية التكنولوجيا: حجم العينة بها قدر ب 209*12%/100= 25 مفردة.
- كلية الآداب واللغات الاجنبية: حجم العينة بها قدر ب: 110*12%/100= 13 مفردة.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: حجم العينة بها قدر ب: 68*12%/100= 8 مفردات.
- معهد التربية البدنية: حجم العينة بها قدر ب:35*12%/100=4 مفردات.

1-3 المجال الزماني للدراسة: دائما كان من المفترض الانطلاق في الدراسة الميدانية بعد العودة من العطلة الربيعية من خلال توزيع الاستبيان على مفردات الدراسة ، الذي تم إعداده سلفا قبل هذه الفترة، بعد معاينة ميدان الدراسة، من خلال الزيارات المتكررة لجميع كليات الجامعة ومعهد التربية البدنية، التي مكنتنا من الحصول على جملة من المعطيات، على رأسها تعداد الأساتذة الدائمين لكل كلية بجميع الأقسام التي تتواجد بها، علاوة على ذلك اعطاء لمحة ولو وجيزة عن محتوى وهدف الدراسة لعدد من الأساتذة الذين سمحت لنا الفرصة للالتقاء بهم ونحن في الميدان.

4-1 أدوات الدراسة: من المفترض دائما أن الأداة التي كانت ستطبق خلال الدراسة الميدانية لجمع المعطيات كانت تتحدد في الاستبيان، والتي قمنا بصياغتها بعد الاطلاع الكاف على عدد من الدراسات التي لها قرب معرفي ومنهجي مع دراستنا، فضلا على توجيهات ومساعدة الأستاذ المشرف. والتي كانت مقسمة إلى ستة محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: خصصناها من المفترض لحصر خصائص مفردات عينة الدراسة الذينسيتم توزيع الاستبيان عليها عن طريق الصدفة، من خلال الوقوف على سماتهم من حيث السن، الجنس، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، الدرجة العلمية، التخصص الوظيفي، الخبرة المهنية.

المحور الثاني: خصصناه من المفترض للوقوف على درجة توفر أخلاقيات مهنة التعليم العالي في أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من خلال وجهة نظر زملائه، من حيث عدد من المؤشرات والتي تتحدد في:

- درجة اعتزاز أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط بكونه أستاذ في الجامعة من وجهة نظر زملائه.
- درجة إلمام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط بأهداف التعليم العالي من وجهة نظر زملائه.
- درجة احترام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط للنظام الجامعي وتعليماته من وجهة نظر زملائه.
- درجة اهتمام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط بتقدم وتطور القسم أو الكلية التي ينتمي إليهما من وجهة نظر زملائه.
- درجة اخلاص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في العمل وإنجاز الأعمال والمسؤوليات بجدية واهتمام من وجهة نظر زملائه.
- درجة ادراك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط للمسؤولية الملقاة على عاتقه اتجاه الجامعة ككل من وجهة نظر زملائه.
- درجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في سلوكه من وجهة نظر زملائه.
- درجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في العمل على النمو الذاتي وتطوير الأداء الأكاديميمن وجهة نظر زملائه.
- درجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في تقديم المصلحة العامة للجامعة على المصلحة الخاصة به من وجهة نظر زملائه.

المحور الثالث: من المفترض خصصناه للوقوف على درجة توفر أخلاقيات مهنة التدريس التي تعد أحد المهام الرئيسية التي يتولى الأستاذ القيام بها في أدائه البيداغوجي، لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط، من خلال المؤشرات الآتية:

- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمختلف الكفاءات التدريسية (المعارف، المهارات على اختلافها، المعرفة بطرائق التدريس الحديثة...) من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمهارات تخطيط الدرس من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط الإدراك لنوعية الطرائق التدريسية الملائمة للمادة التعلمية التي يقوم بتدريسها من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط الإدراك لطبيعة المتلقي (الطلبة) لمادته التعليمية من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمهارات التدريس داخل الصف التدريسي من وجهة نظر زملائه.

- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمهارات احترام قدرات الطالب من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط للمثابرة والاجتهاد خلال ممارسته للمهام التدريسية من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط للأمانة العلمية في تقديم المعلومة خلال الدرس من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط للأخلاق والصدق والنية في تكوين الطلبة من وجهة نظر زملائه.
- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لصفات التحلي بالشجاعة الكافية لقبول التقييم الموضوعي من قبل طلبته خلال هذا الجانب من وجهة نظر زملائه.

المحور الرابع: من المفترض خصصناه للوقوف على درجة توفر أخلاقيات مهنة البحث العلمي لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من خلال المؤشرات الآتية:

- درجة توفر النوعية في مختلف الأعمال البحثية الخاصة بالأستاذ(رسائل التخرج الخاصة بالأستاذ/ ماجستير ودكتوراه) التي قام بها أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه.
- درجة توفر النوعية في مختلف المؤلفات المنشورة(مقالات، كتب) من قبل أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه.
- درجة توفر النوعية في رسائل التخرج التي يتولى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالإشراف عليها من وجهة نظر زملائه.
- درجة توفر النوعية في مجمل المداخلات التي يتقدم بها أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط خلال الملتقيات والمؤتمرات على اختلاف نوعيتها من وجهة نظر زملائه.
- درجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط بروح البحث العلمي بكل ما تتضمنه الكلمة من معنى من وجهة نظر زملائه.

المحور الخامس: من المفترض خصصناه للوقوف على درجة توفر أخلاقيات مهنة ممارسة الإشراف لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه من خلال المؤشرات الآتية:

- درجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمهارات الإشراف من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على التوجيه المخلص والأمين في اختيار مواضيع البحث لطلبته من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على التأكد من قدرة الباحث الذي يشرف عليه بالقيام بالبحث الموكل إليه من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على تقديم المعونة العلمية والمعرفية للباحث الذي يتولى الإشراف عليه من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على تدريب الطالب الذي يشرف عليه على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على التزام الطالب الذي يشرف عليه بالأمانة العلمية والسرية من وجهة نظر زملائه.

- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على متابعة الطالب الذي يشرف عليه إلى أقصى حد ممكن من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على تخصيص وقت لتعليم الطالب الذي يشرف عليه أصول البحث العلمي من وجهة نظر زملائه.
- درجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط على تصحيح الأعمال البحثية التي يقدمها الطالب الذي يشرف عليه وتدوين ملاحظاته عليها من وجهة نظر زملائه.

المحور السادس: من المفترض خصصناه للوقوف على درجة توفر أخلاقيات مهنة خدمة المجتمع لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه من خلال المؤشرات الآتية:

- درجة مشاركة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في الأنشطة الطلابية والعمل على توجيهها من وجهة نظر زملائه.
- درجة مشاركة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في الإشراف على زملائه بالخصوص حديثي العهد بالتوظيف من وجهة نظر زملائه.
- درجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في القيام بالبحوث التي تعالج مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها من وجهة نظر زملائه.
- درجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في القيام بالمشاركة في الندوات والمحاضرات العامة التي تخدم أهداف المجتمع من وجهة نظر زملائه.
- درجة مساهمة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في الدورات التأهيلية لإطارات الأمة على اختلاف تخصصاتهم من وجهة نظر زملائه.
- درجة مساهمة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط في نشر المعرفة من خلال ما يلقيه من محاضرات وندوات ومؤتمرات من وجهة نظر زملائه.

2- تحليل بيانات الدراسة:

بالنظر للوضع الذي فرضه انتشار مرض كوفيد 19 ليس فقط على الجامعة بل على المجتمع ككل، وما تبعه من عدم تمكننا من تطبيق الاستبيان على مفردات عينة الدراسة، وباقتراح من الأستاذ المشرف، تم تعويض ذلك بجملة من المصادر التي يمكن أن تحل محل المصدر الحقيقي، والتي بإمكانها أن تمدنا بذات المعطيات، لأنها ليست بالغريبة عن محيط الجامعة، ولديها ذات القناعات حول الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي إما بالتأكيد أو النفي، بشرط الالتزام بالموضوعية والنزاهة في عرض مجمل رؤاها حول الموضوع.

تتحدد هذه المصادر في:

- مجمل الدراسات الفكرية والميدانية التي أجراها الباحثين الجزائريين حول ذات الموضوع أو في أحد أبعاده التي تتناوله دراستنا الحالية.
- مجمل الدراسات الفكرية والميدانية التي أجراها عدد من الباحثين العرب حول ذات الموضوع أو أحد أبعاده التي تتناوله دراستنا، على اعتبار أن الوضع الذي تعيشه الجامعةفي الوطن العربي يكاد يكون متشابه في الكليات والجزئيات مع الجامعة الجزائرية مع تسجيل بعض الاستثناءات الطفيفة.
- قناعاتنا الخاصة كباحثين مبتدئين حول الموضوع بحكم سنوات تواجدنا في الجامعة.

- قناعات زملائنا في ذات القسم أو الكلية أو في كليات أخرى من الجامعة، لأنها تكاد تكون ذاتها حول الموضوع.
- الرصيد المهني للأستاذ المشرف بحكم الأقدمية التي يتمتع بها.

إن الاعتماد على هذه المصادر البديلة الغرض منه هو إعطاء بعد امبريقي لدراستنا، من أجل الوقوف على حقيقة درجة التزام الأستاذ الجامعي الجزائري بالعموم، وبالخصوص في جامعة عمار ثليجي بالأغواط بأخلاقيات المهنة في مختلف المهام التي يقوم بها، والتي تشكل أبعاد لدراستنا والمتمثلة في:

- درجة التزام الأستاذ الجامعي محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية عند ممارسته للمهام التدريسية.
- درجة التزام الأستاذ الجامعي محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بمختلف أعماله البحثية.
- درجة التزام الأستاذ الجامعي محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بمهام الإشراف على أبحاث طلبته.
- درجة التزام الأستاذ الجامعي محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بدوره الإجتماعي اتجاه مجتمعه من خلال وظيفة خدمة المجتمع.

تبعا لذلك يمكن الشروع في عملية الإجابة على مختلف الأسئلة التي تضمنتها الاستمارة استناد لتلك المصادر المبينة أعلاه.

لنبدأ أولا بمحور البيانات الشخصية:

2-1 تحليل معطيات المحور الأول المتعلقة بالبيانات الشخصية لمفردات عينة الدراسة:

المسجل على بيانات مفردات مجتمع الدراسة ككل (أساتذة الجامعة)، وليس فقط على مفردات عينة الدراسة، التي تحصلنا عليها من قبل الهيئات المختلفة للكليات التي قمنا بزيارتها، وبحكم الملاحظة والمعايشة اليومية خلال تواجدنا في الجامعة ككل ، أو في الكلية التي ننتمي إليهاخلال خمس سنوات، نجد أنها متنوعة وغنية:

إذا جئنا للحديث عن متغير السن: نجد أن الجامعة يطغى على هيئة أعضاء تدريسها عنصر الشباب، بحكم التوظيفات الجديدة. وهذا من شأنه إن كانت عمليات انتقاء هؤلاء تمت في شفافية وأمانة، أن تساهم في خلق حركية وديناميكية علمية عالية داخل الجامعة، و التي من شأنها أن تساهم في خلق حركية اقتصادية واجتماعية في الوسط المحلي الذي تتواجد فيه.

أما بخصوص الجنس: يسجل بخصوص هذا المعطى تواجد تمثيل نسوي بدرجة عالية داخلهيئة أعضاء تدريسها ، وهذا ليس بالأمر الغريب عن الجامعة الجزائرية، لأن المسجل بداخلها بالخصوص خلال العشريتين الأخيرتين أن نسبة تمدرس هذه الفئة تكاد تأخذ حصة الأسد، الأمر الذي يجعل تواجدها في هيئة أعضاء التدريس مستقبلا تحصيل حاصل.

أما بخصوص المؤهل العلمي: لأغلبية أعضاء هيئة التدريس فهو لا يكاد ينزل عن درجة دكتوراه، وهو مؤشر ايجابي على الجامعة ككل، بشرط إن تم تأهيل حملة هذه الشهادة بالشكل الموضوعي، خاصة أن أغلبية هؤلاء من خريجي الإصلاح الجديد، وما يعاب عليه الكثير، بالخصوص في هذه المسألة.

أما بخصوص الأقدمية: فبالنظر إلى التوظيفات الجديدة خلال السنوات الأخيرة، نجد أن مسألة الأقدمية لأغلبية أساتذة الجامعة متوسطة في حدود أقل من 10 سنوات، مما يؤثر حتما على مهنية واحترافية عضو هيئة التدريس بالخصوص خلال السنوات الأولى له من عملية التوظيف في أداء مختلف مهامه البيداغوجية.

أما بخصوص التخصص المهني: نجد أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة متوزعين على عدد كبير من التخصصات، وهذا مؤشر قوي على كبر وضخامة الجامعة، الأمر الذي من شأنه أن يلبي طموحات شبابها، ويساهم في خلق حركية اجتماعية في المنطقة والمناطق المجاورة لها، بالخصوص إن كانت تلك التخصصات ذات صلة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة.

يبقى أن نسجل جملة من الملاحظات: بالخصوص التوظيفات الجديدة ودرجة تأثيرها على العملية التعليمية بالأساس وهذا من باب التجربة التي خضناها مع هؤلاء الأساتذة الجدد، لأن هؤلاء بحاجة إلى وقت طويل للاندماج مع متطلبات التعليم العالي، والتي كما يعلمها ذوي الخبرة أنها مضنية ومتعبة وتحتاج إلى وقت طويل للقيام بها على أحسن وجه، وهو وقت يضيع من الطلبة ويضيع عليهم الكثير من الاستفادة العلمية والمعرفية بحكمأن هؤلاء يفتقدون للمهنية والاحترافية في التعامل مع مختلف الوضعيات التعليمية قياسا لنظرائهم من ذوي الخبرة والأقدمية، بالخصوص خلال السنوات الأولى لتواجد هؤلاء داخل الجامعة. الأمر الذي يدفعنا إلى تقديم جملة من المقترحات حول هذه الفئة بغية تسريع تكيفها مع المحيط الجامعي من جهة، والحفاظ على مستوى الطلبة من جهة أخرى.

المسجل على هذه الفئة خلال سنوات توظيفها الأولى أنها:

- تمر بعدد من الوضعيات النفسية الحرجة (عدم الراحة، الانزعاج، الخوف، القلق، الضغط، عدم الأمان، الفشل، الشك في الذات) التي من الواجب على الطاقم الإداري النظر إليها وأخذها بعين الاعتبار قبل تكليفها بأي مهام بالخصوص المهام التدريسية. لأن في ذلك تمهيد وتهيئة لها لأخذ زمام الأمور بكفاءة وجدية عالية.
- من الضروري بل من الواجب عدم تكليف الأساتذة المبتدئين أول مرة بتدريس المحاضرة لما لها من مشقة قد تنال من همتهم، وقد تجعلهم محل انتقاد من قبل الطلبة بل وسخرية في كثير من الأحيان كما رأينا.
- من الواجب تكليفهم أول مرة بالأعمال الموجهة ذات الصلة بتخصصاتهم الأكاديمية لإعطائهم الفرصة لإثبات أنفسهم وزرع الثقة فيهم، لأنه كما هو متعارف عليه أن الأعمال الموجهة مسألة مشتركة بين الأستاذ والطالب، خلالها يمكن للأستاذ أن يتكيف مع الوضع الجديد بسلاسة ويمكن له أن ينمي قدراته ومهارته برصانة وببطء.
- عدم تكليف الأستاذ المبتدئ بأعباء تدريسية مساوية لتلك التي يكلف بها زملائه من ذوي الكفاءة والأقدمية.
- العمل على تكليف بعض من الأساتذة المشهود لهم بالأمانة والاخلاص في العمل على متابعة هؤلاء، ومن الأجدر أن يكونوا من ذوي اختصاص هؤلاء الأساتذة المبتدئين معرفيا وعلميا بأمور التعليم العالي.
- العمل على تهيئة الأستاذ المبتدئ من قبل الإدارة لهذا الوضع، من خلال الحرص على تقديمه للطلبة من أول مواجهة له معهم، والتأكيد عليهم بضرورة تسهيل المهمة أمامه، والعمل على تقييم الوضعية معه لإيجاد حلول أكثر لدمجه بأسرع وقت خدمة له وللقسم وللجامعة ككل.

2-2 تحليل معطيات المحور الثاني: المتعلقة بدرجة توفر أخلاقيات مهنة التعليم العالي في أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من خلال وجهة نظر زملائه:

بما أن مهنة التعليم رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الطلبة ومستقبلهم، فإنه من البديهي أن تتطلب توفر جملة من الأخلاقيات كغيرها من المهن الأخرى في ممارسيها.

بداية لنعرج على مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة:

تعرف أخلاقيات التعليم على أنها "تلك السجايا الجيدة والسلوكيات الفاضلة فكرا وسلوكا التي يجب أن يتصف بها المعلم أو الأستاذ أمام الله بالدرجة الأولى وأمام نفسه والآخرين بالدرجة الثانية، والتي تتحدد على سبيل المثال لا الحصر في:

- درجة وعيه بأهمية المهنة التي يزاولها ودورها في بناء مستقبل الطلبة والوطن ككل.
- درجة الاخلاص التي يبديها في العمل والصدق مع النفس والآخرين، والعمل على العطاء المستمر لنشر العلم وفضائله.

- درجة استشعار عظمة أهمية الرسالة التي يقوم بها والحرص على إعطائها حقها بمهنية عالية.
- درجة وعيه على أن يجعل من نفسه قدوة لغيره تأسيا بالرسول صلى الله عيه وسلم، في جميع أقواله وأفعاله، ووسطيا في تعاملاته وأحكامه.
- درجة إدراكه بأهمية النمو المهني بالنسبة إليه، وإحساسه بأنه واجب أساسي عليه، وأن يسعى في سبيل ذلك إلى تطوير وتنمية معارفه منتفعا بكل جديد في مجال تخصصه، وفنون التدريس ومهاراته.
- درجة ادراكه وسعيه في جعل كل من الاستقامة والصدق والأمانة والحلم والحزم والانضباط والتسامح وحسن المظهر وبشاشة الوجه سمات رئيسية في شخصيته.
- درجة ادركه وعمله من أن يجعل ضميره اليقظ رقيب على أفعاله وأقواله وأن يعمل على بثها في نفوس طلابه قدر الاستطاعة.
- درجة سعيه في إقامة علاقة طيبة مع المحيطين به، بالخصوص مع طلبته، وأن يحسن الظن بهم، ويعمل على التماس الاعذار لهم عند الضرورة.
- درجة حرصه على أن يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله وتقويمه لأدائهم، والعمل على صيانة كرامتهم،وأن يعي حقوقهم، ويستثمر أوقاتهم بكل مايفيدهم، وأن لا يسمح في اتخاذ أوقات دروسهم ساحة لغير ما يعنى بتعليمهم في مجال تخصصهم.
- درجة سعيهإلى اكساب الطالب المهارات العقلية والعلميةالتي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد، وحب التعلم الذاتي المستمر".

المسجل ميدانيا:

أن هناك شبه اتفاق بين الكل (أساتذة وطلبة)، وفي حدود ما وقفنا عليه خلال اطلاعنا حول ما كتب نظريا وما تم استقصائه ميدانيا حول الموضوع من غيرنا الذين سبقونا لدراسة هذا لموضوع خلال انجازنا لهذ الدراسة، أن ممارسة هذه المعايير الأخلاقية التي تضبط الأداء المهني للأستاذ الجامعي الجزائري بالعموم، وأستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط، تعد قليلة ولا يلتزم بها إلا القليل من الأساتذة لأسباب سنكشف عنها في حينها. أما الآن فلنعمل على الوقوف عليها كما رأيناها خلال سنوات تواجدنا في الجامعة، واحتكاكنا بعدد لا يستهان به من أساتذتنا.

بخصوص درجة وعي الأستاذ بأهمية المهنة التي يزاولها ودورها في بناء مستقبل الطلبة والوطن ككل:

- نجد أن القليل فقط منهم الذي استطاع أن ينقل إلينا هذا الإحساس من خلال ما يبدونه من اهتمام ومثابرة وحرص ونشاط خلال تواجدنا معهم أثناء أوقات المحاضرة أو الحصص الموجهة. من حيث:
  - حرصهم على القدوم إلى القاعة أو المدرج بوقت مبكر قبل بداية الحصة وعدم الانصراف منهاإلا ببلوغ الميقات المعلوم.
  - استغلالهم كافة الزمن المخصص للحصة بما يخدم أهداف الدرس.
  - حرصهم على نقل المعلومة بدقة، والأكثر من ذلك حرصهم على تلقي الصدى من قبل الطلبة للوقوف على درجة الفهم.
  - حرصهم على تحفيز الطلبة على التفاعل معهم، والعمل على مشاركتهم الفعل ورد الفعل.

أما بخصوص درجة الاخلاص التي يبديها الأستاذ في العمل والصدق مع النفس والآخرين، والعمل على العطاء المستمر لنشر العلم وفضائله.

- نجد كذلك القليل منهم من يبدي ذلك، في حين الكثير منهم للأسف الشديد يعطيك الاحساس من أول وهلة على أنهم:
  - بصدد تصريف جملة من المعلومات هي لديهم بأي شكل كان، وكأنهم يريدونأن يتخلصوا من عبءما كلفوا به رغما عنهم.
  - مستعجلونفي الإنصراف من القاعة أو المدرج من دون أن تعلم ما السبب.
  - يعملون على تكميم الأفواه السائلة أو المستفسرة بأساليب تعنيفية متعددة.
  - لا يبدون الكثير من الجهد والحماسة في إلقاء الدرس، حتى يعطونك انطباع أنهم غير متمكنين مما يقولون.
  - لا يعملون على تجديد معطياتهم المعرفية، فهي ذاتها التي تلاقها غيرنا من طلبة السنوات السابقة.

بخصوص درجة وعي الأستاذبأن يجعل من نفسه قدوة لغيره تأسيا بالرسول صلى الله عيه وسلم، في جميع أقواله وأفعاله، ووسطيا في تعاملاته وأحكامه:

نجد القليل منهم من تتوفر فيهم هذه الخاصية من خلال حرصهم على تقديم:

- صورة ايجابية لشخصيتهم في الحرم الجامعي.
- حرصهم على التواضع من غير تكلف أو تصنعأمام طلبتهم.
- حرصهم من غير ضعف أو جبن في الاستماع لانتقادات طلبتهم لأدائهم من غير تجريح أو تجاوز لحدود اللابقة.
- حرصهم على إظهار جانب الود والإنسانية لطلبتهم من غير خداع أو نفاق أو مجاملة.
- حرصهم على العدل بين طلبتهم في أفعالهم بالخصوص، متجاوزين حدود الفوارق الاجتماعية بينهم، مما يجعلهم محط أنظار الكل.
- حرصهم على التجاوب مع كل ذي حاجة من طلبتهم من غير إبداء أي تذمر أو انزعاج.

بخصوص درجة إدراك الأستاذ بأهمية النمو المهني بالنسبة إليه، واحساسه بأنه واجب أساسي عليه، وأن يسعى في سبيل ذلك إلى تطوير وتنمية معارفه منتفعا بكل جديد في مجال تخصصه، وفنون التدريس ومهاراته.

خاصية للأسف الشديد لا تتوفر إلا في القليل، في حين السواد الأعظم منهم:

- يبدي ضعف شديد في الاستجابة لعدد من المواقف التعليمية الطارئة التي تفرض عليه من قبل الطلبة، على سبيل المثال الفشل في التطلع للإجابة على بعض استفسارات الطلبة، والتي يبدون اتجاهها امتعاض شديد لسائليها.
- يفتقرون لإمكانية اغناء الدرس بالأمثلة ، ويكتفون بترديد على مسامع الطلبة بما هو مكتوب أمامهم، من دون امكانية للخروج عن النص.
- يفتقرون لمهارات التدريس من حيث طريقة بناء الدرس وتنفيذه.
- يبدون ضعف شديد في التعامل مع إدارة الصف.

أما بخصوص درجة ادرك وعمل الأستاذ من أن يجعل ضميره اليقظ رقيب على أفعاله وأقواله وأن يعمل على بثها في نفوس طلابه قدر الاستطاعة.

أمر للأسف الشديد يكاد ينطبق على القلة من الأساتذة في حين الكثير منهم يعد هذا المبتغى مفقود إذ لا يبالون:

- بالوقت الذي يهدرونه في القدوم أو الانصراف من القاعة أو المدرج.
- بتضييع وقت الدرس في حوارات جانبية مع الطلبة في غير صميم الدرس.
- بالحرص على أقوالهم وأفعالهم وهم داخل الحرم الجامعي بل حتى داخل الحجرة الدراسية.
- غض الطرف على أفعال مشينة ومسيئةلعدد من الطلبة داخل حجرات الدراسة لأسباب نجهلها.
- بغض الطرف على أفعال عدد من الطلبة داخل حجرات الامتحان وهم بصدد الغش في الامتحان لأسباب نجهلها.
- بالغش المعمم الذي يمارس في العديد من المرات أمامهم من قبل الطلبة من دون أن يحركوا ساكنا.
- بتسهيل عملية الغش لعدد معين من الطلبة في مقاييس معينة لأسباب نجهلها.
- إلى غض الطرف عن السرقة العلمية التي يقع فيها عدد من زملائهم،ولطلبتهم أثناء انجاز مختلف أبحاثهم أومذكراتهم

أما بخصوص درجة سعي الأستاذ في إقامة علاقة طيبة مع المحيطين به، بالخصوص مع طلبته، وأن يحسن الظن بهم، ويعمل على التماس الاعذار لهم عند الضرورة.

مسألة كذلك لم يقوى على ممارستها إلا القليل منهم، أما الأغلبية منهم فكثير ما تصدر منهم الأفعال الآتية والتي للأسف سلبية تؤثر على سمعتهم الشخصية قبل سمعتهم الأكاديمية منها على سبيل المثال:

- يعمدون إلىإقامة علاقات طيبة مصطنعة اضطراريا مع قلة من الطلبة حرصا منهم لتفادي التصادم معهم أو من يقف خلفهم، على اعتبار أن هؤلاء لديهم الكلمة العليا داخل الجامعة ككل.
- يكرسون مبدأ التجاهل والاستعلاء على أغلبية الطلبة.
- يعمدون إلى الاستخفاف بآراء عدد آخر من الطلبة أمام زملائهم.
- يعمدون إلى ترك ومغادرة قاعة الدراسة عند تخلف الطلبة المكلفين بالعرض، من غير أن يكلفوا أنفسهم أن يحلوا محلهم وهو المطلوب أساسا.

بخصوص درجة حرص الأستاذ أن يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله وتقويمه لأدائهم، والعمل على صيانة كرامتهم، وأن يعي حقوقهم، ويستثمر أوقاتهم بكل ما يفيدهم، وأن لا يسمح في اتخاذ أوقات دروسهم ساحة لغير ما يعنى بتعليمهم في مجال تخصصهم.

بخصوص هذه المسألة نلاحظ أن عدد كبير من الأساتذة:

- يكرسون التفرقة بين طلبتهم من خلال:
- التعامل معهم ليس على مستوى واحد، عدد منهم يلين لهم الجانب إلى درجة رفع التكلفة بينه وبينهم في التعامل، وعدد آخر منهم لا يلقي لهم بال وذلك بتجاهلهم حسيا بالمرة.
- تقييم الطلبة لا يستند إلى معايير موضوعية، إذ يتفاجأ عدد من الطلبة بعلامات بعض زملائهم المرتفعة علما أن هؤلاء قليلو الحضور ومستواهم محدود في كثير من الأحيان.

درجة سعي الأستاذ إلى اكساب الطالب المهارات العقلية والعلمية التي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد، وحب التعلم الذاتي المستمر.

المسألة لا تكاد تختلف عن غيرها إذ يلاحظ أن عدد من الأساتذة لا يلقون أية أهمية لهذه المسألة إذ يعمدون إلى:

- تكريس مبدأ التلقين المبالغ فيه، دون اعطاء أية أهمية للشرح والاستفسار.
- يكتفون أثناء حصص الأعمال الموجهة للاستماع إلى مايجود به الطلبة من معلومات من دون أي يصدر منهم أي تعقيب أوتصويب.
- لا يكلفون أنفسهم عناءتعليم الطلبة، خاصة من الذين على أبواب التخرج أبجديات إعداد المذكرة.
- لا يكلفون أنفسهم عناء تقديم المساعدة والمشورة للطالب في كيفية التعامل مع خطوات بحثة، ولا ارشادهم لطبيعة المراجع التي يمكن لهم اللجوء إليها.
- لا يكلفون أنفسهم عناء تقديم الثناء والشكر والاعتراف بمجهودات الطلبة المتفوقين.

لتأكيد كل ما سبق وحتى لا نتهم بالتجني على شخصية الأستاذ في هذا الجانب، وحتى لا يقال أن معطياتنا الميدانية التي اكتسبناها بالمشاهدة والمعاينة الميدانية خلال فترة تواجدنا في الجامعة والتي دامت كما يعلم الجميع خمس سنوات أنها مغالية وتفتقد للصدق والشفافية، ندرج عدد من الدراسات الميدانية التي قام بها عدد من الباحثين الجزائريين والعرب على اعتبار أن الوضع واحد لا يختلف في كلياته وإن كانت بعض الخصوصية التي لا تؤثر على هذه القناعات التي ادرجناها بخصوص درجة التزام الأستاذ الجامعي الجزائري والأستاذ محل الدراسة بأخلاقيات مهنة التعليم.

نود أن نسجل ملحوظة بسيطة هنا: أنه بالنظر إلى كثرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب، ومع تعذر امكانية تخصيص حيز لها، ارتئينا أن نعدد عدد منها من خلال ذكر عناوينها وأسماء أصحابها للذين يريدون الاطلاع والاستفادة منها، في حين أدرجنا عدد قليل منها بالدراسة والتحليل.

الدراسة الأولى: مقال تحت عنوان: درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، لصاحبه محمد أحمد حلاق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد 3، العدد 3، 2015.

الدراسة الثانية: مقال تحت عنوان: السلوكيات غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، دراسة مسحية، لصاحبه نصر مقابلة وآخرون، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) المجلد 27 العدد 3، 2018.

الدراسة الثالثة: مقال تحت عنوان: الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة مؤتة، لصاحبه، يوسف عبد الوهاب أبو حميدان وآخرون، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول، 2008.

الدراسة الرابعة: امقال تحت عنوان: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وأثرها في تكوين شخصية الطلاب ورفع معدل تحصيلهم الدراسي، لصاحبتها منى سالم أحمد العوجزي، كلية التربية، جامعة طرابلس، المجلة العربية، العدد 21، المجلد 3، 2019.

بالمجمل توصلت هذه الدراسات إلى الحقائق الآتية:

- بالنسبة للدراسة الأولى: توصل صاحبها إلى أن درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدارسات العليا من قبل زملائهم وأساتذتهم جاءت متفاوتة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وإن كانت الأغلبية منهم لا يبدي التزام جدي وفعلي بها حسب مفردات عينة الدراسة.
- بخصوص الدراسة الثانية توصل صاحبها الى قناعة من خلال أراء مفردات الدراسة التي استند إليها أن عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يبدون سلوكيات غير مرغوبة اتجاه الحرم الجامعي بكل مكوناته المتفرعة، مما يقلل من قيمتهم بالخصوص أمام طلبتهم.
- بالنسبة للدراسة الثالثة توصل صاحبها من خلال ردود أفعال مفردات دراسته، أن عضو هيئة التدريس من الواجب والضروري أن تتوفر فيه جملة من الصفات الأخلاقية المفقودة، أكثر مما يتوفر عليها في حالته الواقعية التي يظهر بها، والتي يرونها أنها لا تزال بعيدة عن المطلوب في شخص في قامة الأستاذ الجامعي.
- بالنسبة للدراسة الرابعة توصل صاحبها من خلال أراء مفردات الدراسة التي استند إليها، أن عدد كبير من الأساتذة لا يتقيدون ولا يعيرون أهمية كبير لجملة من الأخلاقيات المهنية، الأمر الذي ساهم بدرجة سلبية في عملية تطوير شخصية الطلاب وأثر من جهة أخرى على تحصيلهم الدراسي.

أما بخصوص الدراسات التي تم الاستشهاد بها بقليل من التفصيل نورد أربعة، اثنتان منهما عربية ومثلهما جزائرية.

الدراسة العربية الأولى: مقال: بعنوان الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، لصاحبها غالب صالح الحوراني وآخرون، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 34،العدد 2،جامعة آل البيت، الأردن 2007.

خلال هذه الدراسة سعى الباحث وزملائه إلى تحديد السلوك الخلقي للأستاذ الجامعي في المجال الأكاديمي، كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، ومعرفة ما إذا كان تقدير السلوك الخلقي للأستاذ الجامعي يختلف باختلاف جنسهم ورتبهم الأكاديمية، وكلياتهم وأعمارهم، والجامعة التي تحصلوا فيها على درجة الدكتوراه.

لتحقيق تلك المقاصد البحثية اختاروا مجتمع دراسة يتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، ممن هم من رتبة أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، والبالغ عددهم 741 عضو، استجاب منهم 432 عضو هيئة التدريس.

بعد القيام بمختلف العمليات الإحصائية والتحليلية، توصل الباحث رفقة زملائه إلى جملة من النتائج يمكن الإشارة إلى البعض منها والتي تتحدد في:

- أن أغلبية الممارسات اللاأخلاقية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس تتحدد في:
- عدم احترام أراء الطلبة.
- عدم تقدير وجهات نظرهم وخلفياتهم.
- التحيز في التعامل مع الطلبة.
- عدم اللباقة وسوء التصرف وعدم مراعاة الآداب العامة في الجامعة، بالخصوص مع الطلبة.
- استغلال المؤسسة الجامعية أو الطلبة لخدمة أغراضهم الشخصية.
- القيام بعلاقات غرامية مع الطالبات والزميلات، والعكس صحيح.
- استغلال الطلبة ماديا من خلال اجبارهمعلى شراء مختلف إنتاجاتهم العلمية بالخصوص ما تعلق بالمحاضرات.
- ابتزاز الطلبة من خلال دفعهم بطرق غير أخلاقية لتقديم الهدايا لهم.

- عدم المحافظة على جو الزمالة والإساءة إليهم.
- عدم التقيد بالتقييم الموضوعي والنزيه لأعمال الطلبة بالخصوص ما تعلق بالامتحانات.

الدراسة العربية الثانية: مقال بعنوان: درجة توفر المقومات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي المعاصر من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، لصاحبه محمود حامد المقدادي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، جامعة آل البيت، الأردن، ملحق 2017.

هدف الدراسة هو التعرف على المقومات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي المعاصر التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت بالأردن، وما إذا كانت هذه المقومات تتأثر بفعل متغيرات الجنس، البرنامج الدراسي، الكلية.

لتحقيق تلك المقاصد العلمية، طبق الباحث استبانة على عينة قوامها 488 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

بعد التفريغ والتحليل توصل الباحث إلى جملة من الحقائق نوجزها في الآتي:

- المقومات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي المعاصر والتي يجب أن تتوفر وأن يمتلكها عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت بالأردن بالإجمال جاءت بدرجة متوسطة.

هذا لا يمنع أن بعض المقومات الشخصية والأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة لدى القلة منهم والتي يمكن الإشارة إلى عدد منها:

- عدد من أعضاء هيئة التدريس يبدون تعامل جيد مع الطلبة من خلال إبداء الودية والاحترام لهم، والعمل على انشاء علاقات إنسانية معهم.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يبدون الاهتمام الكاف لانشغالات الطلبة من خلال الانصات لهم بجدية واحترافية.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يعمدون إلى تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم وحثهم على التعبير على أنفسهم بحرية تامة.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يظهرون الجدية في عملهم.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الطلبة بعدالة.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يراعون ظروف عدد كبير من الطلبة بالخصوص في الجانب المادي.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس من يكرس جهده ووقته في متابعة الطلبة والعمل على تطوير عادات دراسية صحيحة فيهم.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يناقشون طلبتهم في قضايا وموضوعات تشغل بال الطلبة على مستواهم الشخصي أو العام.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يساعدون طلبتهم في حل مشاكلهم العامة والخاصة.
- عدد من أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بالمواعيد الدقيقة للمحاضرة والدروس بداية ونهاية

الدراسة الجزائرية الأولى: تحت عنوان كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، ماجستير منشورة، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر لصاحبتها نمور نوال، 2012/2011.

هدف الدراسة تمحور حول الوقوف على :

- درجة توفر جملة من الكفاءات المعرفية، الشخصية، الموقفية، في شخصية الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة .
- أهم الكفاءات المعرفية، الشخصية، الموقفية، الواجب توافرها في شخصية الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
- موقف الطلبة من درجة توافر تلك الكفاءات في شخصية أعضاء هيئة التدريس في الممارسة الميدانية من وجهة نظرهم.
- الوقوف على درجة تأثير تلك الكفاءات على اختلاف تواجدها في شخصية أعضاء هيئة التدريس في مستوى جودة التعليم الذي يتلقاه الطلبة من وجهة نظرهم.

بعد القيام بالدراسة الميدانية على مستوى الكلية التي تتبع لها الباحثة واستقراء آراء عدد من طلبتها باختلاف جنسهم ،أعمارهم واختلاف تخصصاتهم توصلت إلى عدد من النتائج يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس في الكلية من يتوفر على الكفاءات الشخصية من(التزام بالهندام اللائق واحترام الذوق العام، احترام مشاعر الآخرين بالخصوص الطلبة، من يعمل على اضفاء الإنسانية على تعاملاته بالخصوص مع الطلبة....)
- عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس في الكلية من يتوفر على الكفاءات المعرفية من خلال (الالتزام بتحضير الدرس وتقديمه بنشاط وحيوية، العمل على دفع الطلبة إلى مشاركته العرض، التمكن من تقنيات التحاضر، القدرة على استخدام معطيات الواقع للاستدلال بها في توضيح بعض القضايا النظرية...)
- عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس في الكلية من يتوفر على الكفاءات الموقفية من (القدرة على إدارة وضبط الصف الدراسي، القدرة على التعامل مع بعض القضايا الفكرية التي يبديها الطلبة خلال الحصة والتي تكون خارج ما تم إعداده من قبلهم...)
- عدم التمكن أو الافتقاد لعدد من تلك الكفاءات على اختلافها وجدتها الباحثة مؤثرة على جودة التعليم الذي يتلقاها الطلبة من قبل هؤلاء الأساتذةسواء من الناحية الكمية أو النوعية.

الدراسة الجزائرية الثانية: مقال: بعنوان مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي، لصاحبتها سبع هجيرة، مجلة روافد، العدد الأول، المركز الجامعي عين تموشنت،جوان 2017.

هدف الدراسة: هو الوقوف على مجمل المميزات أو الصفات التي يراها الطلبة من الواجب توافرها في شخصية الأستاذ.

لتحقيق ذلك الهدف طبقت الباحثة استبانة على عدد من الطلبة قدر عددهم ب66 طالب وطالبة من كلا الجنسين من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

بعد تفريغ وتحليل بيانات الدراسة توصلت إلى النتائج الآتية:

- أن عدد كبير من الطلبة متفقون على أن عديد من المميزات والصفات الجيدة مفقودة في شخصية عدد من أعضاء هيئة التدريس.
- يؤكد عدد من الطلبة أن 40 صفة أخلاقية مفقودة في شخصية الأستاذ الجامعي والتي تتحدد في صفات شخصية، تقنية، اجتماعية، معرفية. والتي تتحدد في:

- من الضروري أن يتوفر عضو هيئة التدريس على الصحة الجيدة، وأن يكون خال من الأمراض، خاصة في الحواس.
- من الضروري أن يتوفر عضو هيئة التدريس على الصحة الجيدة وأن يكون خال من الأمراض المزمنة.
- من الضروري أن يتوفر عضو هيئة التدريس على المظهر الحسن دون المبالغة، مع ضرورة الاهتمامبالنظافة وانسجام الألوان.
- من الضروري أن يكون عضو هيئة التدريس قدوة حسنة لغيره بالخصوص مع طلابه في سلوكه.
- من الضروري أن يحسن عضو هيئة التدريس استخدام مشاعره وعواطفه وانفعالاته في التخاطب بالخصوص مع الطلبة.
- من الضروري أن يعمل عضو هيئة التدريس على أن يترك مجال لمشاركة الطلبة وأن يعمل على تحريضهم على الحوار والمناقشة أثناء الدرس والمحاضرة.
- من الضروري أن يتوفر عضو هيئة التدريس على تقنيات التأثير خلال الدرس لجلب اهتمام الطلبة أثناء شرحه للدرس.
- من الضروري أن يعمل عضو هيئة التدريس على اشاعة الاحترام المتبادل بينه وبين الطلبة.

2- 3 تحليل معطيات المحور الثالث: المتعلقة بدرجة توفر أخلاقيات مهنة التدريس التي تعد أحد المهام الرئيسية التي يتولى الأستاذ القيام بها في أدائه البيداغوجي، لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

بما أن التدريس يعد ركنا أساسيا في العملية التعليمية، وممارستها ليست بالأمر السهل كما يعتقد الكثيرون حتى من ذوي الاختصاص، لأنه يشتمل على تعقيدات كثيرة مردها كون المدرس في الأصل يتعامل مع طلاب ذوي اختلافات شديدة في (مستوياتهم التدريسية، طبائعهم النفسية، فروقاتهم الفردية، اختلافاتهم في الاتجاهات والميول)، كل ذلك يجعل من مسألة السيطرة على هذه التباينات في اتجاه واحد غير ممكن بالمرة، الأمر الذي يستدعي أن يمتلك المدرس جملة من الكفاءات التدريسية (النفسية والسلوكية والمهارية والاجتماعية والتقنية والأخلاقية على رأسها) التي تسهل عليه الأمر للوصول إلى الغايات التي ينشدها والتي على رأسها تأهيل الطالب ليكون جاهز للتعامل مستقبلا مع متغيرات المحيط بالأخص المحيط المهني.

قبل أن نتحدث عن الأخلاقيات المهنية الواجب توفرها في شخص المدرس، دعونا نلقي نظرة عن مفهوم مهنة التدريس:

ينظر إليها البعض على أنها" عملية التنسيق بين مجموعة من الإجراءات والأفعال التي يقوم بها المدرس ويشترك فيها الطلاب بهدف تحقيق النمو الكامل للطلاب، نمو يساير متطلبات العصر وتنمية المجتمع". وينظر لها البعض الآخر على أنها" نشاط مهني يتم انجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية تتحدد في التخطيط، التنفيذ والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم العمل على تحسينه".

من أجل أن يمارس المدرس دوره بشكل فعال، لا بد أن يلتزم بمجموعة من القيم على رأسها القيم الأخلاقية، فلكل مهنة من المهن كما هو متعارف عليه قيم ومبادئ أخلاقية، التي بموجبها يتعهد أعضاء هيئة التدريس بالعمل بها والتي ينظر إليها على أنها" مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة، ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره عند الخروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عليها بأشكال مختلفة تتراوح بين التعبير عليها لفظا أوكتابة أو ايماء، وبين المقاطعة والعقوبة المادية".

تتحدد القيم الأخلاقية التي يتوجب على المدرس الالتزام بها عند قيامه بالمهام التدريسية في على سبيل المثال لا الحصر:

- ضرورة احترام وقت الدرس عند دخوله وخروجه منه، والتبكير بالحضور إلى الصف الدراسي في الوقت المحدد وتجنب التأخر في الدخول إليه.
- ضرورة استثمار وقت الدرس بشكل كامل بما يخدم غايات الدرس ويلبي تطلعات الطلبة.
- ضرورة التهيؤ للدرس بمراجعة المادة المقررة إلقائها على الطلبة،إلى جانب الحرص على تحضير المادة بأساسياتها المعرفية المكلف بتدريسها، وضرورة أن يواكبذلك التحضير للدرس التطورات الحاصلة في الموضوع الذي يتولى تدريسه، بمتابعة ما يصدر من مؤلفات وبحوث علمية في حقل اختصاصه.
- ضرورة أن يبذل جهود في إعطاء المادة المقررة وتغطيتها بالشكل الكامل قبل انقضاء العام أو الفصل الدراسي.
- ضرورة أنيلقي الدرس بلغة سليمة يفهمها الجميع، وعليه أن يأخذ بعين الاعتبار عند شرحه المادة مستويات الطلبة المختلفة وأن يسعى إلى إيصال المادة العلمية باستخدام الأمثلة والنماذج.
- ضرورة أن يخصص وقتا مناسبا للحوار والنقاش وفتح المجال للطلبة لطرح الأسئلة والاستفسارات.
- ضرورة أنيبتعد على الأساليب التقليدية في التعليم، التي ترتكز على الحفظ والتلقين والإملاء، وضرورة معرفتهالجيدة بالأساليب الحديثة في التدريس. التي تقوم على تنمية قدرات ومهارات الطلبة، والتي تمكنهم من التعامل الجيد مع متطلبات عصر العولمة والمعلوماتية.
- ضرورة أن يحرص على أن يكون في وضع نفسي مريح ملؤه الانشراح والجدية والحرص قدر المستطاع.
- ضرورة أن يعمل على اضفاء الحيوية داخل الصف من خلال الحركة واستخدام السبورة لمزيد من الشرح والتوضيح، لأجل كسر الملل والرتابة، لأن ذلك من شأنه أن يساهم في شد انتباه طلبته، وينعش تفكيرهم واهتمامهم ويحفزهم على التفاعل معه بإيجابية.

المسجل ميدانيا حول هذه النقاط أن القلة القليلة من الأساتذة من تحرص على القيام بذلك، في حين الأغلبية الساحقة منهم لا تولي لها اي اعتبار.

بخصوص التهيؤ للدرس بمراجعة المادة المقررة إلقائها على الطلبة، إلى جانب الحرص على تحضير المادة بأساسياتها المعرفية المكلف بتدريسها، وضرورة أن يواكب ذلك التحضير للدرس التطورات الحاصلة في الموضوع الذي يتولى تدريسه، بمتابعة ما يصدر من مؤلفات وبحوث علمية في حقل اختصاصه.

نسجل الآتي حسب ملاحظاتنا الميدانية لأساتذتنا الذي تناوبوا على تدريسنا خلال السنوات الخمس الماضية، بالإضافة إلى مجمل ردود أفعال زملائنا من غير الكليةالتي ننتمي إليها حول أساتذتهم:

- أغلبية الأساتذة لا يمتلكون لمهارات التخطيط للدرس المتمثلة في:
  - مهارات تحديد الأهداف العامة من الدرس المراد تحقيقها.
  - مهارات تحديد نوعية استراتيجيات التدريس.
  - مهارات إدارة الصف.
- ذات الضعف يبديه هؤلاء الأساتذة في تنفيذ الدرس إذ يفتقدون لمهارات كل من:
  - تنظيم إدارة الدرس بكفاءة.
  - القدرة على التنويع في طرائق التدريس.
  - القدرة على تقديم الدرس بشكل منظم.

- القدرة على تكييف طرائق التدريس بما يتلائم مع المستويات الفكرية للطلاب، مما أدى الى تدني تحصيل الكثير منهم، والذي أدى الى تذمر طبقة كبيرة من الطلبة اتجاه أعضاء هيئة التدريس والتشكيك في قدرة عدد منهم في الوفاء بمستلزمات العملية التدريسية.
- القدرة على التقويم المستمر لطلبتهم، والذي من شأنه أن يفقدهم المهارة في ادخال التعديلات اللازمة على الأهداف والأنشطة التعليمية كلما كان ذلك ممكنا.
- القدرة على تشجيع التفكير المستقل والناقد لدى الطلبة.
- القدرة على ربط موضوع الدرس بالواقع.
- القدرة على الاتصال والتواصل الجيد مع الطلبة.
- القدرة على الحفاظ على الاتزان الانفعالي عند التعامل مع مختلف الوضعيات التعليمية التي يفرضها الدرس.
- القدرة على استخدام حركات الجسم والاماءات والاشارات بطريقة تزيد من درجة الانتباه.
- القدرة على امتلاك الحماسة والدافعية في عملية التدريس.
- القدرة في استخدام التنويع في الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى.
- القدرة في إتاحة الفرصة للطلبة للتفكير عن طريق توجيه الأسئلة إليهم.

- كما أن عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس يدخلون القاعات التدريس ضجرين متبرمين ومنزعجين، كأنهم أجبروا بالدخول إليها بالقوة.
- وعدد آخر منهم وهو كبير يلتزمون أماكنهم وراء المكاتب التدريسية، لا يعيرون أي انتباه إن كان صوتهم يصل إلى كل الطلبة، بالخصوص في المدرج، ودون أن يكلفوا أنفسهم عناء حتى السؤال أو الاستفسار إن كان صوتهم يصل إليهم أم لا، في حين فئة أخرى منهم صوتها لا يكاد يسمع، إذ يكون منخفضا يصعب سماعه من كل الطلبة حتى في قاعات الأعمال الموجهة.
- عدد آخر منهم يغيب عليه تشجيع الطلبة والإشادة بمجهوداتهم خاصة المتفوقين منهم.
- عدد آخر منهم يعمل على إهمال الطلبة ضعيفي المستوى أو غير الجادين في دراستهم، بدل العمل على الالتفاف إليهم وحثهم على الاجتهاد وتحسين مستواهم العلمي بأسلوب خالي من التجريح والاساءة.

بخصوص ضرورة أن يبذل جهود في إعطاء المادة المقررة وتغطيتها بالشكل الكامل قبل انقضاء العام أو الفصل الدراسي. نسجل الآتي:

- عدد كبير من الأساتذة لا يلتزم بإعطاء محتويات المقرر الدراسي للطلبة أول السنة، الأمر الذي يجعل الطلبة في حيرة من أمرهم خلال نهاية الموسم الدراسي، مما يجعلهم يتساءلون إن كانوا فعلا أنهوا المقرر الدراسي أم لا.
- عدد آخر منهم لا يبذل الجهد الكاف خلال الموسم الدراسي، الأمر الذي يتسبب في عدم الوفاء بالمقرر الدراسي كما ونوعا.
- عدد آخر منهم كثير التغيب عن الحصص بالمرة، أو كثير التأخر بمدة طويلة عن الالتحاق بقاعات التدريس، مما يساهم في تأخرهم بالوفاء بمتطلبات المقرر الدراسي كما ونوعا.
- عدد آخر منهم يكتفي بتقديم مطبوعة مكتوبة للطلبة ظنا منهم أنها الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية متطلبات المقرر الدراسي تحتكل الظروف الطارئة.

- عدد آخر منهم لافتقاده القدرة على تنظيم أموره التدريسية يعجز بالوفاء بالتزاماته التدريسية لعدم القدرة على إدارة الوقت والاستفادة منه.

بخصوص ضرورة أن يبتعد على الأساليب التقليدية في التعليم، التي ترتكز على الحفظ والتلقين والإملاء، وضرورة معرفته الجيدة بالأساليب الحديثة في التدريس، التي تقوم على تنمية قدرات ومهارات الطلبة، والتي تمكنهم من التعامل الجيد مع متطلبات عصر العولمة والمعلوماتية.

نسجل الآتي:

- لا يزال عدد كبير من الأساتذة يطبقون استراتيجية التدريس التي تعتمد على فكرة أن الأستاذ هو العنصر الأساسي في المواقف التعليمية، وهو الأكثر نضجا وخبرة وعلما من المتعلم، الذي ينبغي عليهأن يستقبل ما يقدمه إليه الأستاذ من معلومات، وبالتالي مسؤولية الأستاذ حسبهم هي التخطيط والتنفيذ للدرس، في حين أن مسؤولية المتعلم حسبهم هي أن يتلقى كل ما يقدمه له الأستاذ ويستدعيه عند الحاجة.
- ولم نلمس إلا القليل من الأساتذة الذين شذوا عن هذه القاعدة والذين عمدوإلى تطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس التي تقوم على ضرورة:
  - أن تتمثل مهمة الأستاذ في تصميم المواقف التعليمية التعلمية، واختيار المواد التعليمية المناسبة، وتوجيه الطلبة وارشادهم وتيسير تعلمهم من خلال تلك المواقف والمواد التعليمية.
  - وأن يتمثل جهد المتعلم في دراسة المعلومات المتاحة، واستخدام المواد التعليمية وتوظيفها، وتكوين العلاقات بينها للوصول إلى اكتشاف أو الذهاب إلى ما وراء المعلومات المتاحة أو حل المشكلة.
  - وأن يوجد تفاعل بين الأستاذ والطالب، من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم والذي يتيح لهم التعلم من بعضهم البعض.
  - والتي تمكن الطلبة من اكتساب مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم، علاوة على جملة من المعارف.
  - والتي تمكن الطلبة من الاعتماد على ذواتهم في التعلم دون الحاجة في كل مرة من وجود الأستاذ بجانبهم.
  - والتي تمكن الطلبة على اختيار الأسلوب المناسب في التعلم حسب امكانياتهم وتطلعاتهم المعرفية، دون الحاجة إلى المعلم الذي يقوم بتعليمهم بطريقة مباشرة.

بخصوص ضرورة أن يعمل على اضفاء الحيوية داخل الصف من خلال الحركة واستخدام السبورة لمزيد من الشرح والتوضيح، لأجل كسر الملل والرتابة، لأن ذلك من شأنه أن يساهم في شد انتباه طلبته، وينعش تفكيرهم واهتمامهم ويحفزهم على التفاعل معه بإيجابية.

نسجل الآتي:

- عدد كبير من الأساتذة يلجؤون إلى التشدد المبالغ فيه في التعامل مع الطلبة داخل الصف، ظنا منهم أنها الوسيلة الأقرب لفرض شخصيتهم أمامهم، في حين تفسر أمام الطلبة على أنها فقدان القدرة على القيادة والابتكار والاقناع من قبل الأساتذة.
- عدد آخر منهم لا يملك القدرة على بناء علاقات انسانية جيدة مع الطلبة لأسباب شخصية أكثر منها مهنية.
- عدد آخر منهم يفضل الاعتزاز بذاته أمام الطلبة ولا يعير أي اهتمام لخلق الثقة في نفوس الطلبة.
- عدد آخر منهم لا يملك القدرة على حث ومساعدة الطلبة على العلم والتعلم.
- عدد آخر منهم لا يملك القدرة على التعامل مع الطلبة بمرونة والثقة في النفس.

- عدد آخر منهم لا يملك القدرة على التعليم والتي من شأنها أن تعزز الدافعية لدى الطلبة نحو التعليم والتعلم.
- عدد آخر منهم لا يملك القدرة على الاستماع للطلبة، والتي من شأنها أن تظهر قدرات الطلبة، واحترامهم لهم، واتاحة الفرصة أمامهم للكشف عن قدراتهم وأفكارهم.
- عدد آخر منهم لا يشجع المناقشة والتعبير.
- عدد آخر منهم لا يقبل أفكار الطلبة المخالفة لأفكاره، ويعمل على قمعها، في حين أن المطلوب منهم هو تقبل تلك الأفكار بغض النظر عن إن كانت موافقة أو غير موافقة لأفكارهم، لأن ذلك يؤسس لبيئة صحية تخلو من التهديد، وتدعو الطلبة إلى المبادرة وإلى المشاركة وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم.
- عدد آخر منهم لا يعطي الوقت أصلا للطلبة للتفكير التأملي الذي من شأنه تعويد الطلبة على عدم التسرع في المشاركة.
- عدد آخر منهم لا يعمل على تنمية الثقة في أنفس الطلبة، من خلال توفير الفرصة أمامهم في اكتساب خبرات التفكير، التي تعمل لا محالة في تحسين قدراتهم ومهاراتهم الفكرية.
- عدد آخر منهم لا يكلف نفسه عناءإعطاء تغذية راجعة ايجابية بعيدا عن التعليقات الجارحة واستصغار الطلبة.
- عدد آخر منهم يتميز بالجفاء في التعامل مع الطلبة.
- عدد آخر منهم لا يكلف نفسه العمل على إثارة الطلبة بالتعلم بجميع الوسائل الممكنة.
- عدد آخر منهم لا يكلف نفسه تنويع استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.
- عدد آخر منهم لا يستخدم تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية المختلفة.

لتأكيد كل ما سبق وحتى لا نتهم بالتجني كذلك على شخصية الأستاذ في هذا الجانب، وحتى لا يقال أن معطياتنا الميدانية التي اكتسبناها بالمشاهدة والمعاينة الميدانية خلال فترة تواجدنا في الجامعة والتي دامت كما يعلم الجميع خمس سنوات أنها مغالية وتفتقد للصدق والشفافية، ندرج عدد من الدراسات الميدانية التي قام بها عدد من الباحثين الجزائريين والعرب على اعتبار أن الوضع واحد لا يختلف في كلياته وإن كانت بعض الخصوصية التي لا تؤثر على هذه القناعات التي ادرجناها بخصوص درجة التزام الأستاذ الجامعي الجزائري والأستاذ محل الدراسة بأخلاقيات مهنة التعليم.

- نود أن نسجل ملحوظة بسيطة هنا: أنه بالنظر إلى كثرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب، ومع تعذر امكانية تخصيص حيز لها، ارتئينا أن نعدد عدد منها من خلال ذكر عناوينها وأسماء أصحابها للذين يريدون الاطلاع والاستفادة منها، في حين أدرجنا عدد قليل منها بالدراسة والتحليل.

الدراسة الأولى: مقال بعنوان واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، لصاحبته ليلى سهل، مجلة المخبر أبحاث في اللغة العربية والأدب الجزائري، العدد 10،جامعة بسكرة، الجزائر، 2014.

الدراسة الثانية: الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، دكتوراه منشورة، لصاحبها بوعموشة نعيم، 2019/2018.

الدراسة الثالثة: الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، مقال لصاحبته حيواني كريمة وآخرون، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، العدد 32 جانفي 2018.

الدراسة الرابعة: الكفاءات المهنية والمستقبلية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، لصاحبه إبراهيم الحسن، كلية التربية، مجلة رسالة الخليج العربي،العدد 90،جامعة أم القرى، العربية السعودية.

المسجل على هذه الدراسات بالإجمال أنها حاولت الوقوف على:

بخصوص الدراسة الأولى حاولت صاحبتها الوقوف على مجمل الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي من قبل الأستاذ، ودرجة استعانته بالطرائق التقليدية والحديثة في العملية التدريسية.

في حين صاحب الدراسة الثانية حاول الوقوف على مجمل الكفايات التدريسية على اختلافها (التكنولوجيا النفسية، الاجتماعية..)، ودرجة توفرها في شخصية الأستاذ الجامعي، ودرجة تحكمه فيها، ودرجة تأثير ذلك على مستوى بلوغ العملية التعليمية لدرجات الجودة الشاملة كما هو متعارف عليه دوليا.

أما صاحب الدراسة الثالثة فهي لا تكاد تختلف عن مرامي الدراسة الثانية، إذا حاولت صاحبتها الوقوف على درجة توفر الأستاذ الجامعي على الكفايات المهنية في قيامه بالعملية التدريسية.

أما صاحب الدراسة الرابعة فحاول كغيره الوقوف على واقع توفر الأستاذ الجامعي على الكفاءات المهنية في الحاضر محاولا تقديم تصور لما يجب أن تكون عليه في المستقبل، محاولا إرشاد الأستاذ إلى ضرورة الحرص على تعلمها وتطبيقها في الميدان.

أما بخصوص الدراسات التي تم توظيفها كدليل على ما قلناه حول درجة توفر المعايير الأخلاقية في الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي نورد الدراسات الآتية:

الدراسة العربية الأولى: تحت عنوان أخلاقيات مهنة التدريس لصاحبها مصطفى سلطان وآخرون، مقال: مجلة الجامعة الاسمرية، العدد 27، السنة 13 ، ب، ن، ب، ت.

هدف الدراسة هو الوقوف على:

- إبراز أخلاقيات مهنة المعلم وأثرها على التربية الخلقية للفرد والمجتمع.

تحقيق لتلك الغاية العلمية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات والوثائق المرتبطة بالموضوع.

أما أهم ما خلص إليه من نتائج بعد تحليل عدد من الأدبيات النظرية المرتبطة بالموضوع يمكن رصدها في النقاط الآتية:

- يرى من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة احترام وقت الدرس عند دخوله وخروجه منه.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة التبكير بالحضور إلى الصف الدراسي في الوقت المحدد وعدم الدخول إليه متأخرا.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة استثمار وقت الدرس بشكل كامل ومفيد، من خلال العمل على إعطاء المادة المقررة حقها من تهيؤ للدرس بمراجعته قبل القيام بإعطائه للطلبة، والعمل على تحديث معطيات الدرس بالمستجدات العلمية الحاصلة فيها.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة العمل على بذل الجهد الكاف في إعطاء المادة.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة تغطية المقرر بالكامل قبل انقضاء العام أو الفصل الدراسي.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة العمل على إلقاء الدرس بلغة صريحة وسليمة يفهما جميع طلبته.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة العمل على الأخذ بعين الاعتبار للمستويات المتباينة لطلبته عند شرح الدرس.

- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة العمل على ايصال المادة العلمية لطلبته باستخدام الأمثلة والنماذج والتوكيد على محاور درسه.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة العمل على تخصيص دقائق للحوار قبل انتهاء الدرس، وفتح المجال أمام الطلبة لطرح الأسئلة والاستفسارات والتأكيد أمامهم على ضرورة استضاحه عن أي غموض في فهم أي جانب من جوانب الدرس.
- من الضروري أن يعمد الأستاذ إلى ضرورة العمل على تنويع أساليب التدريس بما يخدم الغايات التعليمية ويساهم في إرضاء طموحات الطلبة.

الدراسة العربية الثانية: تحت عنوان مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، لصاحبها محمد جلال الكريم السعايدة، ماجستير منشورة، في التربية، تخصص المناهج وطرائق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. 2015.

هدف الدراسة: العمل على استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم.

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة كأداة لجمع البيانات تقيس مستوى مهارات التدريس. تكونت من 59 فقرة موزعة على أربعة مجالات (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، الاتصال والتواصل أثناء الدرس)، واختيرت عينة بطريقة طبقية عشوائية بلغ تعداد أفرادها 368 طالب وطالبة موزعين على ثلاث كليات(الإنسانية، التطبيقية، العلمية).

بخصوص النتائج التي توصل إليها يمكن ايجازها في النقاط الآتية:

- مهارات التدريس الجامعي المتوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس بالإجمال في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم كانت متوسطة فيما يخص(مهارات التخطيط للدرس، مهارات تنفيذ الدرس، مهارات تقويم الدرس، مهارات الاتصال والتواصل أثناء تقديم الدرس).

إذ أن عدد متوسط من أعضاء هيئة التدريس من يمتلكون مهارات تخطيط الدرس حسب مفردات الدراسة المحددة في:

- التزام أعضاء هيئة التدريس بتوضيح مصادر وبيانات معلوماتهم التي يقدمونها للطلبة.
- تمكن أعضاء هيئة التدريس من المادة التدريسية التي يقومون بإلقائها على مسامع الطلبة والتخصص الذي تندرج تحت المادة التدريسية.
- القدرة على مناقشة الطلبة في أفكارهم خلال الدرس.

ذات الحال وجده عند قياس درجة تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات تنفيذ الدرس حسب مفردات الدراسة المحددة في:

- القدرة على إعطاء الفرصة للطلبة لإبداء الرأي بخصوص محتويات الدرس.
- القدرة على توجيه الطلبة إلى الفهم السليم لمحتويات الدرس.
- القدرة على إثارة اهتمام الطلبة أثناء الدرس.
- القدرة على إلقاء الدرس بوضوح وتسلسل.

الحال لم يتغير بخصوص امتلاك اعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال والتواصل خلال القيام بإلقاء الدرس حسب مفردات الدراسة المحددة في:

- تفهم مشاعر الطلبة والعمل على التكيف معها.
- ابداء اتزان انفعالي أمامهم.
- امتلاك لصوت واضح ونطق سليم.
- القدرة على استخدام ايماءات الوجه والتعابير الجسدية.
- القدرة في تنويع نبرات الصوت.

الأمر ذاته بخصوص امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التقويم خلال القيام بإلقاء الدرس حسب مفردات الدراسة المحددة في:

- القدرة في متابعة ردود أفعال الطلبة خلال الدرس.
- القدرة على تنويع أساليب تقويم ردود أفعال الطلبة خلال الدرس.
- القدرة على حمل الطلبة على القيام بأنشطة تعليمية فردية أو جماعية خلال القيام بإلقاء الدرس بالخصوص أثناء الحصص التطبيقية.

الدراسة العربية الثالثة: تحت عنوان معتقداتأعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقيات بعض المهارات التدريسية ومدى انتشارها بينهم، مقال، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، الملحق 4، جامعة آل البيت، العربية السعودية، 2013.

هدف الدراسة هو التعرف على معتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقية بعض الممارسات التدريسية ومدى انتشارها بينهم.

لتحقيق غرض الدراسة اختار الباحث عينة من 32 عضو من أعضاء هيئة التدريس و230 عضو من الطلبة، للإجابة على استبانة تتضمن 24 ممارسة من الممارسات المحتملة في مهنة التدريس.

نتائج الدراسة:

- توصل الباحث إلى أن اعتقاد أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيما يتعلق بأخلاقية ممارسات التدريس جاء معقول.
- وأكد أن هناك سلوكيات تدريسية غير أخلاقية يقوم بها عدد لا يستهان به من أعضاء هيئة التدريس انطلاقا من ردود أفعال عدد من زملائهم والطلبة والتي تتحدد على سبيل المثال لا الحصر في:
- قيام عدد من أعضاء هيئة التدريس بتحقير بعض الطلبة أمام زملائهم.
- قيام عدد من أعضاء هيئة التدريس بمنح عدد من الطلبة من ذوي النفوذ تقديرات متميزة بغض النظر عن تحصيلهم الفعلي في الامتحان.
- قيام عدد من أعضاء هيئة التدريس بوضع امتحانات سهلة من أجل الحصول على شعبية بين الطلاب.
- قيام عدد من أعضاء هيئة التدريس باختصار زمن المحاضرة أو زمن الحصص التطبيقية من خلال الحضور المتأخر، والانصراف المبكر.
- قيام عدد من أعضاء هيئة التدريس بإظهار اهتمام أقل بطلاب ذوي القدرات الضعيفة أوالمتواضعة.
- عدم تمكن عدد منهم من المادة التدريسية.

الدراسة الجزائرية الأولى: تحت عنوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، طلبة جامعة جيجل نموذجا، دكتوراه منشورة، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، تخصص إدارة الموارد البشرية، لصاحبها بواب رضوان، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2014/2013.

هدف الدراسة: هو الوقوف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية المرتبطة بمهنة التدريس، ومعرفة مواطن الضعف في الجوانب الممارساتية والأدائية للأساتذة الجامعيين فيما يخص الكفايات المهنية.

للإجابة على هذه الأسئلة تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من 2018 طالب وطالبة بطريقة العينة العشوائية الطبقية المتعددة المراحل بنسبة 1% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث تحددت في:

- أن نسبة تمكن أساتذة الجامعة من مجمل الكفايات التدريسية (المهارات التدريسية، المهارات الانسانية، المهارات التكنولوجية، مهارات التقويم) من وجهة نظر الطلبة جاءت متوسطة .
- إذ أن نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم متمكنون من مادة التخصص التي يقمون بتقديمها أمامهم.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يعمدون إلى تحديث معطيات دروسهم حسب المستجدات الحديثة في المادة التدريسية أو التخصص الذي تندرج تحته.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم لديهم القدرة في إدارة الصف.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم لديهم المام بأساليب التدريس الحديثة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يميلون إلى المناقشة الديمقراطية مع الطلبة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يبدون مرونة في التعامل مع الطلبة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يتجنبون السخرية والاستهزاء بالطلبة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهميعمدون إلى ترسيخ روح الولاء والانتماء للوطن بعيدا عن أية ولاءات قبلية وعشائرية أو مناطقيةأو جهوية.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يعمدون إلى توفير بيئة اجتماعية وانسانية صحية للممارسة العملية التعليمية.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يبدون تواضع حقيقي من غير تكلف أو مجاملة أمام الطلبة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يميلون إلى استخدام التعليم الالكتروني في إعداد وتقديم الدرس.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يستخدمون الانترنت كوسيلة للبحث وكمصدر للمعرفة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يستخدمون الوسائط التكنولوجية لتوصيل المعارف والمهارات.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يراعون الفروق الفردية بين الطلبة في طرح أسئلة الامتحان.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يعمدون إلى تنويع الأسئلة بين السهولة والصعوبة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يعمدون إلى تهيئة الطلبة نفسيا ومعرفيا للامتحان.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يدققون في وضع علامات الامتحان بما يتوافق بما هو مكتوب أمامهم في أوراق الامتحان، ولا يعمدون إلى التحايل بوضع نقاط مغشوشة لا تعكس بما هو موجود أمامهم في ورقة الإجابة.
- نسبة متوسطة من الطلبة يقرون أن أساتذتهم يقدمون التغذية الراجعة للطلبة في ضوء نتائج التقويم.

الدراسة الجزائرية الثانية: تحت عنوان: جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، ماجستير منشورة في علوم التربية، لصاحبتها موفق أسماء، قسم علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة باتنة1، الجزائر،2017/2016.

هدف الدراسة: هو الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من المحاضرة والحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، والكشف على وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي يعزى لمتغيري الجنس والتخصص العلمي، والكشف على طبيعة التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي وتأثيرهما على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

للإجابة على تلك التساؤلات طبقت الباحثة استبانة على عينة دراسة قوامها 114 طالب وطالبة بجامعة باتنة01.

نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة يمكن الاشارة إليها في النقاط الآتية:

- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة منخفض من وجهة نظر الطلبة.
- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصة التطبيقية منخفض من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي يعزى لمتغيري الجنس والتخصص العلمي.
- لا توجد تفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي ولا توجد تأثيرات لهما على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

2-4 تحليل معطيات المحور الرابع: المتعلقة بدرجة توفر أخلاقيات مهنة البحث العلمي لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه.

المتعارف عليه أن البحث العلمي كبير في طبيعته ويتناول مواضيع مختفلة للغاية، كما تختلف أساليب البحث فيما بينها، إلا أن الأكيد أن هناك عدد من المبادئ العامة التي يجب أن يتقيد بها الباحث في كل فروع البحث العلمي، والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به، والتي تقتضي بمجملها احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء كانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث، أم من المستهدفين من البحث، والملاحظ أن مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامةتتبنى قيمتي العمل الإيجابي وتجنب الضرر، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث العلمي، ضف إلى ذلك أنه توجد جملة أخرى من تلك الاعتبارات الأخلاقية نرجئ الحديث عنها بعد أن نعمد إلى تحديد مفهوم البحث العلمي.

ينظر للبحث العلمي على " أنه استعمال التفكير البشري بأسلوب منظم لمعالجة المشكلات التي لا تتوافر لها حلول، أو العمل على الكشف عن حقائق جديدة، أو العمل على تنقيح أو إعادة النظر في نتائج صار مسلما بها" . وينظر إليه على " أنه جهد منظم للبحث في مشكلة معينة تحتاج إلى حل". كما ينظر إليه " على أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث" .

أما عن المعايير الأخلاقية التي تضبط البحث العلمي فيمكن الإشارة إلى عدد منها:

- على الباحث أن يعمل على توجيه البحوث التي يقوم بها أو التي يشترك فيها لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي يحكم وظيفته.
- على الباحث أن يسعى من خلال البحوث التي يقوم بها إلى إضافة شيء جديد إلى مجال تخصصه كهدف إنساني وأخلاقي وعدم السطو على جهود الآخرين.
- على الباحث العمل على تحديث بيانات بحوثه كلما أمكنه ذلك حتى يكون الطلاب والقراء على بينة من أمرهم.
- على الباحث أن يعمل على المحافظة على سرية البيانات سواء كانت شخصية أو مالية أو غيرها.
- على الباحث أن يعمل على الوفاء بالتزامات الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه فلا ينسب لذاته إلا فكره وعلمه فقط.
- على الباحث أن يعمل على توخي الدقة في تلخيص وجهات نظر غيره العلمية دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.
- على الباحث أن يعمل على توخي المصداقية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستغلالها.
- على الباحث أن يعمل على أن يكون العمل الذي يقوم به في البحث مناسبا لمحتوى خبرته وتدريبه وتخصصه، من خلال فهم التراث النظري والمفاهيم المرتبطة ببحثه والاستعانة بالخبراء عند الحاجة.
- على الباحث أن يعمل على اتخاد كافة الاحتياطات اللازمة لعدم تعريض النفس لخطر جسدي أو أخلاقي، وذات الأمر عليه أن يقوم به بالنسبة للمستهدفين من البحث الذي يقوم به، منخلال توخي الحذر في عدم التسبب لهم في الإحراج أو الشعور بالخجل أو تعريضهم للخطر.
- على الباحث أن يعمل على بناء جسور الثقة بينه وبين المستهدفين من بحثه، لأجل الحصول منهم على بيانات دقيقة، من خلال ضرورة تعريف مفردات الدراسة بالمنحى التي تأخذه بياناتهم التي يدلون بها في إطار البحث، وبأنها ستكون محل سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.
- على الباحث أن يعمل على ضرورة الحصول على موافقة سابقة من الذين يود العمل معهم خلال فترة البحث.
- على الباحث أن يعمل على إتاحة الفرصة لكل شخص هو محل الدراسة في الانسحاب متى شاء دون أن يفرض عليه قيود أو ضغوط، لأنهأساسا متطوع ومشارك بإرادته.
- على الباحث أن يعمل على تقديم التغذية الرجعية للمستهدفين من بحثه، من خلال إعطائهم فكرة عن موضوع البحث، والغايات التي يتوخى الوصول اليها.
- على الباحث أن يعمل على مراعاة مشاعر الآخرين، من خلال عدم تضمن أسئلة بحثه لما يسئ لهم في أعرافهم أوعقائدهم أو مختلف انتماءاتهم الإثنيةأو العرقية أو اللغوية.

ميدانيا نسجل الآتي:

- التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية ككل بأخلاقيات البحث العلمي من خلال ما وقفنا عليه أثناء اطلاعنا على عدد من الدراسات الأكاديمية على اختلافها مدة إعدادنا للجانب النظري لدراستنا، يعد أمر قليل على اعتبار: غياب الرقابة الإدارية والبيداغوجية في عدد كبير من جامعاتنا على مجمل الأعمال البحثية التي تنجز وتناقش بداخلها، إذ كيف نفسر ما وقفنا عليه خلال اطلاعنا على عدد من الرسائل الجامعية ونحن بصدد انجاز موضوع بحثنا كل من:
- تفاقم ظاهرة السرقة العلمية في الجامعة الجزائرية، خاصة في مذكرات التخرج لمختلف الأطوار الجامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، والتي أخذت منحى رهيب، أمر في نظرنا يستدعي الوقوف عنده ودق ناقوس الخطر حول تلك الآثار السلبية التي تفرزها هذه الظاهرة على مستقبل البحث العلمي في الجزائر.
- بهذا الخصوص وقفنا على عدد لا يستهان به من رسائل الماجستير والدكتوراه تكاد تكون متطابقة إلى أبعد الحدود، إذ لجأأصحابها خلالها إلى إحداث تغيرات شكلية وسطحية على جوانب الموضوع لإخفاء تورطهم في السرقة العلمية، أما الحديث عن السرقة العلمية في رسائل التخرج الخاصة بالماستر فالأمر مفجع ورهيب.
- ضف إلى ذلك أننا سجلنا أن ظاهرة خيانة الأمانة الأكاديمية من قبل عدد من الباحثين الجزائريين تأخذ أشكال متعددة، كالغش والانتحال.
- ينظر لصفة الانتحال قيام شخص سواء بقصد أو بغير قصد باستخدام أفكار الآخرين ونسبها لذاته، وهو ما يعد بمثابة سرقة لجهود الآخرين ونسبها إليه، كالنسخ غير القانوني لأعمال الآخرين وادعاء ملكيتها جزئيا أو كليا، مع إحداث تغيرات طفيفة، دون الالتزام باستخدام علامات الاقتباس المباشرة والاستشهاد الصحيح بالمؤلف الأصلي، أو دون العمل على إعادة صياغتها بكلماته الخاصة، أو ادراج أو سرد المراجع في نهاية البحث بصفة كافية متضمنة كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالمصدر وباحثه ومكان نشره وتاريخه.
- تحايل عدد آخر رصدناه من الباحثين عن الأمانة العلمية من خلال إدراج أسمائهم مع زملائهم، أو إدراجهم هم لأسماء زملائهم في الأبحاث(المقالات والمدخلات) بالخصوص دون أن تكون لهم أولغيرهم أية مساهمة في تلك الأعمال العلمية التي تم اعدادها.
- تحايل من نوع آخر كذلك يلجأإليه عدد آخر من الأساتذة على الأمانة العلمية يتحدد في قيامهم بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية لهم من أجل تنفيذ مشروع بحثي أو إنجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجيةأو تقرير علمي.
- تحايل عدد آخر من الباحثين على الأمانة العلمية من خلال استعمال أعمال الطلبة ومذكراتهم لإعداد مداخلاتهم في الملتقيات الدولية والوطنية أو لنشر مقالات بمجلات أو دوريات وطنية أو دولية.
- تحايل عدد آخر من الباحثين على الأمانة العلمية من خلال إدراج أسماء لزملائهم كخبراء ومحكمين، أو كأعضاء في اللجان العلمية للمجلات أو الملتقيات التي هم بصدد القيام بها، دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل زملائهم، أو من دون المشاركة الفعلية منهم في أعمالها، من أجل إعطاء المصداقية لتلك الأعمال التي يقومون بها.
- تحايل عدد آخر من الباحثين على الأمانة العلمية من خلال توفير جو لممارسة الغش والاحتيال والسرقة العلمية لغيرهم بالخصوص الطلبة الذين يشرفون عليهم خلال انجازهم لمختلف مذكراتهم العلمية من خلال:
  - عدم متابعتهمللطلبة الذين يسندون إليهم خلال عملية الاشراف.

- عدم تحديد موضوعات البحث للطلبة، والعمل على شرحها لهم بالوقت الكاف، والعمل على تدريبهم على مهارات البحث العلمي، والتي من شأنها أن تساهم في التقليل من فرضية لجوء الطلبة إلى السرقة العلمية لأعمال غيرهم، أو لجوئهم إلى تجميع المادة العلمية حول موضوعاتهم دون التقيد بإجراءات الأمانة العلمية، إما بالسطو جزئيا أو كليا على أعمال غيرهم ونسبها لأنفسهم.
- عدم تعويد وتشجيع الطلبة على استخدام مصادر متنوعة للحصول على المادة العلمية، بحيث يكون بعضها من المراجع والمجلات المطبوعة، والبعض الآخر من الانترنت، أو من خلال المشاهدات أو المقابلات الشخصية أوالاستبيان لتفادي القص واللصق.

- كما يمارس عدد آخر من الأساتذة الاحتيال العملي على زملائهم في مجال البحث العلمي، من خلال تسريب أعمال زملائهم بالخصوص لأعضاء التحكيم والتأثير عليهم بأساليب متعددة لرفض تلك الأعمال لحاجة في أنفسهم.
- كما يمارس عدد آخر من الأساتذة الاحتيال العملي على زملائهم في مجال البحث العلمي من خلال طلب الوساطة لأنفسهم أو لغيرهم من الأساتذة المقربين عندهم، لدى رؤساء تحرير المجلات لتمرير أعمال دون إخضاعها للتحكيم.
- كما يمارس عدد آخر من الأساتذة الاحتيال العملي على زملائهم في مجال البحث العلمي من خلال تعمدهمبالخصوص عندما يكونون أعضاء في لجان تحكيم في المجلات، بعدم الرد على مقالات زملائهم، إما بوصولها أو بإجراءات التحكيم التي ستمر بها، أو امكانية قبولها أو رفضها.
- أمور وغيرها نعتقد أن جامعة عمار ثليجي بالأغواط ليست في منأى منها، بالنظر إلى ما سمعناه كغيرنا من أحاديث على تورط عدد من الأساتذة في السرقة العلمية على اختلاف أشكالها، دون أن نتمكن لا نحن ولا غيرنا من اثباتها أو نفيها أمام الصمت المطبق من قبل المسؤولين، الأمر الذي يجعل من الاشاعة تزيد يوم بعد يوم، وتضفي المصداقية حول ما يقال، ضف إلى ذلك ما يصرح به عدد قليل من الأساتذة أمامنا في قاعات التدريس بالخصوص حول استفحال هذه الظاهرة في الجامعة بين زملائهم. إلا أن الأكيد أن الظاهرة هي في انتشار بين الأساتذة والطلبة على حد السواء بالخصوص طلبة الماستر، لما يلاحظ من عدم اكتراث الطلبة وكذا عدد كبير من الأساتذة بأهمية متابعة هذا الجانب في منجزات الطلبة والعمل على تقيمها والوقوف على درجة استيفائها لمتطلبات النزاهة العلمية.

لتأكيد ما سبق علميا من الضروري أن ندرج عدد من الدراسات العلمية التي تناولت هذا الجانب لإعطاء مصداقية لما نقول.

نسجل ملحوظة بسيطة هنا أن الدراسات العلمية التي تناولت هذا الجانب قليلة بشكل كبير، وكل ما وقفنا عليه مجرد مقالات نظرية، حاول خلالها أصحابها استعراض جملة من الممارسات اللاأخلاقية التي يقع فيها الكثير من الباحثين سواء الجزائريين منهم أو العرب، دون أن تمتد اهتماماتهم إلى إجراء دراسات ميدانية لحساسية هذا الجانب في حياة الباحثين، وعدم إبداء الرغبة في التعاون مع الذين يودون القيام بدراسة مثل هذه المواضيع.

الدراسة العربية الأولى: تحت عنوان: عدم الأمانة في البحوث العلمية، مقال لصاحبه، محمود محمد فهمي، قسم هندسة الحاسبات والتحكم الآلي، كلية الهندسة، جامعة طنطا، مصر، ب،ت.

هدف الدراسة: العمل على تحذير كل من يقدم على هذه الممارسة المشينة من الباحثين أو طلبة الدراسات العليا بالخصوص، والحديث على الآثار السلبية التي تتركها هذه الظاهرة على مستوى البحث العلمي، بالإضافة إلى الإشارة إلى إبراز أشكال عدم الأمانة العلمية، مع اقتراح عدد من الحلول لتجاوز ذلك.

النتائج المتوصل اليها من قبل الباحث يمكن الحديث عنها في النقاط الآتية:

إن إقدام الباحثين العرب وطلبة الدراسات العليا على عدم الأمانة العلمية في مختلف بحوثهم يعود بالأساس إلى جملة من العوامل والتي تتحدد في:

- عدم إلمام عدد كبير من الباحثين العرب بجوانب عدم الأمانة العلمية.
- عدم حرص عدد آخر منهم بتحري الأمانة العلمية عند تحكيم أعمال الآخرين.
- لجوء عدد آخر منهم إلى اختلاق نتائج من نسيج خيالهم دون بذل أي جهد بحثي.
- لجوء عدد آخر منهم إلى تزييف النتائج المتحصل عليها لخدمة قناعاتهم الشخصية.
- لجوء عدد آخر منهم إلى السرقة العلمية الكاملة لجهود غيرهم ونسبها لأنفسهم.
- لجوء عدد آخر منهم إلى النقل الحرفي للمادة العملية من الغير من دون تكليف أنفسهم عناء الإشارة إليها بين مزدوجتين أو إلى مصدر الاقتباس.
- لجوء عدد آخر منهم إلىإخفاء أوجه التعاون البحثي من خلال عدم ذكر أسماء المشاركين أو الاشارة إلى مجهوداتهم.
- لجوء عدد آخر منهم إلى تكرار البحث الواحد في عدد من المجلات والمؤتمرات دون أي تغييرات جوهرية.
- لجوء عدد آخر منهم إلى عدم الاشارة إلى المصادر الثانوية التي تم الاستناد عليها في إعداد البحث.
- لجوء عدد آخر منهم إلى استخدام مصادر غير صحيحة أو غير دقيقة.
- لجوء عدد آخر منهم إلى ذكر مصادر لم يتم الاستناد عليها في انجاز البحث.

الدراسة العربية الثانية: تحت عنوان: عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، لصاحبه بشير هادي عودة وآخرون، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14 العدد38 ،السنة 12 جامعة البصرة، العراق ، 2016.

فكرة الدراسة تتلخص في استعراض واقع البحث العلمي في الدول العربية ومقارنته مع دول أخرى لتبيان حجم الفجوة بين الطرفين، مع استعراض أهم العوائق التي يواجهها الباحثون العرب وكيفية التغلب عليها.

لمعالجة الموضوع تتبع الباحثان الأسلوب الوصفي التحليلي لأهم ما جاء في المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

أما عن نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحثان حول طبيعة عوائق البحث العلمي فيمكن ايجازها في النقاط الآتية:

- ضيق نطاق البحوث العلمية في الوطن العربي، إذ أن أغلبها يميل إلى تناول الجوانب الأكاديمية أكثر من ميلها إلى تناول الجوانب التطبيقية.
- عدم وجود استراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي يكون لديها أهداف ووسائل واضحة.
- اعتماد مراكز البحوث والدراسات على التمويل الحكومي.
- والأهم من كل ذلك كما أكد الباحثان هو:
  - ضعف مهارات الباحثين العرب في انجاز البحوث والتي تتعلق في:
  - ضعف مهارات الباحثين العرب في تحديد مشكلة الدراسة.

- ضعف مهارات الباحثين العرب في اختيار موضوع البحث.
- ضعف مهارات الباحثين العرب في التفريق بين الأهمية والأهداف من البحث.
- غياب الرغبة البحثية الحقيقية لدى الباحثين العرب في تحري الحقيقة للمشكلة المدروسة.

الدراسة الجزائرية الأولى: تحت عنوان: البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية، لصاحبته حنان بشتة وآخرون، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع،العدد الأول، جامعة جيجل، الجزائر، ديسمبر 2018.

هدف الدراسة هو الوقوف على:

- أهمية البحث العلمي في الجزائر.
- الصفات الأخلاقية والعلمية للباحث.
- معايير الجودة في البحث العلمي.
- أخلاقيات البحث العلمي والنشر الأكاديمي.
- حجم السرقات العلمية.

النتائج المتوصلإليها من قبل الباحث بالخصوص فيما يتعلق بالصفات الأخلاقية والعلمية للباحث يمكن الحديث عنها في النقاط الآتية:

- من الضروري كما يؤكد صاحب المقال أن يتصف الباحث بجملة من الصفات الأخلاقية حتى يقال عنه أنه أمين والتي تتحدد على سبيل المثال لا الحصر في:
- ضرورة الالتزام بالموضوعية وعدم التحيز في عرض النتائج.
- العمل على التواضع وعدم التعالي وتجاوز الحديث بلغة الأنا والعمل على الاعتراف بجهود الآخرين.
- العمل على امتلاك الكفايات المعرفية والأدائية اللازمة لإجراء البحث.
- العمل على احترام آراء الآخرين وعدم الإساءة إليهم.
- العمل على توخي الدقة وكفاءة الأدلة للوصول إلى القرارات والأحكام الصحيحة.
- العمل على التزام الحياد.
- العمل على التزام النزاهة والشفافية في مختلف مراحل إنجاز البحث.
- العمل على تجنب السرقة العلمية بكل أشكالها.

أما بخصوص النتائج المتوصلإليها من قبل الباحث بالخصوص فيما يتعلق بمعايير الجودة في البحث العلمي يمكن الحديث عنها في النقاط الآتية:

- من الضروري أن يعمل الباحث على انتهاج المعرفة وتحديدها وتطويرها.
- من الضروري أن يعمل الباحث على توجيه البحوث والدراسات العلمية التي يقوم بها أو تلك التي يعمل على الإشراف عليها بما يخدم قضايا المجتمع بشكل عام ويساهم في تنمية برامج التنمية القومية.

أما بخصوص النتائج المتوصلإليها من قبل الباحث بالخصوص فيما يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي يمكن الحديث عنها في النقاط الآتية:

- من الضروري أن يعمل الباحث على احترام خصوصية المعلومات وسريتها، وعدم استخدامها إلا لأغراض علمية.
- من الضروري أن يعمل الباحث على اختيار وسائل البحث المناسبة لجمع بيانات الدراسة.
- من الضروري أن يعمل الباحث على نسب الآراء لأصحابها وتجنب انتحالها أو سرقتها.
- من الضروري أن يعمل الباحث على تجنب إلحاق الضرر المادي أو المعنوي بأفراد عينة الدراسة.
- من الضروري أن يعمل الباحث على أن يتجنب الضغط على مفردات عينة الدراسة أو استفزازها.
- من الضروري أن يعمل الباحث على فصل الحياة العلمية عن حياته العائلية أو المهنية.

2-5 تحليل معطيات المحور الخامس:المتعلقة بدرجة توفر أخلاقيات مهنة ممارسة الإشراف لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه.

تعد مهنة الاشراف العلمي من المهام الأساسية للأستاذ الجامعي، التي لا تقل أهمية عن تلك التي يؤديها كمدرس أوكباحث، فعليها يتوقف تقدم الطلبة في انجاز مذكراتهم أو رسائلهم الجامعية بنجاح إن قام بها كما هو متعارف عليه من خلال التزامه بجملة من الأخلاقيات التي تضبطه في هذا الجانب.

يعد الأستاذ المشرف حجر الزاوية في العملية الإشرافية، إذ يقع على عاتقه عبء كبير ومسؤولية واسعة اتجاه الطلبة الذين يتولى الاشراف على أعمالهم والتي تتحدد في:

- على الأستاذ المشرف العمل على التوجيه المخلص لطلبته في اختيار واقرار مواضيع البحث التي سيكلفون بإعدادها.
- على الأستاذ المشرف العمل على التأكد من قدرة طلبته في القيام بمستلزمات الموضوع المكلفين به قبل تكليفهم بذلك.
- على الأستاذ المشرف العمل على تقديم المعونة العلمية للطلبة، والتي لا تكون أكثر مما يجب، وأن لا تكون أقل مما يجب، حتى يتحملوا مسؤولياتهم البحثية كما يجب.
- على الأستاذ المشرف العمل على تدريب طلبته على تحمل مسؤوليةأبحاثهم وتحليلاتها ونتائجها والاستعداد للدفاع عنها أمام الكل.
- على الأستاذ المشرف العمل على التأكيد المستمر أمام طلبته على ضرورة التحلي بالأمانة العلمية.
- على الأستاذ المشرف العمل على تدريب طلبته على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ بحوثهم، على أن يتحملوا نتيجة قراراتهم.
- على الأستاذ المشرف العمل على تنمية خصال البحث لدى طلبته.
- على الأستاذ المشرف العمل على التقييم الدقيق والعادل للبحوث التي يشرف عليها أو التي يستدعى للاشتراك في الحكم عليها.
- على الأستاذ المشرف العمل على عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز واذلال أو اهانة طلبته، وتسفيه قدراتهم سواء أثناء متابعتهم خلال حصص الإشراف، أو خلال جلسات المناقشة العلنية.
- على الأستاذ المشرف العمل على تعليم طلبته كيفيات التعلم الذاتي من خلال الاعتماد على أنفسهم في عملية البحث على المتطلبات العلمية والمعرفية الخاصة ببحوثهم.

- على الأستاذ المشرف العمل على تحديد مواعيد دورية لمقابلة طلبته، حتى يتم حل المشكلات التي تصادفهم أثناء عملية انجازهم لمختلف مراحل بحثهم، ولإعطائهم الإحساس أنه شريك معهم حتى لا يتعثروا.

المسجل ميدانيا:

القليل من الأساتذة من يلتزم بأخلاقيات الإشراف السالفة الذكر:

- إذ القليل منهم من يخصص حصص استقبال معلومة المكان والزمان لطلبتهأسبوعيا فرادى أو جماعات من أجل نصحهم وتوجيههم.
- القليل منهم من يعمل على توجيه طلبته خلال انجاز مشاريعهم البحثية بشكل جدي من أجل ضمان الوصول إلى الأهداف المرسومة.
- القليل منهم من يعمل على تقييم مدى تقدم طلبته في انجاز مشاريعهم، ويوفرون لهم التغذية الرجعية، ويعملون على تطوير قدراتهم البحثية.

في حين الكثير منهم:

- يبدي تعالي وكبر في التعامل مع طلبته، من خلال امتناعهم على تخصيص حصص لاستقبالهم.
- الكثير منهم يبدي تمييز واضح في التعامل بين طلبته أثناء حصص الاستقبال على قلتها.
- الكثير منهم يتعمد النقد الجارح لبعض طلبته أمام بقية زملائهم خلال حصص الاستقبال.
- الكثير منهم لا يراعي ظروف الطلبة، بالخصوص المادية من خلال الزامهم بطبع أعمالهم أو ارسالها عن طريق البريد الالكتروني، وعدم التعامل بالأوراق المكتوبة بالقلم.
- الكثير منهم لا يسمح أن يراجعه طلبته بشأن بعض النقاط المبهمة المستجدة في الميدان خارج حصص الاستقبال.
- الكثير منهم يبدي الانزعاج من أسئلة الطلبة التي يبدونها خلال حصص الاستقبال.
- الكثير منهم لا يخصص الوقت الكاف لاستقبال طلبته على كثرتهم، ويكتفي في أغلب الأحيان بنصف ساعة على الأكثر.
- الكثير منهم لا يقوى على جعل جو الاستقبال ممتعا ومشوقا.
- الكثير منهم لا يقدم المعززات الإيجابية لطلبته لتحفيزهم على العطاء.

لتأكيد ما قلناه بموضوعية حول هذا الجانب ندرج كذلك بعض الدراسات على قلتها.

نسجل ملحوظة كذلك هنا أن الدراسات التي سنستشهد بها لا تتناول علاقة الأستاذ بالطالب في مسألة الإشراف فقط، بل تلك العلاقة العامة التي تربطهما كلل. مع التأكيد أن الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بالكاد موجودة.

الدراسة العربية الأولى: مقال تحت عنوان: أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وأثرها في تكوين شخصية الطلاب ورفع معدل تحصيلهم العلمي، لصاحبته، منى سالم العوجزي، مجلة الجامعة، العدد 21، المجلد 3، ب، ن، ب،ت ، مايو 2019.

هدف الدراسة: التعرف على أخلاقيات مهنة الأستاذ في المؤسسات التربوية وأثرها في تنمية الطلاب وتحصيلهم العلمي، من خلال إبراز وايضاحدور قواعد مهنة التدريس وأسسها ودورها في تحقيق ذلك.

لتحقيق تلك الغاية العلمية استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي من خلال استقراء عدد من المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع.

نتائج الدراسة التي توصلتإليها الباحثة تتحدد في النقاط الآتية:

- تكوين شخصية الطلاب من جميع النواحي الأخلاقية والسلوكية والعلمية والمعرفية يتوقف على الدور الهام الذي يلعبه الأستاذ في حياتهم من خلال مساهمته في تنمية مهاراتهم العلمية بالدرجة الأولى بواسطة البرامج التدريبية التي تكون موازية للبرامج التدريسية المكملة له.
- تكوين شخصية الطلاب كذلك تتوقف على درجة تحكم الأستاذ في المادة المسؤول عن تدريسها، إذ هذا العامل يتيح له:
  - توصيف المحتوى الدراسي للطلبة بالغاية التي تمكن الطلاب من الاستفادة منه نظريا وواقعيا.
  - تعطيه الامكانية في تدريب الطلاب على الفهم الدقيق لكل ما يتلقونه منه من معلومات وخبرات .
  - تعطيه الامكانية في العمل على ايضاح مفردات المقرر الدراسي للطلبة.
  - تعطيه الامكانية في العمل على تعويد الطلبة في كيفية الاستفادة من الوسائل التعليمية.
  - تعطيه الامكانية في العمل على تنمية مجمل المهارات التي يتمتع بها الطلاب في المادة التي يقوم بتدريسها.
  - تعطيه الامكانية في نقل المعاني بيسر وسهولة للطلبة.
  - تعطيه الامكانية في العمل على إتاحة الفرصة أمام الطلبة في المشاركة في إعداد الوسائل التعليمية دون الحاجة لتلقي المساعدة منه.
  - تعطيه الامكانية في العمل على تدريب الطلاب على الفهم الصحيح والدقيق فيمايتلقونه منه وما يقومون بتقديمه له.

الدراسة العربية الثانية: تحت عنوان: أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مقال لصاحبته انتصار خليل عشا وآخرون، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012.

هدف الدراسة: استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي.

لتحقيق تلك الغاية اختار الباحث عينة من الطلبة بلغ تعدادها 59 طالب وطالبة، واستعان بتقنية الاستبانة لقياس ذلك الأثر الذي تحدثه استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي في مادة الارشاد التربوي لدى الطلبة.

النتائج المتحصل عليها تتحدد في أن:

- استراتيجيات التعلم النشط تساهم في تدعيم ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم.
- استراتيجيات التعلم النشط تساهم تعزيز الثقة بينهم وبين مدرس المادة.
- استراتيجيات التعلم النشط تساهم على تنمية التحصيل الأكاديمي للطلبة بشكل ايجابي.

الدراسة الجزائرية الأولى: تحت عنوان علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وأثرها في تعزيز الوسطية، مداخلة لصاحبها سمير شعبان، أبحاث مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز الوسطية بين الشباب العربي، ب، ن، ب،ت.

هدف الدراسة: الوقوف على أثر الجامعات في نشر الوسطية، من خلال إبراز علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وأثرها في تعزيز الوسطية.

لتحقيق تلك الغاية العلمية استعان الباحث بالمنهج الاستقرائي من خلال تتبع وفحص ما تضمنته المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع.

النتائج التي توصل إليها تتحدد في:

- لتعزيز الوسطية لدى الطلبة، يجب على الأستاذ الجامعي أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة على اختلافها المعرفية والسلوكية.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال تنمية مواهبهم العلمية والثقافية بدرجة كبيرة ومؤثرة.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال التقرب إليهم والعمل على تحسس انشغالاتهم واهتماماتهم.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال أن يكون قدوة لهم ، لأنهم في هذه المرحلة العمرية يكونون متأثرين بشخصيته.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال حسن استخدامه للطرائق التدريسية التي تعمل على تثبيت المعاني الجيدة، والتي تبتعد عن التلقين والحشو.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال الحرص على أن تكون علاقته بهم طيبة وايجابية.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال الحرص على ايصال المادة العلمية إليهم بفاعلية وتشويق.
- ان يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال مساعدتهم على الاحتفاظ بتلك المعاني الطيبة في حياتهم والعمل على نقلها لغيرهم.
- أن يلعب الدور الكبير والمتميز في تكوين شخصية الطلبة من خلال تطوير عملية الاتصال والتواصل معهم، لأن علاقته لا تحكمها فكرة نقل المعارف فحسب بل تتعداها إلى التواصل الوجداني والعقلي بدرجة كبيرة.

6-2 تحليل معطيات المحور السادس: المتعلق بدرجة توفر أخلاقيات مهنة خدمة المجتمع لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه .

من المتوقع والمنتظر من الأستاذ الجامعي أن يساهم في خدمة المجتمع الذي هو عضو به، ويقدم كل أشكال المساعدة له، والتي تتحدد في:

- ضرورة المساهمة في تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغير المهن.
- ضرورة العمل على تكوين العقلية الواعية بمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
- ضرورة العمل على ربط نوعية التخصصات الأكاديمية التي يعمل على اقتراحها أو يعمل في المساهمة في اقتراحها مع غيره داخل الجامعة بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحاصلة داخل المجتمع.
- ضرورة العمل على ربط نوعية الأبحاث العلمية التي يقوم بها ومشاكل المجتمع المحلي الذي يتواجد فيه.
- ضرورة العمل على نشر أعماله البحثية حتى يستفيد منها المجتمع.
- ضرورة العمل على تقديم استشارات لمختلف مؤسسات المجتمع التي هي بحاجة إليها.
- ضرورة العمل على تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في المؤسسات الاقتصادية والإجتماعية بما يحقق داخلها الجودة ويمكنها من الاستمرارية بكفاءة عالية.
- ضرورة العمل على بناء اتجاهات ايجابية لطلبته نحو المجتمع.

- ضرورة العمل والمساهمة في إحداث التطور الإجتماعي لمجتمعه.
- ضرورة العمل والمساهمة في تنمية البحث العلمي التطبيقي وربطه بسوق العمل.
- ضرورة العمل والمساهمة في النقد الإيجابي لتوجيه حركة المجتمع.

الأكيد أن القيام بتلك المهام اتجاه المجتمع من قبل الأستاذ الجامعي تتطلب توفر فيه جملة من الأخلاقيات والتي تتحدد في:

- ضرورة أن يكون على معرفة جيدة بعلمه ويؤديه بطريقة منظمة وجيدة.
- ضرورة أن يكون متحمسا لعمله وواضعا أهداف عالية لأدائه.
- ضرورة أن تتوفر لديه القدرة على الاتصال والتواصل مع المسؤولين في مختلف مؤسسات المجتمع.
- ضرورة أن يحترم عقلية من يتعامل معه، وأن لا يتعالى عليه بالقول،أو أن يتمسك بالرأي لكونه أكثر علما منه.
- ضرورة أن يحترم وجهات النظر المختلفة، ويتيح للآخرين امكانية عرض وجهات نظرهم بسعة صدر واهتمام.
- ضرورة أن تتوفر لديه الكفاءة العلمية في مجال تخصصه.
- ضرورة أن يكون مثالا وقدوة لأفراد المجتمع الذي يتعامل معه.
- ضرورة أن يسخر جهده ومهاراته البحثية بما يخدم أهداف مجتمعه أكثر مما يخدم أهدافه الخاصة.

إلا أن المسجل في الميدان لا يعكس توجهات غالبية الأساتذة إذ مثلا على سبيل المثال لا الحصر:

- أن أغلبية التكوينات (التخصصات) الجامعية التي دأب عدد من الأساتذة على فتحها بالخصوص خلال فترة تطبيق نظام الإصلاح الجديد ابتداء من الموسم الجامعي 2005/2004 إلى اليوم لا تستجيب لمتطلبات سوق العمل ولا لانشغالات الطلبة.
- معظم الانجازات البحثية التي يقوم بها أغلبية الأساتذة لا تخرج عن إطار المنعة الخاصة المتعلقة بتسوية وضعيات مهنية خاصة بهم من قبيل (التأهيل الجامعي، الترقية مهنية)، دون أن تمتد إلى خدمة المصالح العليا للمجتمع والدولة.
- عديد من الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي ينظمها أغلبية الأساتذة هي من باب خدمة المسار المهني وتغذية السيرة الذاتية لاغير، ولا تعالج مشاكل المجتمع المحلي.
- أغلبية الأساتذة لا يهتمون بتنمية ذاتهم من كل الجوانب (الذاتية، المهنية السلوكية التقنية)، الأمر الذي ترتب عليه بعدهم على مسايرة التطورات الحاصلة في ميادين التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهو الأمر الذي ساهم بطريقة مباشرة في تدني القدرات التحليلية والفكرية لعدد كبير من الطلبة، ضف إلى ذلك تدني مستوى البحث العلمي في مخرجاته الإجتماعية والاقتصادية.
- عديد من الأساتذة تغيب عنهم البحوث والدراسات الميدانية ذات العلاقة بمشاكل البيئة المحلية، بدل ذلك يعكفون على إعادة كتابة التراث النظري في مختلف إنجازاتهم العلمية (مقالات، مدخلات) بما لا يخدم مشاكل المجتمع في شيء.
- عديد من الأساتذة ليست لهم القدرة على تقديم النصيحة والاستشارة لطلبتهم، ما بالك إن طلب منهم تقديم تلك النصائح والاستشارات لمؤسسات المجتمع المدني على اختلاف أطيافها.
- عديد من الأساتذة لا يبذلون الجهد في تشجيع طلبتهم على التفكير الابداعي .

- عديد من الأساتذة لا يبذلون الجهد في تقوية أواصر الانتماء الإجتماعي، وبدل ذلك يعمدون إلى غض الطرف عن بعض الانزلاقات العنصرية والقبلية والجهوية التي تمارس أمامهم،إما من قبل بعض زملائهم أو بعض الطلبة، وكان الأمر لا يعنيهم، أو تشجيع مبطن منهم لتلك السلوكيات المشينة التي من شأنها أن تساهم في تغذية روح الفرقة والضغينة الإجتماعية.

بعض الدراسات التي تناولت هذا الجانب والتي تدعم ما ذهبنا إليه:

الدراسة العربية الأولى: تحت عنوان: دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، الواقع والمأمول، دكتوراه منشورة، تخصص الأصول الإسلامية للتربية لصاحبتها منى بنت سعد ابن حضيض البلادي،كلية التربية قسم التربية السلامية المقارنة، جامعة أم القرى، 2014،2015.

هدف الدراسة: التعرف على كل من:

- مفهوم خدمة المجتمع.
- التعرف على مجالات خدمة المجتمع.
- ابراز أهم الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي نحو مجتمعه.
- توضيح الدور الأكثر انتشار للأستاذ الجامعي في خدمة مجتمعه من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة.
- عرض أهم المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة.
- التعرف على التصور المقترح من قبل أعضاء هيئة التدريس لتفعيل دور الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة.

لتحقيق كل هذه المآرب العلمية استعانت الباحثة بعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة بكل من كليات التربية في كل من جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الطائف والتي كان قوامها 156 عضو من أعضاء هيئة التدريس.

أما عن طبيعة النتائج التي توصلت إليها الباحثة فتتحدد في كل من:

- أظهرت الدراسة أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال البحث التطبيقي جاء مرتفع.
- أظهرت الدراسة أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال التوعية والخدمة العامة جاء متوسط.

الدراسة العربية الثانية: تحت عنوان: مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، مقال، لصاحبه ليث حمودي ابراهيم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 30، جامعة بغداد، ب،ت.

هدف الدراسة: معرفة مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره في المجال التربوي والبحث العلمي وخدمة المجتمع بطريقة شاملة.

لتحقيق تلك الأغراض العلمية استعان الباحث بعينة من الأساتذة بطريقة عشوائية من جامعة بغداد قوامها 20 أستاذ لتطبيق أسئلة استبانة تضمنت أربع محاور أساسية تحددت في كل من: درجة ممارسة الأستاذ لدوره في المجال التربوي، البحث العلمي، خدمة المجتمع.

النتائج التي توصل إليها تحددت في أن:

- دور الأستاذ الجامعي في المجال التربوي لا تزال بعيدة عن ما تتطلبه مقتضيات التنمية الشاملة في البلاد، إذ لا يزال دوره في هذا المجال قاصرا على تلقين الطلبة المعلومات دون أن تمتد إلى إتاحة الفرصة لهم في ابداء آرائهم ومقترحاتهم بحرية تامة.
- دور الأستاذ الجامعي في المجال البحثي لا تزال متوسطة ولم ترقى إلى درجة تنمية قدرات ومهارات وخبرات الطلبة وتعمل على تنميتها وتأهيلها للقيام بما هو منتظر منها مستقبلا في خدمة أغراض التنمية الشاملة في البلاد.
- دور الأستاذ الجامعي في المجال خدمة المجتمع لا تزال بعيدة عن المأمول نتيجة أن إدارة التعليم العالي في البلاد لم تقم على وضع استراتيجيات واضحة لتوظيف مؤسسات الجامعة لخدمة المجتمع، الأمر الذي عطل وشل دور الأستاذ الجامعي ليقدم خدماته المجتمعية.

3- نتائج الدراسة:

بالنظر إلى ما أوردناه من خلاصات ونتائج غيرنا حول موضوع أخلاقيات مهنة التعليم العالي للأستاذ الجامعي بخصوص وظائفه المتعلقة بكل من التدريس، البحث العلمي، الاشراف، وخدمة المجتمع، والتي تعد من المهام الأساسية للأستاذ الجامعي، وإسقاط ذلك على موضوعنا المتعلق بالأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي ودرجة التزامه بمختلف المعايير الأخلاقية التي تحكم نشاطه البيداغوجي، لتعذر القيام بالدراسة الميدانية بسبب تفشي مرض فيروس كورونا، كسبيل منهجي مقارن في تحصيل نتائج حول دراستنا، توصلنا إلى القناعات أو النتائج الآتية حول موضوعنا، والتي نعتقد أننا لو قمنا بالدراسة الميدانية حوله بالضرورة لتوصلنا لتلك النتائج التي سنوردها في ما بعد، على اعتبار أن وضع الأستاذ محل الدراسة ودرجة التزامه بالمعايير الأخلاقية الضابطة لنشاطه على اختلافه واحد، قياسا لغيره من الذين يتواجدون في مختلف الجامعات الجزائرية أو العربية، على اعتبار أن وضع الجامعة أو وضع الأستاذ ينحدران إلى السوء بسبب العديد من العوامل، منها ما يتعلق بالأستاذ ذاته، والتي أوردنا العديد منها خلال الدراسة النظرية أو تلك التي توصلنا إليها عند اسقاط نتائج تلك الدراسات التي قمنا في الاستناد إليها، ومنها ما يتعلق بالجامعة، التي أضحت ميدان يمارس فيه كل شيء إلا العلم والخلق، مع بعض الاستثناءات بطبيعة الحال، ومنها ما يتعلق بالمحيط الخارجي الذي تتواجد فيه الجامعة وما يعيشه من فساد متنوع يزداد من يوم لآخر.

بناء على ذلك يمكن القول:

- أن درجة تحقق أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي محل الدراسة، والتي يقصد بها تلك السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي في حقل التعليم والبحث والاشراف وخدمة المجتمع، متوسطة إن لم نقل ضعيفة عند شريحة كبيرة من الأساتذة ليس فقط في الجامعة محل الدراسة بل في معظم جامعات الوطن، وهذا ما توصلنا إليه من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات، وليس مجرد حكم من قبلنا لعديد من الأسباب يمكن الإشارة إلى البعض منها على سبيل المثال لا الحصر:
  - عدد كبير من الأساتذة ليس لديهم وعي بأهمية هذا الجانب في حياتهم المهنية وفي بناء مستقبلهم المهني.
  - عدد كبير من الأساتذة لا يمتلكون الصفات المعرفية الجيدة التي تخول لهم امكانية الوصول إلى درجة الأستاذ الجيد، من خلال ضعف تكوينهم بسبب الانفلات التي تحياه الجامعة الجزائرية في المرحلة الأخيرة، بالخصوص بعد تبني الإصلاح الجديد، إذ ساهم في تخريج عد من الأساتذة بمستوى متدني.

- عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرات والمهارات التعبيرية، والطلاقة في ايصال المحتوى المعرفي إلى الطلاب، والسبب بالضرورة يعود إلى نوعية ومدة التكوين الذين تحصلوا عليه خلال مراحل اعدادهم في الدراسات العليا بالخصوص في ظل نظام الإصلاح الجديد.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرة على موائمة المادة العلمية التي يقوم بتدريسها لتنسجم مع قدرات المستوى التعليمي والعقلي للطلبة، لافتقادهم وعدم تمكينهم خلال سنوات تكوينهم من مختلف طرائق التدريس، وهذا بالضرورة يعود إلى نمط التكوين الذي تلقوه خلال مراحل الدراسات العليا ونمط القائمين عليه بالخصوص في ظل نظام الإصلاح الجديد.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك صفات شخصية قيادية موجهة ومؤثرة، وهذا أمر خاص بهم، لعدم حرصهم على تنمية هذا الجانب في شخصيتهم.

هذا بالعموم، أما إذا جئنا للحديث عن التفاصيل بخصوص توفر الجانب الأخلاقي في مختلف ممارسات الأستاذ الجامعي بخصوص كل من ممارسته لوظيفة كل من التدريس، البحث العلمي، الاشراف، وخدمة المجتمع. فالوضع لا يكاد يخرج عن القاعدة العامة التي أوردناه.

بخصوص درجة التزام الأستاذ بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بالمهام التدريسية سجلنا الآتي من خلال نتائج الدراسات السابقة ومن خلال مجمل ملاحظاتنا وملاحظات بقية زملائنا:

- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أهمية لتنمية ذاته في هذا الجانب.
- عدد كبير من الأساتذة لا يعمل على رفع مستوى مهاراته الفكرية أو الذهنية أو المهارية التي تكفل له التقبل الجيد فيما يتعلق بالمادة التي يقوم بتدريسها أو التخصص الذي يندرج تحته.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرة على استيعاب الخصائص النفسية والاجتماعية للطلبة، واستيعاب الفروق الفردية والعمرية بينهم.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك المهارة في التوجيه التربوي السليم للطلبة نحو الغاية المطلوبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك النظرة في كيفية استخدام طرائق التدريس المختلفة حسب الوضعيات التعليمية، خاصة منها الحديثة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يملك القدرة على استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية والتقنيات التعليمية الحديثة.

الأمر ذاته إذا جئنا للحديث عن درجة التزام الأستاذ الجامعي بالمعايير الأخلاقية في عملية البحث العلمي إذ يلاحظ أن:

- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص على جودة الأداء البحثي الذي يقوم به، أو التي يقوم بها طلبته، والعمل بدل ذلك على الحرص على تلقي المكافآت والحوافز المادية والمعنوية لا غير.
- عدد كبير من الأساتذة يستخدم نشاطه البحثي لأغراض شخصية لا غير.
- عدد كبير من الأساتذة يعمل على قبول الدعوة أو المساهمة في أي بحث لا يمت بصلة لتخصصه العلمي، أو لخبرته المهنية، والأكثر من ذلك يحرص على قطع الطريق أمام ذوي الخبرة والكفاية والدراية العلمية اللازمة لتنفيذ ذلك لأغراض شخصية لا غير.
- عدد كبير من الأساتذة يشكل جماعات عمل جماعية بناء على معطيات غير موضوعية، لقطع الطريق أمام زملائهم لأغراض شخصية لا غير.

ذات الشأن عند الحديث عن درجة التزام الأستاذ بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بواجب التعامل مع الطلبة بالخصوص أثناء القيام بعملية الإشراف إذ سجلنا الآتي:

- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أية أهمية لمتابعة أعمال الطلبة، بالخصوص الذين هم في مرحلة إعداد مذكراتهم العلمية على اختلافها.
- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص أن يكون قدوة حسنة للطلبة بسبب تعاليهم وكبرهم عليهم.
- عدد كبير من الأساتذة لا يتحرى العدل في تقويم الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص على توفير النمو المعرفي والخلقي الحقيقي للطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص على التفاني والاخلاص في أداء رسالته التعليمية والبحثية بهدف النهوض بمستوى الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يكلف نفسه عناء توصيف مقرر المادة التدريسية التي يقوم بتدريسها، ولا يبذل الجهد الكاف لاستفائها قبل انقضاء العام أو الفصل الدراسي.
- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أهمية لمسألة مناقشة الطلبة والوقوف على درجة استيعابهم لمحتوى المقرر الدراسي.
- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أية أهمية في تحضير نفسه عند إلقاء المادة التدريسية على الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يولي أية أهمية في تجديد معطيات مقرره الدراسي بالمستجدات الحديثة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يلتزم باستخدام وقت الدرس جيدا.

الامر كذلك لا يكاد يختلف عن درجة التزام الأستاذ بالمعايير الأخلاقية عند قيامه بعملية خدمة المجتمع إذا سجلنا الآتي:

- عدد كبير من الأساتذة لا يحرص على غرس المفاهيم والاتجاهات والقيم والأفكار الإيجابية في نفوس الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة لا يقوم بتقديم برامج تثقيفية للمجتمع من دون تلقي مزايا .
- عدد كبير من الأساتذة لا يسخر جهده ولا وقته في خدمة الطلبة.
- عدد كبير من الأساتذة من لا يعمل على استقراء حاجات المجتمع والعمل على الوفاء بها.
- عدد كبير من الأساتذة لا يقوم بتوجيه النقد البناء لتوجيه حركة المجتمع في اطار الأهداف المرسومة له.

4- فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة:

بالنظر لما توصلنا إليه من نتائج يمكن القول أن فرضيات الدراسة بالإجمال محققة بنسبة متوسطة أو قل بنسبة ضعيفة في عدد من الجوانب.

بخصوص الفرضية العامة:

- فعالية الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي تتوقف على درجة التزامه بمختلف المعايير الأخلاقية المحددة لأدائه (الفنية والأخلاقية).

المسجل حول هذه الفرضية من نتائج كلية، والتي خلص إليها البحث يمكن القول أن الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي محل الدراسة بالخصوص والأستاذ الجامعي الجزائري بالعموم متواضع لدى العديد منهم في كل ما يخصهم من مهام (تدريسية، بحثية، اشرافية أو خدمة المجتمع)، بالنظر إلى عدم التزامهم الحرفي بالأخلاقيات المنظمة لهذه المهنة من جهة، وغياب الردع القانوني الملزم لحملهم على الوفاء بمختلف مقاصد هذه الأخلاقيات قولا وفعلا من جهة أخرى.

بخصوص الفرضيات الجزئية:

- الكفاءة التي تعد أحد مكونات المعايير الأخلاقية الملزم التقيد بها من قبل الأستاذ في مختلف مكونات أدائه الوظيفي، بالخصوص خلال القيام بمهامه الدراسية والتي تمثل معيار لقياس فعالية أداء الأستاذ في هذا المجال. جاءت محققة بنسبة ضعيفة لدى العديد من الأساتذة، بالنظر لعدد من الأسباب أفضنا في الحديث عنها، إلا أننا يمكن أن نجملها في نقطة واحدة تتحدد في غياب تصور حقيقي من أغلب الأساتذة في كيفيات ممارستها بأبجدياتها العلمية والمعرفية الحقيقية، بعيدا عن كل ارتجال أو استهانه في القيام بمتطلباتها المعقدة والصعبة في ذات الوقت.
- التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والتي تعد كذلك من مكونات المعايير الأخلاقية الملزم التقيد بها من قبل الأستاذ الجامعي في مختلف مكونات أدائه الوظيفي بالخصوص خلال قيامه بالمهام البحثية، تمثل معيار لقياس درجة تقصي الأستاذ للحقيقة واعتماد الفكر النقدي البناء خلال بنائها. جاءت كذلك محققة بنسب ضعيفة لدى الكثير من الأساتذة والدليل في ذلك كثرة واستفحال السرقات العلمية بكل أشكالها، إما من قبل الأساتذة بصورة مباشرة أومن قبل طلبتهم الذين يقومون بالإشراف على أبحاثهم ومذكراتهم.
- التفرغ لتوجيه أبحاث الطلبة والعمل على ترقيتها من خلال تمكين الطلبة من الاستفادة من تأطير نوعي والذي يعد أحد مكونات المعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها من قبل الأستاذ، تمثل مقياس للمشاركة الديناميكية للأستاذ ومقياس للتحلي بالضمير المهني. جاءت محققة بنسب ضعيفة والدليل الشكاوى العديدة التي لا تكاد تخلو من قبل الطلبة في هذا الجانب من العديد من الأساتذة كل سنة، إذ يتركونهم بالمفرد في مواجهة مشكلات أبحاثهم دون أن يتلقوا منهم أية مساعدة معرفية أو حتى معنوية.
- توجيه الأستاذلنشاطاته ولخبرته واستشارته نحو أعمال كفيلة بخدمة المجتمع والتي تعد كذلك من مكونات المعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها من قبله تمثل معيار لقياس درجة التزامه بروح المسؤولية اتجاه مجتمعه والعمل على تحسين ظروفه.بالكاد هي محققة، تبعا لانقطاع العديد من الأساتذة عن المساهمة في خدمة المجتمع، لانشغالهم بالأمور الشخصية والذاتية التي لا تساهم بالمرة في خدمة مقتضيات المجتمع المتعددة.

الخـــاتمة

الخاتمة:

الحقـائق السـلبية الـتي توصـلنا إليهـا حـول درجـة التـزام الأسـتاذ الجـامعي بالمعـايير الأخلاقيـة في أدائـه لمختلـف وظائفـه البيداغوجيـة تجعلنـا نؤكـد علـى جملـة مـن الحقـائق نأمـل أن تأخـذ طريقهـا إلى التجسيد.

- إن تنظـيم مهنـة التعلـيم العـالي بصـورة عامـة، ومهنـة الأسـتاذ الجـامعي بصـورة خاصـة، لا تستوجب وجود ميثاق للأخلاقيات فحسب بقدر ما يستوجب العمل على:
- ضـرورة شـرح مـواد ميثـاق أخلاقيـات مهنـة التعلـيم العـالي وقواعـد السـلوك المتضـمنة فيـه للكل، حتى لا يكون لأحد مبرر في حالة مخالفته.
- ضـرورة إدارة أخلاقيـات المهنـة مـن قبـل الإدارة الجامعيـة بالشـكل الموضـوعي والنزيـه، حـتى يشـعر الأسـاتذة بالثقـة بـالنفس، والثقـة في العمـل، وبـأنهم يقفـون علـى أرضـية صـلبة، الأمـر الـذي مـن شـأنه أن يقلـل مـن قلقهـم ويحـد مـن تـوترهم ويزيـل مجمـل الضـغوط الـتي يشعرون بها، ويحقق لهم المزيد من الاستقرار والراحة النفسية.
- ضرورة تقديم حوافز مادية ومعنوية للأساتذة الملتزمين بمواده وقواعد سلوكه.
- ضـرورة إدراج الالتـزام بنصوصـه كأحـد المعـايير الثابتـة في أيـة ترقيـة مهنيـة أو اعـتلاء منصـب أكاديمي أو إداري في الجامعة.
- بهـذه المقترحـات والحلـول في تقـديرنا يمكـن أن نعيـد المهابـة لمهنـة التعلـيم العـالي وكـذا لممارسيها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا المـصـــادر:

1- القرآن الكريم.

2- الحديث النبوي الشريف.

ثانيا المراجع:

أ- الكـــتـب:

1 - أنجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2004،2006.

2- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، المجلد العاشر، 1968.

3 - الراشدي بشير صابح، **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.

4- الكبيسي عبد الواحد، حميد والكبيسي راضي، محمد، **أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

5 - بن عبد الله الكبير أحمد، **القيادة الأخلاقية من منظور إسلامي دراسة نظرية تطبيقية مقارنة**، الألوكة، ب، ن، ط1، 2016.

6 - حمداوي جميل، **البيداغوجيا المعاصرة**، ب. ن، ط1، 2017.

7- حن حنبكة الميداني عبد الرحمان، **الأخلاق الإسلامية وأسسها**، دار القلم، دمشق، سوريا، ط5، 1999.

8- سبعون سعيد، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2012.

9- سعيد التل وآخرون، **قواعد التدريس في الجامعة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

10- سعد الدين محمود سعاد، **الميثاق الأخلاقي المهني**، جامعة نجران، كلية العلوم والآداب بشرورة "بنات"، 2013.

11- سعيد أبو الخير محمد، **دليل أخلاقيات المهنة**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق. مصر،

12- طه داليا و مصطفى أحمد، هالة، **دليل الأخلاقيات المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم**، مركز ضمان الجودة، جامعة 6 أكتوبر، مصر،.

13- عاطف نوير محمد وآخرون، **دليل أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس وبعض الوظائف المعاونة**، وحدة ضمان الجودة كلية العلوم، جامعة طنطا، مصر، 2012.

14- غدنز أنتوني، **علم الإجتماع**، ترجمة وتقديم الصياغ، فايز، منتدى مكتبة الإسكندرية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، 2005.

15- قمبر محمود، **دراسات في التعليم الجامعي**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2006.

16- قندلجي عامر، والسامرائي، إيمان، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2008.

17- موسوعة الأخلاق، مقدمات في الأخلاق، الإحسان، الألفة، الدرر السنية، إعداد القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية، الجزء الأول، ب، ن، ب، ت.

18- ناصر إبراهيم، **التربية الأخلاقية**، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2006.

19- ورنيد الطيب، **خطوة نحو علم الإجتماع**، تعاريف، نظريات، منهجية لطلبة الجامعة، مطبعة بن سالم، الأغواط، الجزائر، ط1، 2016.

20- جمعة خالد والخراز، عثمان، **موسوعة الأخلاق**، مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، الكويت، 2009.

ب- الرسائل الجامعية:

21- أبو الكاس المعتصم بالله هاني، **أخلاقيات المهنة ودورها في الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة**، ماجستير(منشورة) في برنامج القيادة والإدارة، تخصص الإدارة والقيادة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين،2015.

22- أبو غالي مجدي أمين خليل، **أثر الأخلاقيات الإدارية على الأداء الوظيفي في وزارتي العمل والشؤون الإجتماعية بقطاع غزة**، ماجستير(منشورة) في إدارة الأعمال قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، 2016.

23- السعايدة محمد جلال الكريم ، **مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم**، ماجستير منشورة، في التربية، تخصص المناهج وطرائق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. 2015.

24- العاجز عبد الرحيم فؤاد، **درجة ممارسة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة لأخلاقيات المهنة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم**، ماجستير(منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

25- بن صالح بسمة، **مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم**، دكتوراه ل- م- د(منشورة) في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016-2017.

26- بوعمامة أحمد فارس، **المهارات القيادية ودورها في الأداء الوظيفي دراسة حالة سونلغاز للتوزيع** قسنطينة، ماجستير(منشورة) في علم الإجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009-2010.

27- بوعموشة نعيم، **الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل**، دكتوراه (منشورة)، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2019/2018.

28- بواب رضوان، **الكفايات المهنية للازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، طلبة جامعة جيجل نموذجا**، دكتوراه منشورة، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2014/2013.

29- جقيدل زليخة، **قياس مستوى الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجيبالاغواط**، ماجستير(منشورة)، في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمر ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2015- 2016.

30- خمار زديرة، **أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي**، دكتوراه علوم (منشورة)، تخصص علم الإجتماع مؤسسات مجتمعية، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017-2018.

31- زروقي يحي، **أخلاقيات الأعمال والفساد الإداري للموظف العام، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تلمسان**، دكتوراه في العلوم الاقتصادية (منشورة)، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر، 2016- 2017.

32- سعد ابن حضيض البلادي منى ، **دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، الواقع والمأمول**، دكتوراه منشورة، تخصص الأصول الإسلامية للتربية كلية التربية قسم التربية السلامية المقارنة، جامعة أم القرى، 2014،2015.

33- سناني عبد الناصر، **الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، دراسة ميدانية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة**، دكتوراه في العلوم(منشورة)، قسم علم النفس والعلوم التربوية و الأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011-2012.

34- شطيبي حنان، **الحركة النقابية العمالية في الجامعة الجزائرية دافع أو معرقل للأداء البيداغوجي؟ دراسة حالة جامعة منتوري**، قسنطينة، ماجستير(منشورة) في تسيير الموارد البشرية، مدرسة الدكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009- 2010.

35- عشي عادل، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم**، ماجستير(منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2001- 2002.

36- محمد المزين خالد، **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها**، ماجستير(منشورة) في المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،2009.

37- موفق أسماء، **جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية بجامعة باتنة01**، ماجستير(منشورة) في علوم التربية، تخصص جودة التربية والتكوين، شعبة علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 01 الحاج لخضر،الجزائر،2015- 2016.

38- نعيم أبو طبيخ هاشم، **مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين**، ماجستير(منشورة) في أصول التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بغزة، 2008.

39- نمور نوال، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، ماجستير منشورة، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.

ت- المـجـلات:

40- أحمد الصرايرة خالد، **"الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها"**، **"مجلة جامعة دمشق"**، العدد الأول و الثاني، جامعة مؤتة الأردن،2011.

41- أحمد حلاق محمد، **"درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق"**، **"مجلة اتحاد الجامعاتالعربية للتربية وعلم النفس"**، العدد الثالث، المجلد الثالث عشر، دمشق، سوريا، 2015.

42- أديب ذياب حمادنة، **"درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق"**، **"المجلة الأردنية في علوم التربية"**، العدد1، المجلد،9، قسم المناهج والتدريس،كلية العلوم التربوية.

43- إبراهيم الحسن، **"الكفاءات المهنية والمستقبلية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية التربية"**،**مجلة رسالة الخليج العربي**،العدد 90،جامعة أم القرى، العربية السعودية.

44- انتصار خليل عشا وآخرون، **"أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية"**، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد الأول، 2012.

45- الحوراني غالب صالح وآخرون، **'الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية'**، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد 34،العدد 2،جامعة آل البيت، الأردن 2007.

46- العوجزي منى سالم ، **" أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وأثرها في تكوين شخصية الطلاب ورفع معدل تحصيلهم العلمي"**، **مجلة الجامعة**، العدد 21، المجلد 3، ب، ن، ب،ت ، مايو 2019.

47- المقدادي محمود حامد ، **'درجة توفر المقومات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي المعاصر من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت'**، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد 45، العدد 4، جامعة آل البيت، الأردن، ملحق 2017.

48- بشير هادي عودة وآخرون، **"عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية" ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد 14 العدد38 ،السنة 12 جامعة البصرة، العراق ، 2016.

49- بن حسن الراشدي عمر،" **تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى في ضوء الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس تصور مقترح"**، **"مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية"**، العدد41،الرياض، المملكة العربية السعودية، كانون الأول 2018.

50- بواب رضوان، **"الأداء الوظيفي والاجتماعي في نظام ل، م، د،LMD"**،**"مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية"**، العدد، 21، ديسمبر2015.

51- بوشلاغم حنان، **"دور أخلاقيات الأعمال في مكافحة الفساد الإداري في المؤسسة الاقتصادية"**، **"مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية"**، العدد الثامن، جامعة جيجل، الجزائر، ديسمبر،2017.

52- بولقواس زرفة، ومناصرية، ميمونة، **"أخلاقيات التدريس الجامعي بين الترسيخ الذاتي والنظامي"**، **"مجلة التغير الإجتماعي"**، العدد الأول، مخبر التغير الإجتماعي، والعلاقات العامة في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

53– حـاكم الناصـر عـلاء وعبـد الزهـرة محسـن منتهـى، "**تطـوير الكفايـات التدريسـية للأسـتاذ الجـامعي فـي ضـوء معـايير دورة ديمينغ للجودة pcda**"، "**مجلة البحوث التربوية والنفسية**"، العدد50، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، 2016.

54– حيـواني كريمـة وآخـرون، "**الكفايـات المهنيـة للأسـتاذ الجـامعي، دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن الأسـاتذة بجامعـة العربـي بـن مهيـدي بـأم البـواقي**"، **مجلـة العلـوم الإنسـانية والعلـوم الإجتماعيـة**، جامعـة قصـدي مربـاح، الجزائـر، العـدد 32 جانفي 2018.

55– خطيـب زوليحـة وسـواغ مختاريـة، "**معـايير الجـودة فـي عمليـة الإشـراف علـى إعـداد الرسـائل الجامعيـة، دراسـة فرقيـة بـين آراء الطلبـة وآراء هيئـة الإشـراف**"، "**مجلـة العلـوم الإنسـانية والإجتماعيـة**"، العـدد30، جامعـة وهـران2، الجزائـر، سبتمبر 2017.

56– دليـو فضـيل، وآخـرون، "**المشـاركة الديمقراطيـة فـي تسـيير الجامعـة**"،**مخبر التطبيقـات النفسـية والتربويـة، مخبـر علم الإجتماع**، العدد5، جامعة قسنطينة، الجزائر،2006

57– زروالـة رفيـق، "**الهيكلـة التنظيميـة للمؤسسـة الجامعيـة، دراسـة تحليليـة الجزائـر نموذجـا**"، "**مجلـة العلـوم الإجتماعيـة والإنسانية**"، العدد20، جامعة باتنة، الجزائر،2009.

58– سـبع هجـيرة، '**مميـزات الأسـتاذ الجـامعي مـن وجهـة نظـر الطالـب الجـامعي**'، **مجلـة روافـد**، العـدد الأول، المركـز الجامعي عين تموشنت،جوان 2017.

59– سـهل ليلـى، '**واقـع العمليـة التعليميـة بـين مطرقـة القـديم وسـندان المعاصـرة**، **مجلـة المخبـر أبحـاث فـي اللغـة العربيـة والأدب الجزائري**'، العدد 10،جامعة بسكرة، الجزائر، 2014.

60– صـالح الحـوراني غالـب، و يوسـف طنـاش سـلامة، "**الأخلاقيـات الأكاديميـة للأسـتاذ الجـامعي مـن وجهـة نظـر أعضـاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية**"، "**مجلة العلوم التربوية**"، العدد2، المجلد34، الجامعة الأردنية،2007.

61– صـبري حسـن خليـل سـالم أمـاني، "**تصـور مقتـرح لميثـاق أخلاقـي لمهنـة التـدريس مـن وجهـة نظـر أسـاتذة التربيـة**"، "**مجلة كلية التربية**"، العدد الثاني و العشرون، جامعة بورسعيد، مصر، جوان 2017.

عبـد العزيـز عبـد الرحمـان المحيميـد، مقـال: " **أخلاقيـات مهنـة التعلـيم فـي الفكـر التربـوي الإسـلامي**"، **الجمعيـة السـعودية للعلوم** 62– **التربوية والنفسية(جيستن)**،كلية التربية، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي 13، الرياض، ب،ت.

63– عزيـز هـادي ريـاض، "**أخلاقيـات مهنـة التعلـيم الجـامعي**"، "**سلسـلة ثقافـة جامعيـة**"، العـدد1و2، المجلـد الثالـث، مركـز التطوير والتعليم المستمر، جامعة بغداد،ط1 2008، 2009.

64– قايد نور الدين أحمد و سبيعة حكيمة، "**مجلة البحوث والدراسات**"، العدد 8، بسكرة، 2010.

65– ليـث حمـودي ابـراهيم، " **مـدى ممارسـة الأسـتاذ الجـامعي لأدواره التربويـة والبحثيـة وخدمـة المجتمـع بصـورة شـاملة**"، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 30، جامعة بغداد، ب،ت.

66– مصـطفى سـلطان عـادل ورمضـان شـعيب محمـد، "**أخلاقيـات مهنـة التـدريس الجـامعي**"، "**مجلـة الجامعـة الأسـمرية**"، العدد27، 2013.

67- موفق نبيل، **"مكانة القيم الأخلاقية في ترشيد العمل السياسي"**، **"مجلة المفكر"**، العدد الثاني عشر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

68- يوسف عبد الوهاب أبو حميدان وآخرون، "الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة مؤتة"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 24، العدد الأول، 2008.

69- نصر مقابلة وآخرون، "**السلوكيات غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، دراسة مسحية"،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)**، المجلد 27 العدد 3، 2018.

ث- الملتقيات:

70- بن عبد الرحمان المحيميد عبد العزيز، **"أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي،""الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية"**، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللقاء السنوي الثالث عشر،الرياض.

71- تعوينات علي، **"التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي"،"الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي"**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010،.

72- رشاد محمود منصور رشا و ممدوح فتحي عبد اللطيف، أسماء، **"القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والإجتماعي لدى المراهقين"**، **"الدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي"**، المؤتمر العلمي الدولي السادس، كلية التربية النوعية، جامعة بنها و جامعة المنيا.

73- سعد العازمي مزنة، **"أهمية القيادة الأخلاقية في إدارة المعاهد العلمية"**، **"ورقة عمل مقدمة لمؤتمر وملتقى المعاهد العلمية"** ، 13- 14 سبتمبر2015، تركيا.

74- سمير شعبان، "**علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وأثرها في تعزيز الوسطية"**، **أبحاث مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز الوسطية بين الشباب العربي**، ب، ن، ب،ت.

ح- المحاضرات:

75- فرحي عبدالله، **أخلاقيات المهنة في الجامعة**، محاضرة مقدمة في افتتاح السنة الجامعية الوطنية 2016-2017، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،18 سبتمبر2016.

ج- البحوث:

76- عبد الله محمد سالم وفاء، **واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، مشروع بحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية**، عمادة البحث العلمي جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

77- محسن راضي جواد وكاظم حسن عبد الله، **العلاقة بين السلوك الأخلاقي للقيادة والالتزام التنظيمي، دراسة اختيارية في كلية الإدارة و الاقتصاد**، الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، الديوانية، العراق،2011.

خ- المـــواثيـــق:

78- أخلاقيـات المهنـة 107، قسـم الدراسـات الإسـلامية، كليـة التربيـة، جامعـة الملـك سـعود، الموسـم الجـامعي، 2014-2015.

79- أخلاقيـات المهنـة ، إعـداد، مجموعـة مـن المتخصصـين بجامعـة الملـك سـعود، ، دار جامعـة الملـك سـعود للنشـر، الريـاض، المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول، 2017.

80- آداب وأخلاقيات المعلم الجامعي، وحدة ضمان الجودة، كلية الطب، جامعة المنصورة، مصر.

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي، معهد الإسكندرية العالي للهندسة والتكنولوجيا، مصر، 2016- 2017.

81- ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية.

د- المناشيـــر الوزاريـــة:

82- القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

ذ- المواقـــع الالكترونية:

83- أصـغر دادبـة علـي، ترجمـة عبـاس كـاظم الشـمري،("**الأخـلاق المفـاهيم والنظريـات**") ،الإثنـين30-03-2020-01:00، شبكة النبأ المعلوماتية، http://m.anabaa.org/

84- حمـــدي بليـــغ،("**النظريـــة الأخلاقيـــة فـــي الإســـلام**")، الإثنـــين24 فيفـــري2020، 16:49 http://www.youm7.com

85- محمـــود إيمـــان،("**أصـــل كلمـــة أســـتاذ أســـتاذ فـــي اللغـــة**") ،17ســـبتمبر، 2018، 18:57، https://www.almrsal.com

86- يوسـف طنـاش سـلامة، ("**الأخلاقيـات الأكاديميـة للأسـتاذ الجـامعي**")، الخمـيس9- 04- 2020- 15:54، طلبة نيوز، http://talabanews.net

الملاحـــق

ملحق رقم (1)

جامعة عمار ثليجيبالأغواط.
كلية العلوم الاجتماعية.
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

استمارة بحث حول موضوع:

الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي بين المعايير الأخلاقية والممارسة الميدانية. انموذج أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

دراسة ميدانية.

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر الأكاديمي في تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

أستاذ(ة) الفاضل(ة)

نرجو منكم فضلا تقديم المساعدة لنا لإنجاز متطلبات المذكرة من الناحية الميدانية، من خلال التكرم على الإجابة على مختلف محاور الاستمارة.

كل ما تدلون به من معطيات ستبقى رهن السرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

ملخص الدراسة: تهدف الدراسة إلى الوقوف على درجة التزام أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بمجمل المعايير الأخلاقية المنضمة لمهامهم البيداغوجية المحددة في كل من (التدريس، البحث العلمي، الاشراف، وخدمة المجتمع)، بغية تقديم مقترحات للنهوض بهذا الجانب المهم في حياة الأستاذ الجامعي بالخصوص في جامعة عمار ثليجي بالأغواط والجامعة الجزائرية بصورة عامة.

إعداد الطالب: شتوحي عبد الرحمان. **إشراف الدكتور: جوزه عبدالله.**

الموسم الجامعي: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية:

السن: ☐

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد (ب) ☐ أستاذ مساعد (أ) ☐ أستاذ محاضر (ب) ☐ أستاذ محاضر (أ) ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ 6 إلى10 سنوات ☐ 11إلى 15 سنة ☐ 16إلى20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

التخصص الوظيفي:

المحور الثاني: درجة توفر أخلاقيات مهنة التعليم العالي في أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من خلال وجهة نظر زملائه.

1- كيف تجد درجة اعتزاز أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها بكونه أستاذ في الجامعة من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

2- كيف تجد درجة إلمام أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها بأهداف التعليم العالي من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

3- كيف تجد درجة احترامأساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها للنظام الجامعي وتعليماته من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

4- كيف تجد درجة اهتمام أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها بتقدم وتطور القسم أو الكلية التي ينتمي إليهما من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

5- كيف تجد درجة اخلاص أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها في العمل وإنجاز الأعمال والمسؤوليات بجدية واهتمام من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

6- كيف تجد درجة ادراك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها للمسؤولية الملقاة على عاتقه اتجاه الجامعة ككل من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

7- كيف تجد درجة التزام أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها في سلوكه من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

8- كيف تجد درجة التزام أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها في العمل على النمو الذاتي وتطوير الأداء الأكاديمي من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

9- كيف تجد درجة التزام أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها في تقديم المصلحة العامة للجامعة على المصلحة الخاصة به من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

المحور الثالث: درجة توفر أخلاقيات مهنة التدريس التي تعد أحد المهام الرئيسية التي يتولى الأستاذ القيام بها في أدائه البيداغوجي، لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطمن خلال وجهة نظر زملائه؟.

10- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لمختلف الكفاءات التدريسية (المعارف، المهارات على اختلافها، المعرفة بطرائق التدريس الحديثة..) من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

11- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لمهارات تخطيط الدرس من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

12- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

13- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لإدراك لنوعية الطرائق التدريسية الملائمة للمادة التعلمية التي يقوم بتدريسها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

14- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لإدراك لطبيعة المتلقي (الطلبة) لمادته التعليمية من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

15- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لمهارات التدريس داخل الصف التدريسي من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

16- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لمهارات احترام قدرات الطالب من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

17- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها للمثابرة والاجتهاد خلال ممارسته للمهام التدريسية من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

18- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها للأمانة العلمية في تقديم المعلومة خلال الدرس من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

19- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها للأخلاق والصدق والنية في تكوين الطلبة من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

20- كيف تجد درجة امتلاك أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لها لصفات التحلي بالشجاعة الكافية لقبول التقييم الموضوعي من قبل طلبته خلال هذا الجانب من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

المحور الرابع: درجة توفر أخلاقيات مهنة البحث لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من خلال وجهة نظر زملائه؟.

21- كيف تجد درجة توفر النوعية في مختلف الأعمال البحثية الخاصة بالأستاذالتي قام بها (رسائل التخرج الخاصة بالأستاذ/ ماجستير ودكتوراه) بالخصوص في الكلية التي تتبع لها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

22- كيف تجددرجة توفر النوعية في مختلف المؤلفات المنشورة(مقالات، كتب) من قبل أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

23- كيف تجددرجة توفر النوعية في رسائل التخرج التي يتولى أستاذبالإشراف عليها في جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها بالإشراف عليها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

24- كيف تجددرجة توفر النوعية في مجمل المداخلات التي يتقدم بها أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها خلال الملتقيات والمؤتمرات على اختلاف نوعيتها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

25- كيف تجددرجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها بروح البحث العلمي بكل ما تتضمنه الكلمة من معنى من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

المحور الخامس: درجة توفر أخلاقيات مهنة ممارسة الإشراف لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر زملائه .

26- كيف تجددرجة امتلاك أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها لمهارات الإشراف من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

27- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على التوجيه المخلص والآمن في اختيار مواضيع البحث لطلبته من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

28- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على التأكد من قدرة الباحث الذي يشرف عليه بالقيام بالبحث الموكل إليه من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

29- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على تقديم المعونة العلمية والمعرفية للباحث الذي يتولى الإشراف عليه من وجهة نظرك.؟

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

30- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على تدريب الطالب الذي يشرف عليه على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

31- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على التزام الطالب الذي يشرف عليه بالأمانة العلمية والسرية من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

32- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على متابعة الطالب الذي يشرف عليه إلى أقصى حد ممكن من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

33- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على تخصيص وقت لتعليم الطالب الذي يشرف عليه أصول البحث العلمي من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

34- كيف تجددرجة حرص أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها على تصحيح الأعمال البحثية التي يقدمها الطالب الذي يشرف عليه وتدوين ملاحظاته عليها من وجهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

المحور السادس: درجة توفر أخلاقيات مهنة خدمة المجتمع لدى أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطمن وجهة نظر زملائه.

35- كيف تجددرجة مشاركة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها في الأنشطة الطلابية والعمل على توجيهها من جهة نظر زملائه؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

36- كيف تجددرجة مشاركة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها في الإشراف على زملائه بالخصوص حديثي العهد بالتوظيف من جهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

37- كيف تجددرجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص في الكلية التي تتبع لهافي القيام بالبحوث التي تعالج مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها من جهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

38- كيف تجددرجة التزام أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها في القيام بالمشاركة في الندوات والمحاضرات العامة التي تخدم أهداف المجتمع من جهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

39- كيف تجددرجة مساهمة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها في الدورات التأهيلية لإطارات الأمة على اختلاف تخصصاتهم من جهة نظرك؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

40- كيف تجددرجة مساهمة أستاذ جامعة عمار ثليجي بالأغواطبالخصوص في الكلية التي تتبع لها في نشر المعرفة من خلال ما يلقيه من محاضرات وندوات ومؤتمرات من جهة نظرك.

عالية ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐

شكرا على التعاون مقدما

لمحة موجزة عن جامعة عمار ثليجي بالأغواط: **ملحق رقم (2)**

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني سنة 1986 . بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في : 05-08-1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:

- هندسة ميكانيكية
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 97-157 المؤرخ في : 10-05-1997 ليضمن تكوينا في مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية:

العلوم الدقيقة، الإعلام الآلي، هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية،كيمياء صناعية، بيولوجيا، علوم اقتصادية و علوم التسيير، لغة وأدب عربي، علم النفس والأرطوفونيا والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في: 25-08-2010 لتضم ثلاث كليات وهي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفتها الجامعة خلال هذه السنة تم فتح تخصصات جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم اجتماعية وديمغرافيا، لغة إنجليزية .

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس "ل م د" مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي : علوم المادة، علوم وتكنولوجيا، رياضيات وإعلام آلي، علوم وتقنيات الرياضة، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة فرنسية، علوم اجتماعية . ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام "ل م د" فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2010-2009

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج ليسانس و ماسترو وصل عدد مشاريع التكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و 286 مشروع في نظام "ل.م.د"

استفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم ''ب'' و 22 موظفا ليصل بذلك عدد الأستاذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

استلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.

الهيكل التنظيمي الإداري للجامعة:

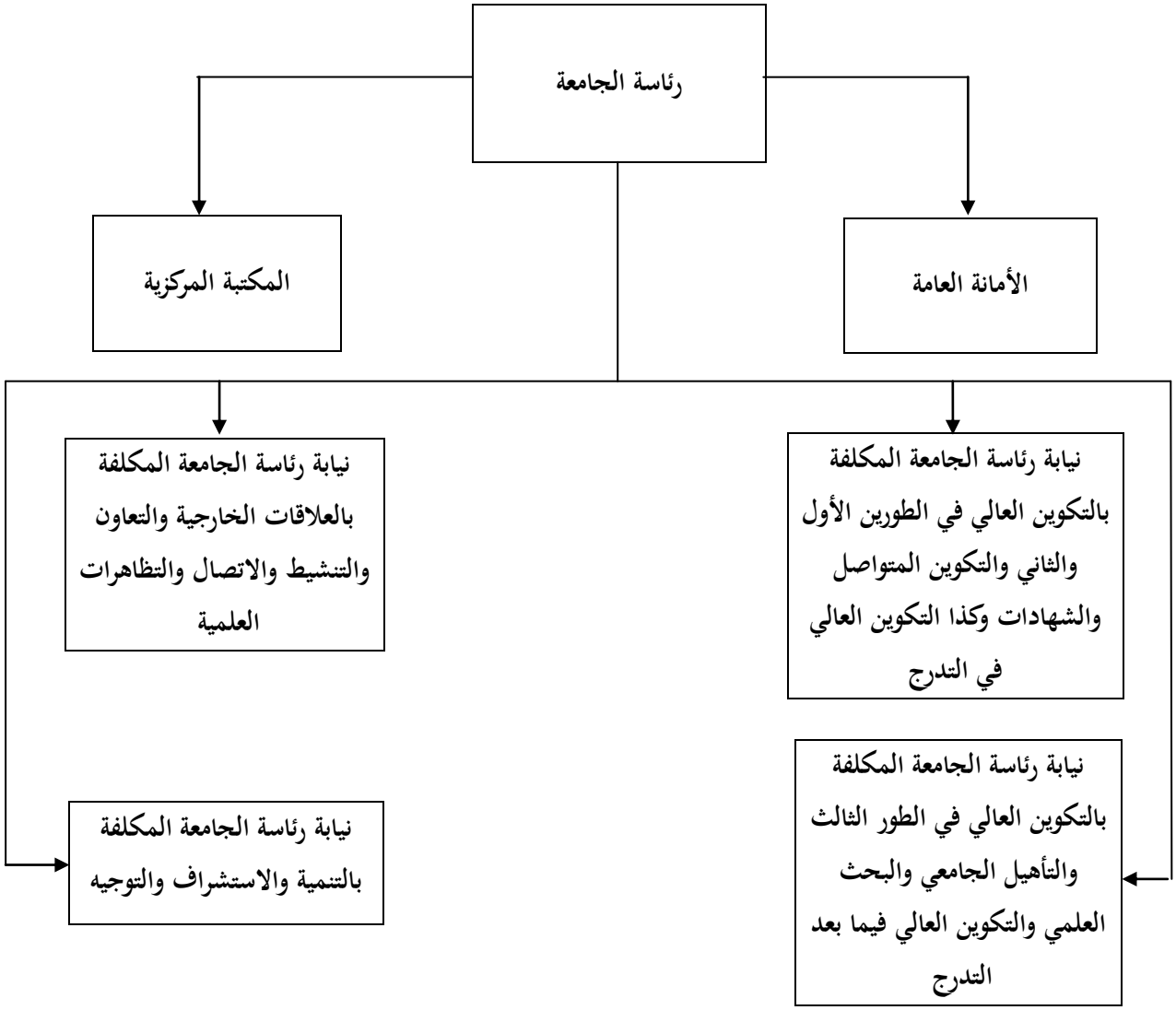

الهيكل التنظيمي الإداري للكلية:

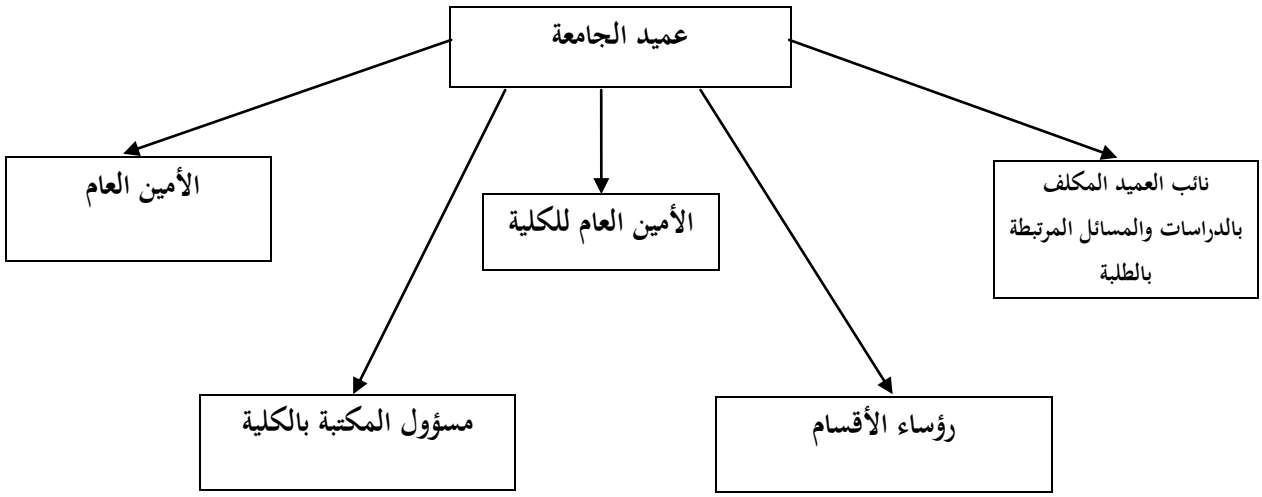

الهيكل التنظيمي البيداغوجي للجامعة:

الكليات والمعاهد التابعة لجامعة عمار ثليجي بالأغواط: ملحق رقم (3)

1- كلية التكنولوجيا:

تم إنشاء كلية التكنولوجيا بناء على المرسوم التنفيذي رقم : 10-198 المؤرخ في 15 رمضان 1431 الموافق لـ 25 أوت 2010 يعدل و يتمم المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق لـ 18سبتمبر 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغـــــواط .

و لقد تم اعتماد هذا القرار بتقسيم كلية العلوم و الهندسة ابتداء من شهر جويلية 2011 إلى كليتين هما كلية العلوم و كلية التكنولوجيا. وتقدم تكوينا في الليسانس ,الماستر و الدكتوراه

الأقسام:

1- قسم جذع مشترك للعلوم و التكنولوجيا 2- قسم الهندسة الميكانيكية 3- قسم الإلكتروتقني 4- قسم هندسة الطرائق 5- قسم الإلكترونيك

عروض التكوين ليسانس بكلية التكنولوجيا:

التخصص	القسم
هندسة الطرائق	**هندسة الطرائق**
تكرير و بتروكيمياء	
نظافة و امن صناعي	
محروقات	
إنشاء ميكانيكي	**الهندسة الميكانيكية**
طاقوية	
هندسة المواد	
إلكترونيك	**الإلكترونيك**
اتصالات سلكية ولا سلكية	
كهروتقني	**الإلكتروتقني**
كهروميكانيك	
آلية	

التكوين في الماستر:

التخصص	القسم
هندسة الطرائق للمواد	**هندسة الطرائق**
هندسة كيمائية	
هندسة صيدلانية	
هندسة الغاز الطبيعي	
هندسة بيتروكيمياوية	
هندسة الطرائق للبيئة	
انشاء ميكانيكي	**الهندسة الميكانيكية**
طاقوية	
هندسة المواد	
صناعة ميكانيكية وتقنيات الانتاج	
صيانة صناعية	
الية وإعلام الي صناعي	**الإلكترونيك**
إلكترونيك الأنظمة المنظمة	
أداتية	
ميكروالكترونيك	
طاقات متجددة في الكهروتقني	
شبكات واتصالات	

كهروميكانيك	**الإلكتروتقني**
آلية وأنظمة	
تحكم كهربائي	
كهروتقني صناعي	
ماكنات كهربائية	
شبكات كهربائية	

دكتوراه العلوم:

القسم	التخصص
الكترونيك	**هندسة كهربائية**
الكتروتقني	
هندسة ميكانيكية	**هندسة ميكانيكية**
هندسة الطرائق	**كيمياء**
دكتوراه ل.م.د:	
الاشارات والأنظمة الالكترونية /الكترونيك	
التحليل والتحكم في أنظمة الطاقة و الشبكات الكهربائية	
الكتروتقني	
الكترونيك/ الاشارات الأنظمة الالكترونية	
الكيمياء	
الهندسة الكهربائية	
الهندسة الميكانيكية	
هندسة الأنظمة الكهربائية	
هندسة الطرائق	

احصائيات:

الطلبــة:

ليسان1847 - السنة الأولى ليسانس علوم التقنية: - 799السنة الثانية ليسانس علوم التقنية: 546
السنة الثالثة ليسانس:الالكترونيك :97 - الالكتروتقني:146 - هندسة الطرائق:180 - هندسة الميكانيكية:79
ماستر: 972
الكترونيك: 245 - السنة الأولى 118- السنة الثانية 127 -الكتروتقني208- السنة الأولى 06/1- السنة الثانية 102
هندسة ميكانيكية: 238- السنة الأولى 139- السنة الثانية 99 - هندسة الطرائق 281- السنة أولى 176- السنة الثانية 105
دكتوراه: 270 (DLMD114/DS156)
عدد الطلبة الكلي:3089

الأساتذة :أستاذ: 29- أستاذ محاضر قسم أ : 32 - أستاذ محاضر قسم ب: 46 - أستاذ مساعد قسم أ:89- أستاذ مساعد قسم ب : 17
عدد الأساتذة الكلي: 213

2- كلية العلوم:

تـم إنشـاء كليـة العلـوم بنـاء علـى المرسـوم التنفيـذي رقـم : 10-198 المـؤرخ فـي 15 رمضـان 1431 الموافـق ل 25 أوت 2010
يعـدل و يـتمم المرسـوم التنفيـذي رقـم : 01- 270 المـؤرخ فـي 30 جمـادى الثانيـة 1422 الموافـق ل 18 سـبتمبر 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغـواط.
و لقـد تـم اعتمـاد هـذا القـرار بتقسـيم كليـة العلـوم و الهندسـة ابتـداء مـن شـهر جويليـة 2011، إلـى كليتـين، كليـة العلوم و كلية التكنولوجيا.

الأقسام:

1- قسم علوم المادة 2- قسم الرياضيات 3- قسم الإعلام الآلي 4- قسم البيولوجيا 5-قسم العلوم الفلاحية

عروض تكوين الليسانس بكلية العلوم:

الميدان	الفرع	التخصص	قرار رقم
Sciences de la Matière علوم المادة D 02	Chimie كيمياء	Chimie Fondamentale الكيمياء الأساسية	809 du 05/08/2015
	Physique فيزياء	Physique des Matériaux فيزياء المواد	96 du 20/06/2007
		Physique des Rayonnements فيزياء الأشعة	809 du 05/08/2015
Sciences de la Nature et de la Vie علوم الطبيعة و الحياة D 04	Sciences Biologiques علوم بيولوجية	Biochimie بيوكيمياء	765 du 05/08/2015
		Ecologie et Environnement علم البيئة و المحيط	765 du 05/08/2015
		Microbiologie علم الأحياء الدقيقة	765 du 05/08/2015
	Sciences Agronomiques علوم فلاحية	Production Végétale إنتاج نباتي	765 du 05/08/2015
	Sciences Alimentaires علوم التغذية	Technologie Agroalimentaire et Contrôle de Qualité تكنولوجيا الأغذية و مراقبة النوعية	752 du 26/08/2018
Mathématiques et Informatique رياضيات و إعلام آلي D 03	Mathématiques رياضيات	Mathématiques رياضيات	96 du 20/06/2007
	Informatique إعلام آلي	Systèmes Informatiques نظم معلوماتية	575 du 05/08/2015

عروض التكوين الماستر بكلية العلوم:

الميدان	الفرع	التخصص	قرار رقم
Sciences de la Matière علوم المادة D 02	Chimie كيمياء	Chimie Organique كيمياء عضوية	1272 du 09/08/2016
		Chimie Inorganiques كيمياء لاعضوية	1272 du 09/08/2016
	Physique فيزياء	Physique des Matériaux فيزياء المواد	1272 du 09/08/2016
		Physique Appliquée فيزياء تطبيقية	1272 du 09/08/2016
		Physique Médicale فيزياء طبية	1272 du 09/08/2016
Sciences de la Nature et de la Vie علوم الطبيعة و الحياة D 04	Sciences Biologiques علوم بيولوجية	Parasitologie علم الطفيليات	1152 du 09/08/2016
		Microbiologie Appliquée ميكروبيولوجيا تطبيقية	1152 du 09/08/2016
		Biochimie Appliquée بيوكيمياء تطبيقية	1152 du 09/08/2016

	Ecologie et Environnement بيئة و محيط	Ecologie Végétale et Environnement علم البيئة النباتي و المحيط	1152 du 09/08/2016
	Sciences Agronomiques علوم فلاحية	Protection des Végétaux حماية النباتات	1152 du 09/08/2016
		Amélioration des Plantes تحسين النبات	1152 du 09/08/2016
	Sciences Alimentaires علوم الغذاء	Agroalimentaire et Contrôle de Qualité الغذاء و مراقبة النوعية	1152 du 09/08/2016
Mathématiques et Informatique رياضيات و إعلام آلي D 03	Mathématiques رياضيات	Analyse Mathématique تحليل رياضي	318 du 07/10/2010
	Informatique إعلام آلي	Réseaux, Systèmes et Applications Réparties الشبكات و الأنظمة و التطبيقات الموزعة	1290 du 09/08/2016
		Systèmes d'Information et de Décision أنظمة الإعلام واتخاذ القرار	1290 du 09/08/2016

عروض التكوين دكتوراه "ل م د" بكلية العلوم:

Domaine	Filière	Option
Sciences de la Matière	Chimie	Physico-chimie des Matériaux
	Physique	Physique des Matériaux
Mathématiques et Informatique	Informatique	Systèmes de transport intelligent
	Mathématiques	Analyse Fonctionnelle numérique
Sciences de la Nature et de la vie	Sciences Biologiques	Biochimie Appliquée

عروض التكوين دكتوراه العلوم بكلية العلوم:

Domaine	Filière	Option
Sciences de la Matière	Chimie	Chimie
	Physique	Physique
Mathématiques et Informatique	Informatique	Informatique
Sciences de la Nature et de la vie	Biologie	Biologie

احصائيات:

الطلبـة:

عدد الطلبة المسجلين: ليسانس: 2291 - ماستر: 903 - دكتوراه: 180- عدد الطلبة الكلي: 3374

الأساتذة: أستاذ:17-أستاذ محاضر قسم26 - أستاذ محاضر قسم ب: 32- أستاذ مساعد قسم أ:74 - أستاذ مساعد قسم ب:17 - عدد الأساتذة الكلي: 166

3- كلية الطب

أنشأت كلية الطب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بموجب المرسوم التنفيذي رقم **101-13**المؤرخفي **14 مارس 2013** المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي **رقم 01-270** المؤرخ في **18سبتمبر 2001**المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، لتصبح آنذاك سابع كلية على مستوى جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

انطلقت الدراسة بها في السنة الدراسية **2014/2015** لتسجيل أول دفعة ضمت **79** مسجلا جديدا في فرع دكتور في الطب من ولايات الأغواط والجلفة وغرداية.

تضم كلية الطب حاليا قسم واحد هو قسم الطب بمقتضى القرار **رقم 1151**المؤرخ في **10/11/2015** المتضمن إنشاء القسم المكون لكلية الطب لدى جامعة الأغواط وتوفر الكلية التدريس في فرع دكتور في الطب وفقا لنمط التكوين الكلاسيكي.

وفي سنة 2016 وبمناسبة الذكرى الثلاثين لإنشاء المؤسسة الجامعية بالأغواط أصدر بريد الجزائر طابعا بريديا يحمل اسم كلية الطب لدى جامعة الأغواط عنوانا لأهمية هذا الصرح العلمي.

الأقسام:

1- قسم الطب

التكوينات في كلية الطب: في التدرج: دكتور في الطب 07 سنوات من الدراسة

دورة ما قبل كلينيك السنوات الأولى والثانية والثالثة طب كل سنة تظم دورتين

دورة جوان العادية والدورة الاستدراكية في سبتمبر.

كل مقياس يشمل: -مرحلة المستشفى: كل صباح في المستشفى المعتمدة من قبلCP

التدريس النظري بعد الظهر

كلينيك (السنة الرابعة والخامسة والسادسة من الطب)

- الدورات عبارة عن محاضرات.

التدريب التطبيقي في مختلف مصالحCHU

إحصائيات:

الطلبـة:

عدد الطلبة المسجلين سنة2020/2019 :

عدد الطلبة الكلي:462- السنة الاولى: 146- السنة ثانية: 106- السنة الثالثة: 70- السنة الرابعة: 67- السنة الخامسة:44 - السنة السادسة: 26

الأساتذة:

الأساتذة حسب الأسلاك والرتب:أساتذة استشفائيون جامعيون :أستاذ استشفائي جامعي: 01 أستاذ محاضر استشفائي جامعي قسم أ - 02 أستاذ مساعد استشفائي جامعي-27 أساتذة باحثون- .أستاذ محاضر قسم ب: 02 - عدد الأساتذة الكلي: 32

4- كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية:

تم إنشاء الكلية بناء على المرسوم التنفيذي رقم :16- 72 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير سنة 2016، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001 والمتضمن إنشاء جامعة الأغواط

الأقسام:

1- قسم الهندسة المدنية 2- قسم الهندسة المعمارية

عروض التكوين ليسانس الهندسة معمارية بكليـة الهندسة المدنية والهندسة المعمارية:

الميدان	الفرع	التخصص
Sciences et Technologies علوم و تكنولوجيا (012)	Architecture et Urbanisme هندسة معمارية و تعمير	Architecture هندسة معمارية

عروض التكوين ليسانس هندسة مدنية بكليـة الهندسة المدنية والهندسة المعمارية:

الميدان	الفرع	التخصص(أكادمي أو مهني)
علوم و تكنولوجيا	هندسة مدنية	هندسة مدنية أ
		طبوغرافيا م
	أشغال عمومية	أشغال عمومية أ
	ري	ري أ

عروض التكوين ماستر هندسة معمارية:

الميدان	الشعبة	التخصص (أ : أكاديمي ،م: مهني)
هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة	هندسة معمارية	هندسة معمارية و بيئة أ
		هندسة معمارية و عمليات عمرانية
		هندسة معمارية و تراث .

عروض التكوين ماستر هندسة مدنية:

الميدان	الشعبة	التخصص (أكاديمي) ،(م: مهني)
علوم وتكنولوجيا	هندسة مدنية	مواد الهندسة المدنيةأ
		هياكل أ
	طرق ومنشآت فنية	طرق ومنشآت فنية أ
	ري	موارد مائية أ

عروض التكوين دكتوراه بكليـة الهندسة المدنية والهندسة المعمارية:

الميدان	الشعبة	التخصص
علوم وتكنولوجيا	هندسة مدنية	مواد وتحليل الهياكل
		المواد والتربة
	ري	ري/الموارد المائية

احصائيات:

قسم الهندسة المدنية:

الطلبــة:

الطور	الميدان	التخصص	المستوى	عدد الطالبات إناث	عدد الطلبة ذكور	المجموع
ليسانس	علوم و تكنولوجيا	هندسة مدنية	ثالثة	06	24	30
		ري	ثالثة	03	09	12
		أشغال عمومية	ثالثة	01	09	10
المجموع						52
ماستر	علوم و تكنولوجيا	هياكل	أولى	10	15	25
			ثانية	11	09	20
	علوم وتكنولوجيا	موارد مائية	أولى	03	05	08
			ثانية	08	10	18
		طرق و منشآت فنية	أولى	01	15	16
			ثانية	02	07	09
		مواد الهندسة المدنية	أولى	05	09	14
			ثانية	10	09	18
المجموع					أولى	63
					ثانية	65

قسم الهندسة المعمارية:

الطور	الميدان	التخصص	المستوى	عدد الطالبات إناث	عدد الطلبة ذكور	المجموع
ليسانس	هندسة معمارية عمران ومهن المدينة	هندسة معمارية	أولى	05	04	09
			ثانية	09	04	13
			ثانية	14	04	18
المجموع						40
ماستر	هندسة معمارية عمران ومهن المدينة	هندسة معمارية	أولى	16	23	39
			ثانية	50	39	89
المجموع						122

الأساتذة:

أستاذ:13 - أستاذ محاضر قسم أ:10 - أستاذ محاضر قسم ب:05- أستاذ مساعد قسم أ:47- أستاذ مساعد قسم ب: 11- عدد الأساتذة الكلي:86

5- كلية الآداب واللغات:

أنشئت كلية الآداب واللغات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-198 بتاريخ 25/08/2010،كما انشئت الاقسام المكونة للكلية بمقتضى **القرار الوزاري رقم 543 المؤرخ في 30 سبتمبر 2010 المتمم بالقرار الوزاري رقم 1204 المؤرخ في 14 جويلية 2019** وتقدمتكوينا في الليسانس و الماستر و الدكتوراه.

الأقسام:

1- قسم اللغة والأدب العربي 2- قسم الفرنسية 3- قسم الإنجليزية قسم الإسبانية

وفي إطار العمل بنظام ل.م.د، تم ترسيم ميدانين للتكوين في الكلية، هما:

ميدان اللغة والأدب عربي

ميدان الآداب واللغات الأجنبية

عروض التكوين ليسانس:

التخصصات	الأقسام
أدب عربي	الأدب واللغة العربية
لسانيات عامة	
اللغة الانجليزية	الأدب واللغة الإنجليزية
اللغة الفرنسية	الأدب واللغة الفرنسية
اللغة الاسبانية	الأدب واللغة الاسبانية

عروض التكوين ماستر:

التخصصات	الأقسام
أدب عربي قديم	الأدب واللغة العربية
أدب عربي حديث ومعاصر	
تعليمية اللغة	
لسانيات عربية	
أدب وحضارة	الأدب واللغة الإنجليزية
تعليمية اللغات الأجنبية	الأدب واللغة الفرنسية
علوم اللغة	
أدب وحضارة	
أدب وحضارة	الأدب واللغة الاسبانية

عروض التكوين في ما بعد التدرج:

دكتوراه علوم:

الميدان: لغة وأدب عربي

السنة	الشعبة	التخصصات
2016/2015	دراسات أدبية	الشعرية وتحليل الخطاب الأدبي
2017/2016	دراسات لغوية	تعليمية النحو
2017/2016	دراسات أدبية	تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية المعاصرة
2017/2016	دراسات لغوية	البلاغة العربية والنظريات المعاصرة
2018/2017	دراسات أدبية	مواضيع تلقي المختارات الشعرية على ضوء النقد القديم والمعاصر
2018/2017	دراسات لغوية	تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها
2018/2017	دراسات لغوية	البلاغة والنقد
2018/2019	دراسات الأدبية	أدب عربي حديث ومعاصر / أدب جزائري حديث ومعاصر / خطاب أدبي قديم وحديث
2018/2019	دراسات لغوية	اللسانيات العربية / تعليمية العربية وآدابها / البلاغة بين القديم والحديث
2018/2019	دراسات النقدية	نقد قديم / أدب عربي قديم / أدب أندلسي ودراسات شرقية

2019/2020	دراسات أدبية	أدب حديث ومعاصر / أدب عالمي ومقارن / أدب جزائري مكتوب باللغة الفرنسية
2019/2020	دراسات لغوية	لسانيات عربية / البلاغة العربية بين القديم والحديث / تعليمية اللغة العربية

الميدان : أدب ولغات أجنبية

السنة	الشعبة	التخصصات
2018/2017	لغة أنجليزية	British/Commonwealth Studies
2019/2020	Didactique Des Langues Etrangères	التعليمية / Didactique لغة وثقافةLangue et Culture /أدبLittérature

احصائيات:

الطلبة:

ليسانس: 1790 طالب - ماستر: 1025 طالب - دكتوراه: دكتوراه علوم 127 طالب - دكتوراه ل م د 62 طالب

عدد الطلبة الكلي: 3004 طالب

الأساتذة:

أستاذ:20- أستاذ محاضر قسم أ:19 - أستاذ محاضر قسم ب:11 - أستاذ مساعد قسم أ:41 - أستاذ مساعد قسم ب:17 - عدد الأساتذة الكلي:108

6- كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة كلية فتية انبثقت عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية سابقا، تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-72 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير 2016 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، و ذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي تعرفها الجامعة.

تعمل الكلية في إطار نظام ل.م.د:L.M.D في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

الأقسام:

1- قسم الجذع المشترك علوم إنسانية 2- قسم العلوم الإسلامية 3- قسم الإعلام والاتصال 4- قسم التاريخ

عروض التكوين:

ليسانس علوم إنسانية: تاريخ عام ، إعلام واتصال، ماستر علوم إنسانية، تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، تاريخ الحضارات القديمة، اتصال وعلاقات عامة، ليسانس علوم إسلامية: فقه وأصوله

ماستر علوم إسلامية: فقه وأصوله، دراسات قرآنية

احصائيات:

الكلية بالأرقام: العدد الإجمالي للطلبة موزعين كالتالي:3915- ليسانس:2604- ماستر:1311 - دكتوراه:21

العدد الإجمالي للعمال موزعين كالتالي:40

أولا من حيث توزيع المهام:

عدد مستخدمي التصميم و البحث:21 - عدد مستخدمي التطبيق:05 - عدد مستخدمي التحكم:05- عدد مستخدمي التنفيذ:09

ثانيا **من حيث طبيعة علاقة العمل:**

عدد العمال الدائمين:33 - عدد العمال المتعاقدين:07 - العدد الإجمالي للأساتذة:51

مجموع أساتذة التعليم العالي:02

مجموع الأساتذة المحاضرين قسم"أ":14 - مجموع الأساتذة المحاضرين قسم"ب":04 - مجموع الأساتذة المساعدين قسم"أ":24- مجموع الأساتذة المساعدين قسم"ب":07

7- كلية العلوم الاجتماعية:

تم إنشاء كلية العلوم الاجتماعية في مطلع السنة الجامعية 2016 /2017 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16_72 المؤرخ في 13جماد الأولى عام 1437 الموافق 22 فبراير سنة 2016 ، وذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي يعرفها إصلاح التعليم العالي. وهي بذلك كلية مستحدثة، لكنها تزخر بخبرات واسعة من خلال طاقمها الإداري المميز وأساتذتها الأكفاء الذين كانوا منضوين تحت مظلة كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية سابقا و كذا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية منذ استحداثها سنة 2010 . وتعمل كلية العلوم الاجتماعية على ضمان التكوين بما تحتويه من الأقسام العلمية التابعة لها و هذا بما يتماشى و جودة التعليم وعلى كافة المستويات، الإدارية والبيداغوجية والبحثية.

الأقسام:

1- قسم الجذع المشترك علوم اجتماعية 2- قسم علم الاجتماع والديمغرافيا 3- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا 4- قسم الفلسفة

بطاقة تقنية عن التكوين و التخصصات التي توفرها بكلية العلوم الاجتماعية السنة الجامعية 2020/2019

الطور الأول الليسانس:

الطور	القسم	الشعبة	التخصصات
	قسم الجذع المشترك		العلوم الاجتماعيةالجذع المشترك
الطور الأول الليسانس:	قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا	شُعبة علم النفس	شعبة علم النفس/علم النفس العمل و التنظيم
			شعبة علم النفس/علم النفس المدرسي
			شعبة علم النفس/علم النفس العيادي
		شُعبة علوم التربية	شعبة علوم التربية/علم التفس التربوي
		شُعبة الأرطوفونيا	شعبة الأرطوفونيا / أرطوفونيا
	قسم الفلسفة	شعبة الفلسفة	الفلسفة / الفلسفة العامة
	قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا	شُعبة علم الاجتماع	شعبة علم الاجتماع/ علم الاجتماع الحضري
			شعبة علم الاجتماع/علم اجتماع الاتصال
			شعبة علم الاجتماع /علم اجتماع تنظيم و عمل
		الانثروبولوجيا	شعبةالأنثروبولوجيا/ الانثروبولوجيا
		شعبة ديموغرافيا	شعبة الديموغرافيا/ديموغرافيا عامة

الطور الثاني الماستر:

الطور	القسم	الشعبة	التخصصات
الطور الثاني : الماستر	قسم علم النفس وعلوم التربية الارطوفونيا	شعبة علم النفس	شعبة علم النفس/ علم النفس العمل و التنظيم
			شعبة علم النفس/ علم النفس العيادي
			شعبة علم النفس / علم النفس المدرسي
		شعبة علوم التربية	شعبة علوم التربية/علم النفس التربوي
			شعبة علوم التربية علوم التربية :إرشاد و توجيه:
		شعبة الارطوفونيا	شعبة الأرطوفونيا / أمراض اللغة و الكلام
		شعبة الفلسفة	شعبة لفلسفة / فلسفة عامة
	قسم علم الاجتماع الديموغرافيا	شعبة علم الاجتماع	شعبة علم الاجتماع/علم الاجتماع التنظيم و العمل
			شعبة علم الاجتماع/علم اجتماع حضري
			شعبة علم الاجتماع/علم اجتماع الاتصال
			شعبة علم الاجتماع علم اجتماع التربية
		شعبة انثروبولوجيا	شعبة انثروبولوجيا/ أثروبلوجيا و إرشاد سياحي
		شعبة الديموغرافيا	شعبة الديموغرافيا/ سكان و تنمية

الطور الثالث الدكتوراه:

الدكتوراه ل م د في تخصص علم النفس والصحة النفسية، الارشاد النفسي، صعوبات التعلم، علم النفس العيادي.

دكتوراه علوم في علم النفس وعلوم التربيه. دكتوراه ل م د في علم الاجتماع والديموغرافيا. دكتوراه ل م د في فلسفه الحضارة.

وقد كونت سابقا في الماجستير في علم النفس التربوي، وأيضا ماجستير علم النفس الارشاد الأسري في اطار مدرسه الدكتوراه بالتعاون مع جامعه تمنراست وغرداية.

كما كونت في الماجستير في علم الاجتماع في اطار مدرسه الدكتوراه بالتعاون مع جامعه الجزائر وغرداية.

احصائيات:

الطلبة:

عدد الطلبة المسجلين سنة2019/2018

ليسانس: 2352 طالب - ماستر: 1058طالب- دكتوراه: 123طالب- عدد الطلبة الكلي:3533 طالب

الأساتذة:

أستاذ: 12- أستاذ محاضر قسم أ :27 - أستاذ محاضر قسم ب: 33- أستاذ مساعد قسم أ: 17 - أستاذ مساعد قسم ب: 8 - عدد الأساتذة الكلي:97

8- كلية الحقوق والعلوم السياسية:

أخذت كلية الحقوق و العلوم السياسية شرعيتها من أحكام المرسوم التنفيذي رقم 10-198 بتاريخ 25اوت2010 بقسمين: قسم الحقوق وقسم العلوم السياسية. بالنسبة لقسم الحقوق الذي أسس بموجب قرار رقم 157/97 المؤرخ في 1997/05/10 والذي يمنح من خلاله في نهاية الدراسة شهادة الليسانس حقوق (ل م د (تخصص قانون خاص وقانون عام. بالإضافة إلى نظام الماستر الذي يعتبر أيضا مسارا بيداغوجيا في التدرج أين نجد تخصصات متعددة يمكننا حصرها في تخصص القانون الدولي و العلاقات الدولية، تخصص قانون الأعمال، تخصص القانون العقاري وتخصص قانون العقود و المسؤولية. ويمتد التكوين في الماستر شعبة الحقوق على مدار أربع سداسيات تتوّج في النهاية بمذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في أحد التخصصات المذكورة.

الأقسام:

1- قسم الحقوق 2- قسم العلوم السياسية

عروض التكوين:

ليسانس حقوق: قانون عام قانون خاص **ليسانس علوم سياسية:** علاقات دولية، تنظيم سياسي و اداري **الماستر في كلية الحقوق و العلوم السياسية:**

تخصص ماستر قسم الحقوق: قانون عقاري، قانون العقود و المسؤولية، القانون الجنائي، قانون أعمال، القانون الدولي العام .

تخصص ماستر قسم العلوم السياسية: ادارة موارد بشرية، علاقات دولية

الدكتوراه في كلية الحقوق و العلوم السياسية: تخصص القانون العام ، تخصص القانون الدولي والعلاقات الدولية، تخصص القانون الجنائي للأعمال، تخصص الحقوق والحريات، تخصص القانون العقاري تخصص قانون الأعمال، تخصص العقود المدنية والتجارية.

أما شعبة العلوم السياسية، فإنها تضم ثلاث تخصصات هي كالتالي: تخصص السياسات المقارنة، العلاقات الدولية، إدارة الموارد البشرية

بالإضافة إلى التكوين في الطور الثالث، تمتلك كلية الحقوق والعلوم السياسية التأهيل للتكوين في الدكتوراه علوم شعبة الحقوق تخصص القانون العام وتخصص القانون الخاص، حيث سجلنا إلى غاية 31 ديسمبر 2019 حوالي 34 طالب مسجل.

إحصائيات كلية الحقوق والعلوم السياسية 2020/2019

الميدان	الشعبة	التخصص	السنة	مسجلين بصفة منتظمة				ملاحظة	
				الإناث	الذكور	المعيدون	المجموع		
الحقوق و العلوم السياسية	حقوق الليسانس	جذع مشترك	أولى	410	1181	482	1591		
		جذع مشترك	ثانية	256	587	345	843		
		قانون عام	ثالثة	81	170	113	251		
		قانون خاص	ثالثة	76	102	49	189		
	علوم سياسية الليسانس	جذع مشترك	أولى	06	27	02	33		
		جذع مشترك	ثانية	11	21	01	32		
		علاقات دولية	ثالثة	05	11	02	16		
		تنظيم سياسي و إداري	ثالثة	13	18	00	31		
مجموع الليسانس	2986								

ماستر		التخصص	المستوى	إ	ذ	المعيدون	مجموع	أجانب	80%	20%
الحقوق والعلوم السياسية	حقوق ماستر1	القانون الجنائي والعلوم ج	أولى	58	54	07	124	05	89	23
		قانون الأعمال	أولى	53	87	06	140	/	116	18
		القانون العقاري	أولى	07	19	04	26	/	16	06
		القانون الدولي العام	أولى	18	27	05	45	05	25	10
		قانون العقود والمسؤولية	أولى	17	18	06	35	/	14	15
	حقوق ماستر2	القانون الجنائي والعلوم ج	ثانية	49	59	13	108	/	/	/
		قانون الأعمال	ثانية	25	63	06	88	/	/	/
		القانون العقاري	ثانية	25	45	04	70	/	/	/
		القانون الدولي العام	ثانية	17	54	06	71	/	/	/

		قانون العقود والمسؤولية	ثانية	31	54	18	85	/	/	/
	ع- س ماستر1	علاقات دولية	أولى	06	15	00	21	/	16	05
		إدارة الموارد البشرية	أولى	28	09	00	37	/	25	12
	ع- س ماستر2	علاقات دولية	ثانية	09	08	00	17	/	/	/
		إدارة الموارد البشرية	ثانية	17	33	01	50	/	/	/
مجموع الماستر	917									
المجموع الكلي	3903									

تعداد الأساتذة:

أستاذ: 7 - أستاذ محاضر قسم أ: 36- أستاذ محاضر قسم ب: 13- أستاذ مساعد قسم أ: 21- أستاذ مساعد قسم ب: 6 - المجموع الكلي: 59

9- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1991/ 1992بعدد يقدر بـ 66 طالب بالجذع المشترك علوم اقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي للتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1991/1990 بعدد يقدر بـ 57 طالب.

و في إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى مركز جامعي ، تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1998/1997 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الاقتصادية.

و طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط، تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 تحوّلت تسمية الكلية الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الأقسام:

1- قسم الجذع المشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير 2-قسم علوم التسيير 3-قسم العلوم الاقتصادية4- قسم العلوم التجارية5- قسم العلوم المالية والمحاسبية

عروض التكوين ليسانس:

قسم العلوم المالية والمحاسبة: محاسبة وجباية مالية البنوك والتأمينات، مالية المؤسسة محاسبة ومراجعة، محاسبة ومالية

قسم العلوم التجارية: تجارة دولية، تسويق، قسم العلوم الاقتصادية: اقتصاد نقدي وبنكي، قسم علوم التسيير: إدارة أعمال، إدارة مالية، إدارة ميزانية

عروض التكوين ماستر:

قسم العلوم المالية والمحاسبة: محاسبة وجباية معمقة، محاسبة وتدقيق، مالية وبنوك، محاسبة مالية المؤسسة ، تدقيق ومراقبة التسيير

قسم العلوم التجارية :مالية وتجارة دولية، تسويق الخدمات، تسويق فندقي وسياحي. قسم العلوم الاقتصادية: اقتصاد نقدي وبنكي ،اقتصاد كمّي، اقتصاد وتسيير المؤسسات، قسم علوم التسيير: إدارة أعمال، إدارة الموارد البشرية، تسيير عمومي، ماستر مقاولاتية

عروض التكوين الدكتوراه:

قسم العلوم المالية والمحاسبة محاسبة وجباية محاسبة وتدقيق مالية وبنوك قسم العلوم التجارية مالية وتجارة دولية تسويق الخدمات قسم العلوم الاقتصادية اقتصاد إسلامي

احصائيات:

قسم علوم التسيير:

الاجمالي	عدد التخصصات المفتوحة			
	الدكتوراه ل م د	الماستر	الليسانس	التخصص
11	05	03	03	علوم التسيير
08	05	02	01	العلوم الاقتصادية
05	00	03	02	العلوم التجارية
08	03	03	02	العلوم المالية والمحاسبية
32	13	11	08	الاجمالي

	L1	L2	L3	M1	M2	الاجمالي
مسجلين جدد	538	557	455	528	364	2442
تحويل داخلي	121	/	/	/	/	121
تحويل خارجي	12	8	5	/	/	25
إعادة إدماج	44	24	7	39	4	118
معيدين	139	11	39	10	10	209
الاجمالي	854	600	506	577	378	2915
	1960			955		

	Pr	MCA	MCB	MAA	MAB	الاجمالي
العلوم المالية والمحاسبية	01	08	04	06	01	20
العلوم الاقتصادية	03	08	06	07	04	28
العلوم التجارية	03	05	04	08	01	21
علوم التسيير	06	06	04	10	02	28
الاجمالي	13	27	18	31	5	97

قسم العلوم المالية والمحاسبية:

المستوى	التخصص	عدد الافواج	عدد الطلبة	الإجمالي
ثانية ليسانس	علوم مالية ومحاسبية	04	145	
ثالثة ليسانس	محاسبة وجباية	04	86	106
	مالية البنوك والتأمينات	01	20	
أولى ماستر	محاسبة وتدقيق	02	68	204
	محاسبة وجباية معمقة	02	67	
	مالية وبنوك	02	69	
ثانية ماستر	محاسبة وتدقيق	02	44	128
	محاسبة وجباية معمقة	02	57	
	مالية وبنوك	01	27	
الاجمالي		20	583	

قسم العلوم التجارية:

المستوى	التخصص	عدد الافواج	عدد الطلبة	الاجمالي
ثانية ليسانس	علوم تجارية	04	124	124
ثالثة ليسانس	تسويق	02	68	92
	تجارة دولية	01	24	
أولى ماستر	تسويق الخدمات	01	33	89
	مالية وتجارة دولية	01	33	
	تسويق فندقي وسياحي	01	23	
ثانية ماستر	تسويق الخدمات	01	24	38
	مالية وتجارة دولية	01	14	
الاجمالي		12	343	

قسم علوم التسيير:

المستوى	التخصص	عدد الافواج	عدد الطلبة	الاجمالي
ثانية ليسانس	علوم التسيير	06	201	201
ثالثة ليسانس	إدارة الاعمال	02	67	175
	إدارة مالية	02	69	
	إدارة ميزانية	01	39	
أولى ماستر	إدارة الاعمال	02	62	151

	52	02	إدارة الموارد البشرية	
	37	01	التسيير العمومي	
138	69	02	إدارة الاعمال	ثانية ماستر
	36	01	إدارة الموارد البشرية	
	33	01	التسيير العمومي	
665		20		الاجمالي

قسم العلوم الاقتصادية:

الاجمالي	عدد الطلبة	عدد الافواج	التخصص	المستوى
190	190	05	علوم اقتصادية	ثانية ليسانس
126	126	04	اقتصاد نقدي وبنكي	ثالثة ليسانس
146	71	02	اقتصاد وتسيير المؤسسة	أولى ماستر
	75	02	اقتصاد نقدي وبنكي	
66	39	02	اقتصاد وتسيير المؤسسة	ثانية ماستر
	27	01	اقتصاد نقدي وبنكي	
529		16		الاجمالي

الأساتذة:

أستاذ: 17- أستاذ محاضر قسم أ 36- أستاذ محاضر قسم ب: 19 - أستاذ مساعد قسم أ: 17 - أستاذ مساعد قسم ب: 01 - أستاذ مساعد:4- المجموع الكلي: 94

10- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

قبل اعتماد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أنشأ قسم التربية البدنية والرياضية خلال السنة الجامعية 2007 /2008، وأعتمد القسم رسميا بموجب القرار الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 87 المؤرخ في: 06 مايو 2009 .

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في: 25 أوت 2010 تم اعتماد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

وتشكل المعهد حسب القرار الوزاري الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 30 سبتمبر 2010 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الأقسام:

1- قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية 2- قسم التسيير الرياضي

يُنظم المعهد إداريا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة وتضم الكلية قسمين:

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية قسم الإدارة والتسيير الرياضي

التكوين في الليسانس

التخصصات الموجودة في تكوين الليسانس:قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية: تخصص تربية وعلم الحركة.قسم الإدارة والتسيير الرياضي: تخصص تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية.**التكوين في الماستر:**

التخصصات الموجودة في تكوين الماستر:شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي: تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.شعبة الإدارة والتسيير الرياضي: تخصص الإدارة الرياضية.**التكوين في الدكتوراه:**

التخصصات الموجودة في تكوين الدكتوراه هي:قسم النشاط البدني الرياضي التربوي - تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي - تخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي

إحصائيات المعهد للسنة الجامعية 2020/2019

إحصائيات هيئة التدريس للسنة الجامعية 2020/2019

أستاذ تعليم عالي: 01- أستاذ محاضر قسم أ : 16- أستاذ محاضر قسم ب: 07- أستاذ مساعد قسم أ: 05 - أستاذ مساعد قسم ب : 00

إحصائيات الطلبة والطالبات للسنة الجامعية 2020/2019

المستوى	القسم	عدد الطلبة
سنة أولى	جذع مشترك	40
سنة ثانية	تربية وعلم الحركة	66
	إدارة وتسيير رياضي	19
سنة ثالثة	تربية وعلم الحركة	70
	إدارة وتسيير رياضي	19
سنة أولى ماستر	نشاط بدني رياضي مدرسي	130
	تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية	52
سنة ثانية ماستر	نشاط بدني رياضي مدرسي	125
	تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية	41

تعداد الأساتذة الدائمين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط للسنة الجامعية 2020/2019: **ملحق رقم (4)**

الكليات	الأقسام	عدد الأساتذة الدائمين
العلوم	علوم المادة	54
	البيولوجيا	40
	العلوم الفلاحية	32
	الإعلام الآلي	30
	الرياضيات	10
الطب	الطب	34
الهندسة المدنية والهندسة المعمارية	الهندسة المدنية	47
	الهندسة المعمارية	43
الآداب واللغات	الأدب العربي	45
	الفرنسية	27
	الإنجليزية	28
	الإسبانية	10
العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة	جذع مشترك علوم إنسانية	06
	الإعلام والاتصال	14
	التاريخ	17
	العلوم الإسلامية	16
العلوم الاجتماعية	جذع مشترك علوم اجتماعية	09
	علم الاجتماع والديمغرافيا	38
	علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا	42
	الفلسفة	10
الحقوق والعلوم السياسية	الحقوق	59
	العلوم السياسية	24
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير	
	العلوم الاقتصادية	26
	العلوم التجارية	21
	العلوم المالية والمحاسبية	18
	علوم التسيير	29
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	النشاطات البدنية والتربية الرياضية	22
	الإدارة والتسيير الرياضي	09
المجموع		760